



رزان مغربي لـ (M): لو عرض علي دور بالهجة العراقية سأوافق على تأديته وأحب لهجتكم "كلش اهاوية"



البنزين المحسن يقلق أصحاب السيارات



مجموعة نارية تنتظر منتخبنا في قرعة المونديال

8

## ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3619) السنة الثالثة عشرة - السبت (9) نيسان 2016

to follow us on internet or view us on App store



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

500 16  
دينار  
صفحة

جريدة سياسية يومية



# حكومة "الظرف المغلق" انتهت قبل انتهاء مهلة مجلس النواب الكتل تتفق على 4 شروط للوزير المرشح . . وملامح التشكيلة الجديدة تتوضح خلال أسبوع

بغداد / المدى

انتهت حكومة "الظرف المغلق" قبل تنتهي المهلة التي منحها البرلمان للجانة الفرعية حتى اليوم السبت، للبت بصلاحيات الاسماء التي تسربت قبل خروج رئيس الوزراء حيدر العبادي من قبة البرلمان.

الاسبوع الماضي جلساته حتى يوم الثلاثاء المقبل، اي بعد 3 أيام من مهلته المذكورة.  
يذكر أن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي سلم، في (31 من آذار 2016)، التشكيلة الحكومية الجديدة إلى رئيس مجلس النواب سليم الجبوري بظرف مغلق، فيما صوت البرلمان عليها، على أن يمنح الثقة للمرشحين خلال مدة عشرة أيام انتهت اليوم السبت.

وشهدت العاصمة بغداد خلال الاسبوع الفائت حراكاً سياسياً متصاعداً قادته أطراف داخلية وخارجية لإخراج البلاد من مأزق الحكومة المرشحة التي قدمها رئيس الوزراء امام البرلمان.

وتمخضت المباحثات عن ركون الكتل التي تغيير شامل لكل الكابينة الوزارية يستثني من ذلك رئيس الوزراء حيدر العبادي. وأكد الاتفاق الذي تبنته اغلب الكتل ضرورة ان تراعي التشكيلة الجديدة التوازن مع رفض واضح لدمج الوزارات لانه سيؤدي بالضرورة الى الإخلال بالاستحقاق الانتخابي والتوازن المكوناتي.

وبحسب مصادر سياسية، تحدثت لـ (المدى) مشترطة عدم الكشف عن هويتها، فإن اللجنة الثمانية، التابعة للتحالف الوطني، تواصل تسلم السير الذاتية للوزراء على ضوء الاتفاق الذي توصلت اليه الكتل السياسية بتغيير جميع الوزراء الحاليين، على وفق الخارطة الوزارية الحالية.

■ التفاصيل ص 2

## الإصلاح حين لا يتلازم مع مفهوم "الدولة المؤسساتية"

فخري كريم

تقويض الدولة الشمولية في 9 نيسان 2003، شكّل فرصة تاريخية لبناء دولة مدنية ديمقراطية دولة قانون ومؤسسات وحرية، فأول مرة على مدى الذاكرة الشخصية، انهارت دولة بكل أركانها وتحولت الى خرائب وفضلات، يلتقط المارة والفضوليون ما تناثر من أوراقها وسجلاتها وذاكرتها من على قارة الطريق أو في أقبية أجهزتها الأمنية المعروفة والسرية، ويتداولونها من باب الفضول واكتشاف أسرار الآلة الجهنمية التي أشاعت ألواناً من الرعب والعذاب والعسف في النفوس، لم يكن للعراقيين سابق عهد بأهوالها، غير ما ذاقوه في انقلاب 8 شباط 1963 على أيدي جلاوزة البعث.

وفاتنا يوم ذاك، ونحن مشدودون إلى فسحة الأمل برحابتها، أن عملية البناء، خلافاً للتقويض، تستلزم من العقول والكفاءات والإرادات الوطنية والخبرة السياسية، ما كان النظام المنهار قد غيبتها وشوهها وأتى على ما تبقى منها خلال عقود استباحاته، وكان ذلك جلياً في تصفيته للحياة السياسية، وتجريدها من تعبيراتها الحزبية ومن أي تأمة لحرية التعبير و"التفكير" والتنوع حتى في إطار النظام وفلسفته، مما انتهى الى إلغاء الحدود بين "الدولة - النظام - السلطة" وتجسيدها في فردانية "القائد الضرورة".

■ المقال كاملا ص 2

متظاهرو بغداد والمحافظات  
يحذرون من الالتفاف على  
التكنوقراط

6



كيري:  
التغيير الوزاري شأن  
عراقي..

3

داعش يحرق المنازل  
والدوائر الحكومية في هيت  
قبل هروبه منها

2

برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني  
به جاوديري ريزدارمه سعوود بارزاني سه روكي هه ريمي كوردستان

## معرض أربيل الدولي للكتاب 11

يازده مين پيشهنگای نیوده وه ته تی هه ولیر بو کتیب

کتابک زادک  
کتیبه کهت خوراکنه

5 - 15/4/2016 أربيل - بارک سامي عبد الرحمن

هه ولیر له پارکی سامی عه بدولره حمان له 5 - 15 نیسانی 2016 سازده کات

www.erbilbookfair.com

الرعاة الاعلاميون

## هناك في آيسلاند .. وهنا في العراق!

أيسلاند بلدة شبه منسية، اسمها لا يرد في الأخبار على مدى أسابيع وأشهر أحيانا، لكنها الأسبوع المنصرم قفزت إلى صدارة الأخبار المهمة. كان اسمها في قلب قضية وثائق بنما التي تتواصل الآن تفاعلاتها عبر العالم، مع أن الصلة الأيسلندية بهذه القضية هي الأصغر والأدنى أهمية.

ديفيد سيغمونودور غونلوسون، رئيس الوزراء في هذا البلد الصغير الواقع عند تخوم الدائرة القطبية الشمالية استقال من منصبه الثلاثاء الماضي. حدث ذلك إثر احتجاجات شعبية على خلفية "وثائق بنما". غونلوسون لم يسرق من المال العام ولم يستخدم نفوذه ومنصبه لعقد صفقة تجارية أو تسهيل عقد مثل هذه الصفقة. أفراد عائلة غونلوسون، وبينهم زوجته التي ورد اسمها في "وثائق بنما"، لم يسرقوا هم أيضا من المال العام ولا استغلوا نفوذ رئيس الحكومة ومنصبه لعقد صفقات تجارية أو تسهيل عقدها.

القضية وما فيها أن رئيس الوزراء الأيسلندي اشترى وزوجته، أنسا سيغورلوف بالسدوتير، في العام ٢٠٠٧ شركة مسجلة في جزر فيرجن البريطانية، تسمى "وينترين"، لكنه عندما فاز في الانتخابات العامة ويدخل إلى برلمان بلاده في العام ٢٠٠٩ لم يكشف عن ملكيته وزوجته لهذه الشركة. ثم باع حصته في الشركة البالغة ٥٠ في المئة إلى زوجته بدولار واحد بعد ثمانية أشهر من ذلك.

أيسلاند، وهي دولة تتبع اقتصاد السوق الحر، لا تمنع قوانينها المواطن الأيسلندي من امتلاك الشركات، لكن الأخلاقيات تقتضي أن يكشف عضو البرلمان وسائر المتولين وظائف عليا في الدولة عن مهنهم المالية. إخفاء غونلوسون المعلومات المتعلقة بملكته وزوجته تلك الشركة أضعفت ثقة الناس الذين انتخبوه. لم يعودوا مطمئنين إلى أنه يمكن أن يؤدي مسؤولياته العامة بأمانة وشفافية، فظاهروا مطالبين باستقالته، وهو ما أقدم عليه بالفعل، برغم تأكيد أنه لم ينتهك أي قانون، وأن زوجته لم تنتفع ماليا من وجوده في السلطة، فيما أكد المتحدث باسمه أن الزوجة بالسوتير دأبت على إعلان قيمة أصول ممتلكاتها إلى السلطات الضريبية، وأنه بموجب اللوائح البرلمانية لا يتوجب على غونلوسون إعلان مصلحته في شركة وينترين.

لماذا إذا غضب الأيسلنديون على رئيس حكومتهم؟ ولماذا سارع هو إلى الاستقالة؟

الأيسلنديون ظاهروا لأنهم يفكرون بأن المسؤول الذي يخفي أمراً صغيراً يمكن أن يتكتم على أمور كبيرة وخطيرة. أما غونلوسون فقد استقال لأنه وطني وعلى خلق.

هذا ما يقصنا هنا في العراق. لدينا في كل يوم قضية كبيرة وخطيرة تتعلق باستيلاء مسؤولين كبار في الدولة على المال العام والخاص من دون وجه حق وخرقا للستور والقوانين، وباستغلال نفوذهم ومناصبهم لتحقيق منافع لهم ولأحبابهم وأفراد عائلاتهم، ومع هذا فإن الذين يتظاهرون قليلون جدا، لضعف حساسيتنا حيال انتهاكات المسؤولين وتجاوزاتهم وما يرتكبونه، ويكررون ارتكابه، من أخطاء وخطايا وتجاوزات. وإذا تظاهروا فإن المسؤولين لا يستقبلون، حتى لو نهجوا عشرات مليارات الدولارات من المال العام، وحتى لو كانوا السبب في احتلال الإرهابيين ثلث البلاد وفي موت وسبي وانغصاب ونزوح ملايين الناس، والسبب إنهم، ولايس، تجوزهم الوطنية وتنقصهم الأخلاق التي دفعت رئيس الحكومة الأيسلندي للاستقالة، مع أنه لم يرتكب سوى مخالفة ضئيلة القيمة ماديا ولم يتأذ منها أحد.

# التنظيم مرتبك والعملية قطعت خطوط اتصاله بين غرب وشرق الأنبار

## داعش ينفذ عمليات منظمة لإحراق المنازل والدوائر الحكومية قبل هروبه من مركز هيت

بغداد / وائل نعمة

فيما يقوم أفراد من قوات مكافحة الإرهاب برفع العلم العراقي على المبنى الحكومي وسط هيت، غرب الأنبار، لإعلان تحرير المدينة من داعش، يستمر السالمي، شاب من سكان القضاء، وعاطل عن العمل بالحرك بشكل سري لتفجير منازل المدنيين.

وقرر داعش الشهر الماضي، التضحية بعدد من قياداته البارزة في معارك "جانبية" قرب حديثة، كان متيقنا من خسارتها، بحسب خبراء أمنيين، مقابل الاحتفاظ بهيت.

وتأكد في تلك الهجمات الفاشلة مقتل ثامر المحلاوي، المسؤول العسكري لما يعرف بـ"ولاية الفرات"، بالإضافة إلى عاصي علي العبيدي، مسؤول هيئة الأركان في ما يسمى بـ"المجلس العسكري لداعش"، الذي يحمل رتبة عقيد ركن في الحرس الجمهوري المنحل.

والعبيدي من الوليد قضاء الحويجة، ويعتبر المنسق لسلسلة هجمات "صليل الصوامر" الأولى، التي اسفرت عن تصفية عشرات المتسبين للاجهزة الامنية في حديثة عام ٢٠١٢، بعضهم قائد فوج طوارئ المدينة العقيد محمد الشوفير. ويعتبر العاصي أحد أبرز الفارين من سجن ابو غريب عام ٢٠١٣.

ويتوقع زعماء محليون في غرب الأنبار، صعوبة ان يعوض التنظيم تلك القيادات، مؤكداً ان مقتل المحلاوي والعبيدي اربك صفوف داعش.

### خلية السالمي للتفخيخ

وتعتبر هيت، كما يراها التنظيم المنطرق، محطة نقل ستر استراتيجية للمسلمين والعتاد بين شرق وغرب الأنبار. فيما يتوقع زعيم عشائري معروف في المدينة ان لايسلم داعش المدينة بهذه السهولة التي يتم الحديث عنها.

وأعلنت القيادة العسكرية في العراق بأن قوات "مكافحة الإرهاب"، والفرقة ١٦ بالجيش من الوصول إلى مركز هيت، مساء الخميس الفائت، ورفعت العلم فوق بنايات مركز المدينة.



مدنيون يتركون هيت تمهيدا لتحريرها.. أ.ف.ب.

### لماذا تحرير هيت؟

وحاول تنظيم داعش، قبل دخول القوات العراقية إلى هيت، صرف النظر عبر تابعته (المدى)، أن قوات "مكافحة الإرهاب" مهاجمة قاعدة "عين الأسد"، التي يتواجد فيها ضباط من المارينز، والإعلان أكثر من المناطق المحررة وتسهيل نقلهم إلى ناحية كيبسة.

بالمقابل تفيد معلومات من داخل هيت، حصلت عليها (المدى)، بأن "خلية يقودها احمد السالمي، شاب في نهاية الثلاثين، مع مجموعة من المخبرين لتفجير المنازل في القضاء، بشكل سريع وحرفي".

ويؤكد الشيخ نعيم العمود، أحد زعماء عشيرة البو نمر في هيت، باتصال هاتفى مع (المدى)، ان "عناصر داعش لم تنته بعد من هيت، وما زال بعض القناصة يتجولون في المنطقة، وبينهم مجموعة لتفخيخ المنازل". ويؤكد العمود، الذي دخل هيت يوم الخميس، أن "عمليات تفجير المنازل مستمرة حتى يوم الجمعة". وأشار إلى ان "التنظيم فجر كل منزل تابع لتنسب في الاجهزة الامنية او موظف حكومي، وكل حزبي وسياسي، او حتى من يشك بارتباطه بأي شكل من الاشكال مع الحكومة".

وخرجت تلك الاجتماعات بضرورة الهجوم على هيت، لقطع خط الإمدادات القادم من سوريا باتجاه الفلوجة والرمادي. ومن شأن حسم معركة هيت فك الحصار عن حديثة والبغدادي وإيصال الغذاء ومياه الشرب إلى الأهالي بسهولة.

وتعتبر هيت عقدة مواصلات مهمة جدا. فهي تبعد نحو ٦٠ كيلومترا شرق الرمادي، وتقع على مقربة من قاعدة عين الأسد في البغدادي غربا. وتربط المدينة بطرق مواصلات مهمة بين مدن الأنبار ومناطق شمال غرب صلاح الدين، وشمال غرب

تشبه ما يرتديه تنظيم داعش وهي تحرق المنازل في هيت.

وقرر أغلب قادة داعش الهرب عبر نهر الفرات إلى الضفة الأخرى التي ترتبط بالجزيرة، ثم الوصول إلى مناطق راوة، وعانة.

وبعد دخول هيت، اكملت القوات العراقية سيطرتها على جنوب حوض الفرات، فيما سبتدا قريبا بتطهير الطريق الرابط بين هيت والبغدادي، حيث لاتزال هناك بعض القرى مثل الواس والذولاب التي يسيطر عليها المسلحون.

ويقول العمود بأنه جاء إلى هيت ليناقد مع القيادة العسكرية إمكانية ائصال عدد من القوات العشائرية إلى المنطقة عبر الطريق البري. ولم تشترك تلك القوات المحلية حتى الآن في معارك هيت، ويتوقع راجح العيسوي ان تساعد تلك القوات بـ"تنظيف المدينة ورفع الاغلام".

ومن المرجح ان يصبح الطريق البري الرابط بين الرمادي وهيت سالكا، بعد ان كان الجسر الجوي إلى قاعدة البغدادي بديلا عن الطريق البري.

### داعش مريبك في الرمادي

بالمقابل تسبب سيطرة القوات المشتركة على هيت، بإرباك داعش، في شمال الرمادي، حيث لا يزال يسيطر على بعض المناطق هناك التي تسمى على اسم العشائر التي تسكنها، كالبو عبيد، والبوذياب، والبو عليه، والبو عساف.

ويقول غسان العيثاوي، وهو زعيم عشائري يقود مجموعة من المقاتلين المحليين، خلال اتصال مع (المدى) بأن "داعش تأثر كثيرا بفقدانه هيت، فقد خسرت نقطة الدعم وإيصال المسلحين في مناطق شمالي شرق وغرب الرمادي".

ولم يبق أمام داعش بعد خسارة هيت، غير منطقة الجزيرة الواسعة، التي تقع إلى شمال المناطق التي يتواجد فيها حاليا. فيما توسع الحشد الشعبي، خلال الأسابيع الماضية، إلى الجانب الشرقي منها، عندما نفذ عملية عسكرية انطلقت من غرب سامراء حتى مسافة قريبة من حديثة بعد تطهيره حوض الفرات بوقت قياسي.

## مقتل 22 مسلحا في الجولان والبو عبيد

## بغداد توافق على تشكيل لواء عسكري من عشائر الفلوجة

### الأنبار / المدى برس

وأشار أمر الفوج إلى أن "قيادة الحشد الشعبي في الأنبار ستكون هي المشرفة على تدريب وتسليح مقاتلي لواء درع الفلوجة لتقديم الاسناد العسكري لقوات الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الارهاب في معارك تحرير الفلوجة خلال الايام القليلة المقبلة".

بدورها، أعلنت قيادة الحشد الشعبي في محافظة الأنبار، أن ٢٢ عنصراً من تنظيم داعش قتلوا بقصف جوي لطيران التحالف الدولي وقصف مدفعي للجيش العراقي في الفلوجة وناحية الصقلاوية.

وقال أمر الفوج الثالث في لواء كرمة الفلوجة للحشد العشائري العقيد احمد كريم بديوي في حديث إلى (المدى برس)، الشعبي العقيد خميس بحر الحليوسي في حديث إلى (المدى برس)، إن "معلومات استخبارية مكنت طيران التحالف ووحدات المدفعية في الجيش العراقي من قصف معازل وتجمعات تنظيم داعش في مناطق البزارة والجولان في الفلوجة ومناطق البو عبيد والبو بديوي، وسط ناحية الصقلاوية (١٧كم شمالي الفلوجة)، مما أسفر عن مقتل ٢٢ عنصرا من التنظيم". وأضاف الحليوسي، أن "القصف أسفر أيضا عن تدمير أربع عجلات مثبت عليها أسلحة ومنصة لإطلاق الصواريخ في منطقة زراعية، وسط ناحية الصقلاوية، في إضعاف قدرات التنظيم القتالية وجعل حركاتهم قليلة جدا وعدم قدرتهم على تعزيز خلاياهم بمحاور الفلوجة".

### الأنبار / المدى برس

أعلنت قيادة الحشد الشعبي في محافظة الأنبار، أمس الجمعة، تشكيل لواء درع الفلوجة من مقاتلي العشائر للمشاركة بمعارك تطهير المدينة (٦٢ كم غرب بغداد) من سيطرة داعش، فيما أكدت أن اللواء يضم خمسة أفواج سيتم تدريبهم في معسكر الحبيانية شرقي الرمادي (١١٠ كم غرب بغداد).

وقال أمر الفوج الثالث في لواء كرمة الفلوجة للحشد العشائري العقيد احمد كريم بديوي في حديث إلى (المدى برس)، الشعبي العقيد خميس بحر الحليوسي في حديث إلى (المدى برس)، إن "معلومات استخبارية مكنت طيران التحالف ووحدات المدفعية في الجيش العراقي من قصف معازل وتجمعات تنظيم داعش في مناطق البزارة والجولان في الفلوجة ومناطق البو عبيد والبو بديوي، وسط ناحية الصقلاوية (١٧كم شمالي الفلوجة)، مما أسفر عن مقتل ٢٢ عنصرا من التنظيم". وأضاف بديوي أن "مقاتلي لواء درع الفلوجة سيكونون من أبناء عشائر الفلوجة وهي الجميلات والحلابسة والفلاحات والبو عيسى والكبيسات والمحامدة والجريصات والبو علوان وعشائر أخرى وسيشاركون في الخطوط الامامية لتحرير مناطقهم من نرس داعش"، لافتا إلى أن "الواء سيتكون من خمسة أفواج".

## واشنطن تقترح إنشاء 3 قواعد عسكرية لتسهيل تحرير الموصل

بغداد / المدى

الاميركية تستعد لإنشاء ثلاث قواعد عسكرية مؤقتة تمتد على طول المسلك الشمالي الجنوبي من وسط العراق إلى مدينة الموصل، مبينا أن "القوات الاميركية ستقوم من خلال تلك القواعد بتقديم المشورة للقوات المسلحة العراقية مع تقديم الدعم اللوجستي الذي يسهل الحركة للقوات العراقية نحو الموصل".

وأضاف لويس، أن "الولايات المتحدة تقوم بتعزيز حدة الحملة العسكرية ضد تنظيم داعش لتحرير مدينة الموصل من خلال زيادة القواعد العسكرية وتوسع دائرة الاسناد الناري لدعم القوات العراقية سواء في توفير الدعم الناري الارضي - ارضي، او في مجال الدعم الناري

الجوي - ارضي". وأوضح لويس، أن "المقترح الاميركي لتوسيع عدد قواعد الاسناد الناري مازال في مراحله الاولى ويتوقف على العدد المطلوب من القوات الاميركية فيها والتوقيت الزمني"، لافتا إلى أن "القوات العراقية مازال لم تحقق اي تقدم كبير نحو الموصل وهي تبعد بحدود ٦٥ ميلا عن معقل داعش في المدينة"، مشددا في الوقت ذاته، أن "المساعدات العسكرية الاميركية ستكون جاهزة حال اقتراب القوات العراقية من مدينة الموصل".

وفي سياق آخر، قال المسؤول الاميركي "نعمل مع قادة في قوات سوريا الديموقراطية في محاولة لوضع خطة" لاستعادة الرقة، مضيفا "ما نزال في بداية الاستعدادات.

## طالب بتطهير الخلايا النائمة على الأطراف قبل التوجه إلى نينوى

## زعيم عصابات أهل الحق يحذر: تأمين حزام بغداد أولى من تحرير الموصل

بغداد / المدى برس

المفروض على مدينة الفلوجة" لم يتحقق بشكل كامل". وقال الخزعلي، في كلمة متلفزة، ونايعة (المدى برس)، الخميس، إن "الوضع الأمني شهد في الأخرى بعض العمليات التي قام بها تنظيم داعش في محافظات جنوب العراق ومحيط العاصمة بغداد، مع حساسية الوضع الأمني في بغداد، محذراً من "الذهاب بعيدا وفيما شدد على ضرورة تركيز الجهود على تطهير الكرمة والفلوجة ومحيط بغداد، أكد ان الحصار

هو مخاطرة بمصير البلد". وأضاف الأمين العام لحركة عصابات أهل الحق، أن "تنظيم داعش استخدم في عملياته الأخيرة في محيط بغداد مئات المقاتلين مع عدد كثير من الانتحاريين والسيارات المصحفة المفخخة، مبينا أن "التنظيم مازال بإمكانه القيام بعمليات رغم ما يقال عن حصار الفلوجة وهو غير متحقق بشكل كامل". وتابع الخزعلي أن "هناك الكثير من الخلايا النائمة والحواسن

## الإصلاح حين لا يتلازم مع مفهوم "الدولة المؤسسية"

وقد جاء قرار المحكمة الاتحادية حول صلاحيات رئيس مجلس الوزراء في إقالة "وزرائه" ليدق وتد شكوك متوارثة من عهد الحكومة السالفة في إمكانية تصالح دعاة الإصلاح مع إمكانية الاتكاء على السلطة القضائية، في مثل ميول الانفراد و"تبويض" وجهة بناء المؤسسات الديمقراطية الضامنة للإرادة الشعبية الوطنية .

لماذا يحتاج "المصلح" الى قوانين تحمي من الرقابة والمساءلة، وتتأى به عن الانفراد في اتخاذ القرار ورسم سياسة الدولة ونهجها خارج إرادة السلطة التنفيذية "مجلس الوزراء" الذي اعتبره الدستور صاحب الصلاحية في رسم السياسات وجعل رئيس المجلس منفذاً لها ؟ ..

ليس عيباً وغفلة من المشرع حين يفصل بين وحدة المبادئ وترابطها" في الدستور، ويجرده كفيلاً من مبناه وروحه، وهما ما أريد بهما تجسيد الإرادة الوطنية والحماية من العودة الى الانفراد والتحلل من الخضوع للنهج المؤسسي؟

لماذا يريد رئيس مجلس الوزراء إضفاء شرعية على عزل وزرائه، إذا كان بإمكانه فعل ذلك وفقاً للسياقات الدستورية الديمقراطية ؟

ولماذا يرى في مواجهة من هو مشتبه به من الوزراء أو مجرد من الكفاءة والأهلية، عيباً في السوية، مع أنه ليس إلا ضعفاً ونقصاً وتردداً، وربما "حجلاً اجتماعياً" لا علاقة له بإدارة شؤون الدولة، ولا يستقيم مع مقومات من يريد أن يتصدى لمشروع بمستوى ما يجسده من تحديات كما هو عليه مشروع الإصلاح والتغيير ..

إن أحداً من الوطنيين الطامحين للإصلاح، لا يريد لجذوة الأمل أن تنطفئ، ولن يقبل بالفشل أو إجهاض "نزوع مخلص" لتحقيقها وإرساء الأسس الضامنة لسيرورتها وتطورها. وهذا ما انعكس في الحراك المدني الذي حظي منذ انطلاقة الأولى في شباط ٢٠١١ بتعاطف شعبي وسياسي، على تنوع في الشرائح والوساط السياسية وتباين في الاجتهادات والمفاهيم والأيدولوجيات والنزعات الفكرية

منذ فعلها بعد ثورة ١٤ تموز مع الزعيم الوطني عبد الكريم قاسم . لكن جذوة الأمل يمكن أن تخبو، إذا ظل الإصلاح يتناقض من حيث الجوهر مع ما ينبغي أن يلازمه من مفاهيم وأدوات وقيم ديمقراطية. وهذا ما لم يتضح رغم كمّ الأقوال والقليل من الأفعال غير النافعة. وإذا كان الإصلاح في جوهره يتطلب إعادة بناء لدولة الفضلات الفاشلة، فإن ذلك لا يعني سوى تكريس العملية على قاعدة دولة المؤسسات والحريات والقانون وحقوق الإنسان .

وفي لب هذه العملية تقع مؤسسات الدولة الديمقراطية وحاضنتها وحاميتها السلطة القضائية المتطهرة من أدراج الأنظمة الشمولية "الواحدية المغلقة على إرادتها" !

والياتها، وهي كلها نتاج مضاخرة الفوضى الخلاقة مع منظومة وآليات الطائفية السياسية وتجلياتها على كل صعيد . إن أحداً من الوطنيين الطامحين للإصلاح، لا يريد لجذوة الأمل أن تنطفئ، ولن يقبل بالفشل أو إجهاض "نزوع مخلص" لتحقيقها وإرساء الأسس الضامنة لسيرورتها وتطورها. وهذا ما انعكس في الحراك المدني الذي حظي منذ انطلاقة الأولى في شباط ٢٠١١ بتعاطف شعبي وسياسي، على تنوع في الشرائح والوساط السياسية وتباين في الاجتهادات والمفاهيم والأيدولوجيات والنزعات الفكرية. وقد راح هذا الحراك في لحظة تفاعل، لا ريبه فيه، يتخلى عن تحفظه فشاخ فوق الرؤوس شعار "فوضناك..." وهو شعار غاب عن الضمير السياسي الشعبي

وفاتنا يوم ذاك، ونحن مشدودون إلى فسحة الأمل برحابتها، أن عملية البناء، خلافاً للتقويض، تستلزم من العقول والكفاءات والإرادات الوطنية والخبرة السياسية، ما كان النظام المنهار قد غيبتها وشوهها وأتى على ما تبقى منها خلال عقود استباحاته. وكان ذلك جنباً في تصفيته للحياة السياسية، وتجريدها من تعبيراتها الحزبية ومن أي نامة لحرية التعبير والتفكير والتنوع حتى في إطار النظام وفلسفته، مما انتهى الى إلغاء الحدود بين "الدولة - النظام - السلطة" وتجسيدها في فردانية "القائد الضرورة". وسهل هذا "الدمج - الواقع" إسقاطها معاً، لتعذر فصل أحدها عن الآخر، لتحل محلها "الفوضى الخلاقة" التي كانت، بين عوامل رئيسية، مما شتت الفرصة التاريخية لبناء بديل ديمقراطي معافي من أدراج الاستبداد الشمولي . ورغم تبديد الأمل، مع تحوّل "التحرير" الذي راود أسرى الدكتاتورية الى "الاحتلال" بإرادة أممية مدعومة بتصويت عربي، فإن بارقة ظلت تستعصي على الانطفاء باسترجاع إرادة وطنية تنهض بمهام إعادة بناء دولة بمواصفات ما كنا نطمح لبنائه على أنقاض ما تهدم، وليس فضلاته، وهو ما توهج مع صعود حراك اجتماعي - سياسي، يطالب بالإصلاح والتغيير .

كان واضحاً أن الإصلاح سينعثر بكرة الثلج التي تكونت من بقايا فضلات النظام الساقط، وتسلت الى نسيج النظام - الدولة اللادولة الفاشلة، بتشريعاتها وقوانينها وأجهزتها المشوهة

تقويض الدولة الشمولية في ٩ نيسان ٢٠٠٢، شكّل فرصة تاريخية لبناء دولة مدنية ديمقراطية دولة قانون ومؤسسات وحريات، فأول مرة على مدى الذاكرة الشخصية، انهارت دولة بكل أركانها وتحولت الى خرابب وفضلات، يلتقط المارة والفضوليون ما تناثر من أوراقها وسجلاتها وذاكرتها من على قارعة الطريق أو في أقبية أجهزتها الأمنية المعروفة والسرية، ويتداولونها من باب الفضول واكتشاف أسرار الآلة الجهنمية التي أشاعت أثواناً من الرعب والعذاب والعسف في النفوس، ثم يكن للعراقيين سابق عهد بأهوالها، غير ما ذاقوه في انقلاب ٨ شباط ١٩٦٢ على أيدي جلاوزة البعث.



فخري كريم

## حكومة "الظرف المغلق" انتهت قبل انتهاء مهلة مجلس النواب

# الكتل تتفق على 4 شروط للوزير المرشح . . وملامح التشكيلة الجديدة تتوضح خلال أسبوع

□ بغداد / أمين عبدالهادي

السبت. وشهدت العاصمة بغداد خلال الأسبوع الفائت حراكاً سياسياً متصاعداً قادته أطراف داخلية وخارجية لإخراج البلاد من مأزق الحكومة المرشحة التي قدمها رئيس الوزراء امام البرلمان. وتمخضت المباحثات عن ركوز الكتل الى تغيير شامل لكل الكابينة الوزارية يستقني من ذلك رئيس الوزراء حيدر العبادي. وأكد الاتفاق الذي تبنته اغلب الكتل ضرورة ان تراعي التشكيلة الجديدة التوازن مع رفض واضح لدمج الوزارات لانه سيؤدي بالضرورة الى الإخلال بالاستحقاق الانتخابي والتوازن المكوناتي. ولا تبدو الكتل السياسية، وفي مقدمتها التحالف الوطني باعتباره الكتلة البرلمانية الأكبر، قد توصلت الى تفاهات حاسمة بشأن مرشحي التشكيلة الجديدة التي يمكن طرحها في جلسة البرلمان يوم الثلاثاء

المقبل. وبحسب مصادر سياسية، تحدثت ل(المدى) مشترطة عدم الكشف عن هويتها، فان اللجنة الثمائية، التابعة للتحالف الوطني، تواصل تسلم السير الذاتية للوزراء على ضوء الاتفاق الذي توصلت اليه الكتل السياسية بتغيير جميع الوزراء الحاليين، على وفق الخارطة الوزارية الحالية. وفيما اذا كان الوقت المتبقي حتى جلسة البرلمان المقبل يسمح بطرح التشكيلة الجديدة، تستبعد المصادر ذلك رغم انها لم تستبعد ان تتضح ملامح الحكومة المرتقبة يوم الثلاثاء المقبل، لكنها في الوقت ذاته اكدت الحاجة الى مزيد من الوقت لإنضاج ذلك. المصادر الواسعة الاطلاع توقع ان يشهد الاسبوع الحالي عودة الحرارة الى مباحثات الكتل لا سيما في ضوء الزيارة التي قام بها

وزير الخارجية الاميركي جون كيري الى بغداد، ووصل وفد حكومة إقليم كردستان الذي اجري حوارات مهمة ومعقدة مع رئيس الوزراء واطراف التحالف الوطني. وأشارت المصادر الى ان الاتفاق السياسي استبعد خيار حكومة الـ ١٦ وزارة لانه لا يرضي الكتل ولا يراعي التوازن، متوقعة الابقاء على ٢٢ وزارة فقط وعدم زيادتها الى اكثر من ذلك. ونقل المصادر ان اللجنة الثمائية التابعة للتحالف الوطني تدرس السير الذاتية للمرشحين لتولي الحقايب الوزارية على ضوء ٤ شروط تم الاتفاق عليها:

١- أن لا يكون المرشح من القيادات البارزة للكتل.

٢- أن لا يكون المرشح قد تسلم وزارة سابقة.

٣- أن يكون متخصصاً في مجال وزارته.

٤- أن يحظى بموافقة رئيس الوزراء.

ولم تستبعد المصادر إبقاء بعض الوزراء في التشكيلة الحالية، كما لم تستبعد ايضا الاستعانة ببعض الاسماء الواردة في قائمة "الظرف المغلق"، رغم تأكيدها على ان القائمة اصبحت من الماضي بعد انسحاب ٥ من اسمائها، ورفضها من قبل ١٠ لجان برلمانية. ولفتت المصادر الى الأجواء الإيجابية التي تسود الحوارات السياسية في ضوء التقارب الذي تشهده العلاقة بين بغداد وإقليم كردستان في ضوء زيارة وفد الإقليم.

ويفت المصادر وجود صلة بين زيارة وزير الخارجية الاميركي جون كيري والحراك السياسي الحالي، مشيرة الى ان الإمبركان يعتبرون التعديل الحكومي شأناً عراقياً، لكنهم يدعمون رئيس الوزراء حيدر العبادي.

## وفد حكومة إقليم كردستان يلتقي رئيس الوزراء

□ بغداد / المدى

وجميع مكوناته، والمضي قدماً بتحرير الموصل، مشيراً الى ان الاجتماع بحث الإصلاحات والتغيير الوزاري والتأكيد على دعمها بما يحقق مصلحة جميع العراقيين . وأكد العبادي انه "من مصلحتنا جميعاً ان يبقى العراق موحداً ونحن حريصون على استمرار التعاون والتنسيق وتعزيز مبدأ الشراكة مع إقليم كردستان . وأضاف العبادي ان تحرير الموصل مهم بالنسبة لنا ويجب الحفاظ على وحدة المدينة بعد تحريرها وان التعاون والاتفاق على ذلك من شأنه حسم المعركة بأقرب وقت ممكن وإعادة الأمن والاستقرار لمحافظة نينوى . ودعا رئيس الوزراء الى "معالجة جميع

القضايا المتعلقة بالعلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بواقعية وجدية، كما استعرض الإصلاحات والتغيير الوزاري . وأكد العبادي حرصه على تلبية المطالب الشعبية في الإصلاح وتمثيل جميع مكونات الشعب العراقي بشكل عادل، مشيراً الى ان "التغيير لا يملإساعة لأي شخص أو مكون" . من جهته أكد نجديرفان بارزاني أهمية تطوير العلاقة مع الحكومة الاتحادية وزيادة التواصل وضرورة العمل بمبدأ الشراكة، مجدداً دعم الإصلاحات، والوقوف معاً بوجه التحديات الأمنية والاقتصادية التي تواجه البلاد واستمرار التنسيق لحسم معركة تحرير الموصل".

## التقى وفد حكومة إقليم كردستان في السفارة الأميركية

# كيري: التغيير الوزاري شأن عراقي والعبادي لديه أفكار سيعلنها في وقتها

□ بغداد / المدى

أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أمس الجمعة، أن عملية التغيير الوزاري في العراق مسألة داخلية وأن بلاده لا تلعب أي دور في هذا التغيير. وفيما أشار الى أن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي يواصل اجتماعاته اليومية بشأن التغيير وسيعين عما يراه مناسباً في الوقت المناسب، دعا جميع الأطراف إلى تقديم مصلحة العراق على المصالح الشخصية والطائفية. وقال جون كيري، خلال مؤتمر صحافي عقده بمقر السفارة الأميركية، وسط بغداد وحضرته (المدى برس)، إن "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وضع بعض الأفكار التي يرغب في عملها خلال الساعات القادمة، بشأن التغيير الوزاري"، مؤكداً أن "العبادي سيعلم عما يراه في الوقت المناسب".

وأضاف كيري ان "العبادي يركز على وجود حكومة قوية تقضي على كل الهواجس السلبية التي تحيط بالعراق"، مشيراً إلى أهمية وجود استقرار سياسي ووجود حكومة عاملة وفعالة، وعدم التأثير على الاستقرار في البلاد. وأكد وزير الخارجية الأميركي أن بلاده "لا تلعب أي دور في التغيير الوزاري وليست وسيطة بين الشركاء السياسيين العراقيين"، معتبراً أن التعديل الوزاري "مسألة عراقية داخلية".

وأوضح كيري ان وجوده اليوم في العراق يأتي ضمن تخطيط مسبق في زيارته الدورية إلى بغداد، لتنسيق الجهود لمحاربة داعش، داعياً جميع الأطراف العراقية إلى العمل معاً وتقديم مصلحة العراق على المصالح الطائفية والشخصية، والبحث عن طريق للالتزام معاً، مؤكداً دعم بلاده لحكومة العراق الشرعية". وقال المسؤول الأميركي إن رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي برهن قدرته على مواجهة أزمة سياسية واقتصادية صعبة، مبيناً أن "العبادي يعمل

على تمكين القوات الأمنية العراقية على استعادة المدن من داعش، ولديه خطط لإعادة استقرار المدن بعد التحرير". وفي شأن آخر، أكد وزير الخارجية الأميركي أن "الإعداد البري والعسكري لمعركة تحرير الموصل مستمر، مبيناً أن "توقيت انطلاق المعركة أمر متروك للحكومة العراقية ومرهون بتحقيق بعض الأولويات".

وأضاف كيري أن "معركة تحرير مدينة الموصل تحتل أولويات رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، وقد حدد جدولاً زمنياً لها، مؤكداً وجود فريق عسكري كفء مهمته العمل مع الحكومة العراقية لتحرير المدينة".

وأشار وزير الخارجية الأميركي إلى أن "داعش خسر ٤٠٪ من الأراضي التي كان يسيطر عليها وأنها كانت تكريت، ويعيش حالياً في حالة دفاع"، لافتاً إلى أن "القوات الأمنية العراقية حققت مكاسب من خلال

تحرير الرمادي وهيت، ومخمور التي ستكون نقطة البداية في تحرير الموصل". وأكد كيري ان "تنظيم داعش خسر عشرات الآلاف من العناصر المقاتلة وقياداته، بمن فيهم ما يسمى وزراء المالية والحرب منذ تشكيل التحالف الدولي"، كاشفاً أن "طيران التحالف الدولي ضرب ١٢٠٠ هدف نفطي للتنظيم، ودمر مخازن تقديية لهم وأحرق ملايين الدولارات، مما أدى إلى انخفاض ميزانية التنظيم المالية بنسبة ٥٠٪".

والتقى كيري في بغداد ورئيس الحكومة حيدر العبادي ونظيره إبراهيم الجعفري. كما التقى الوزير الأميركي وفد حكومة إقليم كردستان برئاسة نجديرفان بارزاني وقياد طالباني. وقال مراسل (المدى برس)، إن، وزير الخارجية الأميركي جون كيري وصل العاصمة بغداد في زيارة رسمية تستمر يوماً واحداً. وأضاف المراسل ان كيري سيبحث مع المسؤولين في الحكومة العراقية مستجدات الوضع السياسي والأمني في العراق والمنطقة.

# الحكيم يتوقع حكومة لتمشية العامين القادمين وانتخابات تحدّد مصير العقد المقبل

□ بغداد / المدى برس

أن "الانتخابات المقبلة مفصلية في تاريخ العراق"، مبيناً أنها "ستحدد المسارات التي سنسير فيها للأعوام العشرة المقبلة وقليلها أو معها ستكون انتخابات مجالس المحافظات". وأضاف الحكيم أن "تيار شهيد المحراب بدأ اليوم مرحلة جديدة ونوعية ستكون فيها الريادة والقيادة لجيل شبابي مثاق يعملون ويتقدمون الصفوف بدعم ومؤازرة إخوانهم من الرواد المخضرمين أصحاب الخبرة والتجربة والايامن الذين حملوا راية المشروع وضحووا من أجله".

وفي جانب آخر من كلمته أكد الحكيم أن "العراق لا يستقر إلا اذا شعر الجميع بأنهم متساوون فيه، فلقد انتهى زمن المظلومية الطائفية أو القومية وأصبح كل الشعب مظلوماً بافتراس الإرهاب التخفيري الأسود مدن العراق في الموصل والرمادي ويقدم أشنع صورة

للجرائم الإنسانية"، مبيناً أن "الإرهاب اثبت للعراقيين ان لا قيمة لهم خارج عنوان العراق الواحد الموحد وأنه مهما كانت ألام فاتنا كبيرة فإنها تبقى صغيرة أمام العراق الواحد الموحد الذي يجمعهم".

ولفت رئيس المجلس الأعلى الإسلامي الى أن "منطقتنا لا تتحمل الصراعات المفتوحة والحروب بالوكالة وأن الحرائق قد كثرت وامتدت ولا بد لها أن تنطفئ ولن تنطفئ إلا بالحوار"، معرباً عن، أمله بأن "يكون العراق محطة للالتقاء وليس ساحة للصراع".

واعتبر الحكيم أن "احترام مساحات كل الأطراف هو الحل الأسلم لتجنب المنطقة المزيد من الدمار وهو الحل

الوحيد لتحويل العداة الى تعاون"، مشدداً على، ضرورة أن "يأخذ العراق دوره ويكون محوراً في استقرار المنطقة وتنميتها، كونه الحاضنة لكل الثقافات التي تنمّج بها شعوب وأديان وطوائف المنطقة".

وتابع الحكيم أن "تيار شهيد المحراب هو تيار الوسطية والاعتدال ويلتزم

بنتهج المرجعية الرشيدة"، مضيفاً بالقول "لولا المرجعية لما كنا اليوم أحراراً وما كنا اليوم نحقق الانتصارات على أعداء الإنسانية"، داعياً الى التمسك بالمرجعية كونها تدعو الى الوسطية والاعتدال والتوازن وهي سياسة تيار شهيد المحراب وثوابته".

وأشار رئيس المجلس الأعلى بدور

إبناء تيار شهيد المحراب كونهم مثالا للوسطية في زمن التطرف والمزايدات حيث عملوا على جمع الكلمة وكانوا خير رصيد للوطن".

ولفت زعيم المجلس الأعلى الإسلامي الى أن "رجال التيار يملأون الجبهات ويسطرون أروع الانتصارات ورجالاً آخرين يملأون قاعات المفاوضات ويقربون وجهات النظر ويطلقون المبادرات ويقدمون الحلول السياسية وينالون ثقة الشركاء والأصدقاء".

مخاطباً انصاره "اليوم انتم تتصدرون مشروع الإصلاح الكبير ولأنكم أصحاب مشروع ورؤية فإنكم وضعت الحلول ورسمتم خارطة الطريق وقد أيدتها كل القوى السياسية".

وأكد الحكيم أن من غامر بدماء الشهداء وخان الامانة سيحاسب حساباً عسيراً، وفيما أشار الى عدم غض البصائر عن منتهكي حرمة الشعب.

## تحدث عن الطائفية والفساد كأبرز التحديات أمام حكومة العبادي

# موقع أميركي: الاحتجاجات عبء آخر يواجه الاستقرار في العراق

بالإضافة الى الحرب على داعش، تواجه الحكومة العراقية حالياً عدداً من القضايا الأخرى التي تهدد أمن البلد ومستقبل اقتصاده. فالفساد والطائفية المتجذرة والانهايار المحتمل لسد الموصل هي من بين التحديات التي على العراقيين مواجهتها الآن لضمان السلام والاستقرار وإنعاش الاستثمار.



# يوم سياسي



**الوقت حان لتقليص عدد أعضاء مجلس النواب**

**جواد البولاني**

دعا رئيس لجنة الاقتصاد والإستثمار النيابية جواد البولاني الى تقليص عدد نواب البرلمان الى النصف، مؤكداً أن الوقت حان للشروع بتشكيل مفوضية انتخابات مستقلة. وقال البولاني إن الإصلاح لا بد أن يشمل تقليص عدد نواب البرلمان الى النصف والذي ينتج عن انتخابات مبكرة. وأضاف رئيس لجنة الاقتصاد أن الوقت حان للشروع بتشكيل مفوضية انتخابات مستقلة تمهد لاجراء انتخابات مبكرة تسفر نتائجها عن اختيار ممثلين للشعب في مجلس النواب. وأكد البولاني أن التركيز لا بد أن يكون باتجاه تمكين دور المؤسسة التشريعية من ناحية نوع النواب وليس الكم الذي يستهلك موازنة الدولة ولا ينتج بل يعقد المشهد احياناً. وتابع أن ذلك يستلزم إقرار قانون انتخابي جديد وفق رؤية جديدة تضمن انتاج برلمان فاعل يمثل تطلعات الشعب.



**لا يمكن لحزب او كتلة التفرد بالاصلاحات**

**صالح المطلك**

قال رئيس ائتلاف العربية صالح المطلك، ان عملية الاصلاح تتطلب التعاون مع الاطراف السياسية كافة، مشدداً على ضرورة مراعاة عدم افراد كتلة أو حزب بالإشراف على الإصلاح وتجاهل الشركاء. وأكد المطلك على أهمية المضي قدماً بعملية الإصلاح بالتعاون مع الاطراف السياسية المختلفة لأطراف الشعب العراقي، لتشمل جميع المواقع القيادية التنفيذية والهيئات والإدارات العامة، فضلاً عن المؤسسات الأمنية والخدمية والقضاء، لافتاً الى ضرورة مراعاة عدم افراد كتلة أو حزب بالإشراف على عملية الإصلاح وتجاهل الشركاء السياسيين. ودعا رئيس ائتلاف العربية الى الاختيار وفق مبادئ المهنية والنزاهة والوطنية والابتعاد عن مبدأ الطائفية والمحاصصة المقيتة، مثنياً على التحركات الجماهيرية والشعبية التي قالت كلمتها وثبتت على موقفها في محاولة اصلاح العملية السياسية.



**داعش يضغط على مناطق حزام بغداد**

**رزاق الحيدري**

عد النائب عن التحالف الوطني رزاق الحيدري "الضغط الذي يمارسه تنظيم داعش على مناطق حزام بغداد بأنه رسالة". فيما دعا رئيس الوزراء حيدر العبادي الى استبدال الخطط الأمنية وإرسال قوات إضافية الى تلك مناطق. وقال الحيدري إن الحركة التي أقدم عليها تنظيم داعش بالضغطة على مناطق حزام بغداد من بينها أبو غريب تهدف إلى إرسال رسالة تفيد بأن العاصمة مهددة. وطالب الحيدري، العبادي بـ "اتخاذ قرار حازم وسريع بتعزيز مناطق حزام بغداد بقوات إضافية واستبدال الخطط الأمنية". وطالبت كتلة بدر النيابية، العبادي بإجراء تحقيق بشأن الخروقات الأمنية المتكررة في حزام بغداد. وكانت حركة عصائب أهل الحق حذرت، الثلاثاء، من أن الوضع الأمني في بغداد وصل إلى "مراحل خطيرة"، فيما اتهمت الولايات المتحدة بمحاولة توفير "محمية لإنعاش داعش".



**خطورة المرحلة تتطلب جدية التعامل مع "مبادرة الحكيم"**

**حامد الخزري**

دعت كتلة المواطن النيابية رئيس الوزراء حيدر العبادي الى التعامل بجدية مع المبادرة التي أطلقها المجلس الأعلى الإسلامي. وقال رئيس الكتلة حامد الخزري ان "على رئيس الوزراء حيدر العبادي ان يتعامل بجدية مع المبادرة الوطنية للإصلاح التي أطلقها المجلس الأعلى الإسلامي"، مشدداً على ضرورة "التعامل مع المبادرة بشكل إيجابي". وأكد الخزري ان "خطورة المرحلة تتطلب التعامل بجدية مع المبادرة". يذكر ان المبادرة، التي أطلقها المجلس الأعلى الإسلامي العراقي السبت الماضي، تضمنت خارطة طريق من مسارين لتشكيل حكومة التكنوقراط لاجراء البلد من الوضع المأزوم الذي وصل اليه وتجاوز الانسداد السياسي الحالي والحفاظ على مرتكزات العملية السياسية والتنسيق والتعاون بين القوى السياسية المختلفة.



**التصويت على التعديل الحكومي يمر حلتين "قيد المناقشة"**

**جواد الجبوري**

أكدت الهيئة السياسية للتيار الصدري أن موضوع تصويت مجلس النواب على الحكومة الجديدة التي قدمها رئيس الوزراء حيدر العبادي على مرحلتين "قيد المناقشة". وقال المتحدث باسم الهيئة جواد الجبوري إن "رغم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر وخلال اعتماده كان يطالب رئيس الوزراء بالمباشرة في الإصلاح حتى لو كان على مرحلتين"، مشيراً الى ان "التيار يتأمل اتخاذ خطوات إيجابية في الطريق نحو الإصلاح". وأضاف الجبوري، أن "التصويت على الحكومة الجديدة على مرحلتين قد يعد مقترحاً أو سيناريو جديداً، وهو قيد المناقشة في الفترة الحالية". يذكر أن رئيس الوزراء حيدر العبادي قدم خلال جلسة مجلس النواب، الاسبوع الماضي، كابينه وزارية جديدة مكونة من ١٦ وزيراً، فيما صوت البرلمان على تغيير شامل في مؤسسات الدولة.



معتصمون أمام المنطقة الخضراء.

محاربة داعش. أخيراً، تأخرت الاستعدادات لتحرير الموصل لأسباب عدة أبرزها عدم الاتفاق بين النواب حول الدور الذي يجب ان تلعبه قوات الحشد في العملية. ورغم ان قوات الحشد قد أثبتت فاعليتها في قتال داعش في السابق، فإن دورها في القتال الى جانب القوات الكردية والعراقية والأيركية كان مثيراً للجدل. اذا كانت حكومة العراق تتوقع - علاوة على تحرير الموصل - ضمان السلام والاستقرار بعد طرد داعش، على القادة مواجهة القضية الطائفية واتخاذ قرارات حاسمة حول من الذي يقود القتال ضد الإرهاب. وفي سياق آخر، ما يزيد من مصائب العراق ان أكبر سد في البلاد على حافة الإنهيار. حالياً يعتبر السد رابع أكبر السدود في الشرق الأوسط. مع ذلك فإن الأساس الذي بني عليه يعاني من عيوب هيكلية، فمعظم الأساس يستند على مكونات صخرية من الجبس ومواد

يساء استخدامها.

**3 خطوات لإنهاء المحاصصة**

في المقابل لا يمكن الاستهانة بالطائفية كقضية بارزة لأسباب ثلاثة؛ أولاً، ذلك عنصر حاسم في فهم التوترات السياسية العنيفة الحالية التي تضعف العراق. وظهرت مسألة الطائفية وتأثيرها على السياسة والوضع الأمني في العراق كقضية بارزة لأسباب ثلاثة؛ أولاً، ان العنف الطائفي المستمر بين السنة والشيعة في محافظة ديالى. ثانياً، في شهر كانون الثاني علق السفير السعودي في بغداد ثامر السبهان قائلاً ان قوات الحشد الشعبي تفاقم التوترات الطائفية التي تزيد الخلاف بين قادة الحكومة والسكان المحليين وسرعان ما استنكر القادة الشيعية تعليقات السفير، بينما أثنى النواب السنة ومسؤولون محليون على تعليقاته في مثال آخر لعدم الاتفاق بين القادة حول دور الحشد في

**اعتماد التكنوقراط يطمئن المستثمرين**

ودعا الصدر الحكومة الى تفكيك شبكات المحسوبية السياسية التي عززت ثقافة الفساد والجمود السياسي في البلد. هدفه الرئيس هو استبدال مجموعة من المسؤولين الحاليين بأخرين تكنوقراط. وحافظت الاحتجاجات على سلميتها، لكن مع ذلك كان على القوات الأمنية تأخير عملياتها ضد داعش والعودة الى بغداد لحماية المنطقة الخضراء. ويحذر بعض المسؤولين العراقيين من ان الاحتجاجات تهدد استقرار الدولة وتعرض قدرتها في حربها على داعش، حسب النائب موفق الربيعي المستشار السابق للأمن الوطني. وقدم رئيس الوزراء حيدر العبادي مؤخراً قائمة بأسماء وزراء جدد للمصادقة عليها من قبل البرلمان. اذا ان قدرة الحكومة على الحد من الفساد بهذه الطريقة ستمثل خطوة حاسمة للأمام في إقناع المستثمرين الأجانب بأن المساعدات الخارجية والإيرادات الداخلة للعراق لن

**ترجمة / عبد الخالق علي**

داعش ليس مشكلة العراق الوحيدة؛ فالاحتجاجات السياسية الأخيرة، والطائفية المتفشية، ومشاكل إعادة الإعمار - كتلك التي يثيرها سد الموصل - تعتبر كلها اختباراً للموضع الأمني والمناخ السياسي والاقتصادي المتقلب في البلاد. اذا ما أراد القادة إعادة الاستقرار والازدهار الاقتصادي في هذا البلد الذي يعتبر واحداً من أكبر اقتصاديات الشرق الأوسط، عليهم معالجة الفساد ومشكلة الطائفية لضمان تعاون جميع المكونات. كما عليهم إعطاء أولوية لتحديات إعادة الإعمار والبنية التحتية كالتي يشكلها سد الموصل من أجل تجنب تفاقم الوضع الإنساني المتردي أصلاً. وتلقى الاحتجاجات السياسية الأخيرة - التي نظمتها مقتدى الصدر ضد الفساد الحكومي - عبئاً على المناخ السياسي وتضيف الى عدم الاستقرار في العاصمة بغداد.

## رايتس ووتش: داعش يمنع مغادرة الفلوجة وأهلها يتضورون جوعاً

محاصرة الفلوجة مؤخراً كما نقلت هيومن رايتس ووتش، عن الحشد الشعبي، قوله إن "داعش أعدم ٣٥ مدنياً في الفلوجة في (الثلاثين من آذار ٢٠١٦)، لحاولتهم الهرب من المدينة". وكانت لجنة حقوق الإنسان النيابية، أعربت في (٢٧ من آذار ٢٠١٦)، عن قلقها من الحصار المفروض على المدينة الفلوجة وفي من قبل القوات الأمنية، وفي حين شهدت على ضرورة فتح ممرات آمنة للمدنيين، دعت الكتل السياسية إلى وضع الخلافات جانباً من أجل تحرير المدن العراقية من الحشد الشعبي الذين تمكنوا من إعادة السيطرة على مساحات كبيرة في كركوك وديالى وصلاح الدين والأنبار.

حاجة لمزيد من الانتباه الدولي للمناطق والمدن المحاصرة وإلا فإن المدنيين سيواجهون نتائج كارثية". وكررت هيومن رايتس ووتش، أنها "تمكنت مؤخراً من الاتصال مع أحد سكان الفلوجة وسبعة آخرين بمقيمين في المنطقة"، مشيرة إلى أن "أهالي الفلوجة باتوا يتناولون الخبز مصنوع من نوى التمر وحساء العشب". ونقلت المنظمة، عن مصدر طبي في الفلوجة، قوله، إن "المستشفى المحلي يستقبل يومياً أطفالاً يعانون من الجوع لأن معظم المواد الغذائية لم تعد متوافرة مهما كان كمها"، منهمة تنظيم داعش بأنه "يمنع الأهالي من مغادرة المدينة، وإعدام رجل حاول ذلك في (٢٢ من آذار

وقال جو ستورك نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة، في بيان له الخميس، تابعته (المدى برس)، إن "سكان الفلوجة يواجهون الجوع بسبب الحصار الذي تفرضه القوات العراقية على المدينة (٦٢ كم غرب العاصمة بغداد)، وقيام تنظيم داعش بمنعهم من مغادرتها"، داعياً الأطراف المتحاربة إلى "ضمان وصول المساعدات إلى المدنيين بالمدينة". وأضاف ستورك أن "تنظيم داعش أظهر تجاهلاً تاماً تجاه المدنيين في الصراعات وعليه ألا يضيف جوع الناس لسجله البائس، ويسمح للمدنيين فوراً بمغادرة الفلوجة"، مؤكداً أن "الصورة الإنسانية في الفلوجة قاتمة وتزداد قمامة، وهناك



الفلوجة الذين يتضورون جوعاً، وفي حين حثت المجتمع الدولي على المزيد من الانتباه للمناطق والمدن المحاصرة لمنع النتائج "الكارثية" على المدنيين.

**بغداد / المدى برس**  
دعت منظمة هيومن رايتس ووتش، إلى سرعة إيصال المساعدات الإنسانية لأهالي

## الإنديبندنت: واشنطن تشن أولى هجماتها الالكترونية ضد داعش

وكانت الولايات المتحدة في الماضي تلمّح وبشكل مبهم لعملياتها الحربية الإلكترونية، الا ان تصريحات كارتر الأخيرة تؤكد بوضوح أكثر ان الولايات المتحدة تشن هجمات إلكترونية على أعدائها. ويعتبر رفع الستار عن السرية التي تغطي القيادة الإلكترونية - مقرها في قاعدة ميد في ماريلاند - محاولة من وزارة الدفاع لردع البلدان الأجنبية عن شن هجمات إلكترونية ضد الولايات المتحدة. وخلال السنوات القليلة الماضية تم توظيف آلاف الأشخاص في القيادة الإلكترونية، ما

وأوضح قائلاً "لغاية قبل سنوات لم يحدث ان طلب أي وزير دفاع استخدام الإنترنت في اللعبة، لكن اليوم لدينا فرص حقيقية". وفي شهر شباط أخطر كارتر المراسلين ان القيادة الإلكترونية - التي تشكلت في ٢٠٠٩ - كانت تسعى الى تسريع هجماتها الرقمية ضد داعش في محاولة للتشوش على منظومات اتصالاته وأمن بياناته وهياكله المالية، اليوم يبدو ان الحرب الإلكترونية تتصاعد.

**ترجمة / المدى**

قال وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر انه أصدر أول مهمة للقيادة الإلكترونية الاميركية لخوض حرب إلكترونية ضد مجموعة داعش. وأضاف كارتر انه أصدر أوامر لهذه القيادة بشن هجمات على الإنترنت ضد هذه المجموعة المتطرفة، حيث قال "اعطيت القيادة الإلكترونية أول مهمة حربية وسنرى كيف ستعمل".

قال وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر انه أصدر أول مهمة للقيادة الإلكترونية الاميركية لخوض حرب إلكترونية ضد مجموعة داعش. وأضاف كارتر انه أصدر أوامر لهذه القيادة بشن هجمات على الإنترنت ضد هذه المجموعة المتطرفة، حيث قال "اعطيت القيادة الإلكترونية أول مهمة حربية وسنرى كيف ستعمل".



السوق العالمية بالنفط خلال عام ٢٠١٥، وفي حين توقع أربعة ملايين برميل يوميا، وبمضمنها بينت أن معدلات إنتاج العراق، كانت أعلى من معدلات عام ٢٠١٤ الماضي، عزت ذلك إلى انخفاض الاستهلاك الداخلي وتحديث البنية التحتية بالحقول الجنوبية، وتحسين نوعية الخام المصدر من حقول الصيرة.

الماضي، متوقعة أن تشهد تلك المعدلات تندياً خلال عام ٢٠١٧ المقبل، لتستمر بعدها بالنمو بنسبة ٤٪ سنويا عام بعد عام، وبشكل مسيطر عليه، بأخذ اكتمال المرحلة الأولى من عمليات تطوير حقول النفط العاملة في العراق بنظر الاعتبار. وكانت مؤسسة أميركية أكدت، في الأول من آذار ٢٠١٦، أن العراق كان ثاني أكبر مساهم بعد الولايات المتحدة بنمو تجهيزات

الترويجية للتحليلات الاقتصادية في تقرير لها تابعتها (المدى برس)، أن بياناتها أظهرت أن معدلات إنتاج النفط في العراق خلال عام ٢٠١٥ الماضي، بلغت حدود ٣.٩ ملايين برميل يوميا، أي بزيادة عن معدلات إنتاج عام ٢٠١٤ بنسبة ١٢٪. ورجحت المؤسسة الاقتصادية، أن تستمر معدلات إنتاج الخام العراقي خلال هذا العام بالنمو كمعدلاتها خلال عام ٢٠١٥

**□ بغداد / المدى برس**  
كشفت مؤسسة اقتصادية نرويجية، يوم أمس الجمعة، عن ارتفاع معدل الإنتاج النفطي العراقي منذ عام ٢٠١٥ بنسبة ١٢٪، وفيما توقعت انخفاض معدلات الإنتاج في عام ٢٠١٧ المقبل، رجحت أن يعود المعدل للارتفاع بعد العام المقبل بنسبة ٤٪ سنويا. وذكرت مؤسسة (ريستاد اينيرجي)



# ECONOMY

## اقتصاد

## مستشار العبادي الاقتصادي يدعو لتوجيه الدعم للمحتاجين وزيادة كفاءة الاقتصاد

### ■ خبراء: الحكومات السابقة ضخمت الجهاز الوظيفي الى ٦ ملايين دون ناتج حقيقي

القطاعات الصناعية والزراعية المختلفة، قد يكلف الدولة اموالاً كبيرة لا يمكن تدويرها بصورة تحقق ناتجا محليا مضمونا". وتابع ان "الحكومة تعاني من قلة الموارد المالية التي تسببت بها عمليات الفساد الإداري لمعظم مؤسساتها التي منحت مليارات الدولارات كقروض متنوعة دون استردادها من المقترضين".

وكان صندوق النقد الدولي IMF: The International Monetary Fund، رجح في (الثلاثين من آذار الماضي)، إمكانية الموافقة على إقراض العراق ١٥ مليار دولار على مدى ثلاث سنوات، خلال حزيران المقبل، وفي حين بيّن أنه سيقدّم خمسة مليارات منها على أن تؤمن الباقي المؤسسات المالية الأخرى والمناحين، أكد أن العراق سيحصل على خمسة مليارات خلال العام ٢٠١٦ الحالي، والباقي عند نهاية مدة الاتفاقية.



وكان مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية، مظهر محمد صالح، قد أكد، في (الثالث من آذار ٢٠١٦)، أن وثيقة الإصلاح الحكومي تعتمد على بناء الدولة والسوق باعتماد حكومة "أصغر وأقوى"، وكشف عن خطة تتبعها الحكومة لتطوير القطاع الخاص بجعله يمتلك ٥٥ بالمئة من قيمة الناتج المحلي بحلول العام ٢٠٢٠، وفي حين بيّن أن هناك خطة لضمان حقوق العاملين في القطاع الخاص بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، شدد على ضرورة تطوير ذلك القطاع للقضاء على "الدولة الموازية".

عمليات التعيين، تمثل مشكلة كبيرة لا يمكن تجاوزها بسهولة إلا إذا أعادت الحكومة تدوير كوادرها وفقا لعملية هيكلية تنسق الاحتياجات الفعلية لكل مفصل حكومي". وأكد عامر ان "منح القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة لرفع السوق المحلية بالسيولة التي يحتاجها دون خطط حقيقية معتمدة على احصائيات دقيقة لما تحتاجه

انتهجتها الحكومات المتعاقبة أدت الى ظهور جيش من الموظفين العاطلين او ما يسمى (البطالة المتقعة) والتي كلفت مليارات الدولارات دون ادنى انتاج متحقق على ارض الواقع". وبيّن ان "وصول الكوادر الوظيفية في الدولة الى ما يقارب الـ ٦ ملايين موظف نتيجة الوعود الانتخابية وتغلغل الفساد في

فقط لتغذية الحكومة بالاموال اللازمة لادامة عملها اليومي". وأضاف ان "تخلف القطاع الخاص واهماله من قبل الحكومة سبب اندفاعا لدى ملايين المواطنين تجاه المؤسسات الحكومية لغرض التعيين مما ساعد في زيادة الموازنة التشغيلية لتبلغ ٨٠٪ من موازنة البلد". وأوضح عامر ان "السياسات الخاطئة التي

ظل الحصار"، معتبراً أن "البطاقة التموينية ينبغي أن تخصص للفقراء فقط". ورأى صالح، أن "الدعم الحكومي سيتواصل لكنه ينبغي أن يعاد توجيهه بالطريقة التي تخدم كفاءة الاقتصاد وترفع إنتاجيته وتفضي على الفقير، وأن يستهدف الطبقات الفقيرة وتطویر الإنتاج"، متابعا أن "التعيينات ينبغي أن تصبح هي الأخرى نوعية بحسب حاجة الدولة لبعض المفاصل المهمة كالقضاء والصحة والتعليم، وليس بنحو مفتوح لكل من هب ودب"، بحسب تعبيره.

واستطرد المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة، أن "الدولة يجب أن توازن من خلال توفير قروض ميسرة للشباب العاطلين عن العمل"، مؤكداً أن "عوائد النفط إذا لم تذهب للتعين يجب أن تذهب للمجتمع ليحصل عليها بيسر وكلفة قليلة لخلق نشاطات صغيرة".

يذكر أن العاصمة الأردنية عمان، شهدت في (الـ ٢٨ من آذار ٢٠١٦)، مباحثات بين العراق وخبراء صندوق النقد الدولي، لمراجعة برنامج مراقبة موظفي الصندوق للسياسات الاقتصادية والمالية للعراق وتعميم الإيرادات والحد من النفقات العامة غير الضرورية، تمهيدا للحصول على قرض قيمته ١٥ مليار دولار على مدى ثلاث سنوات.

من جهته قال الخبير الاقتصادي عدي عبد الأمير عامر في حديث لـ "المدى"، ان "العراق يعتبر من الدول ذات الاقتصاد الريعي والذي يعتمد على الإيرادات النفطية

**□ بغداد / زهراء حميد**  
عَدَّ المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة، حيدر العبادي، أن الدعم الحكومي يشكل نسبة "عالية جدا" تأخذ نصف الموازنة الاتحادية، وهي حين بيّن أن الدعم ينبغي أن يوجه للطبقات المحتاجة للحد من الفقر وزيادة كفاءة الاقتصاد وتطوير الإنتاج، أكد خبراء اقتصاد ان الحكومات السابقة ضخمت الكوادر الوظيفية للدولة لمصالح حزبية وهنوية ليصل الى ٦ ملايين.

وقال مظهر محمد صالح، في حديث إلى (المدى برس)، إن "نسبة الدعم الحكومي المباشر أو غير المباشر، في الموازنة العراقية، كبيرا جدا ويبلغ ٤٨ بالمئة"، عاداً أن "نصف الموازنة يذهب للدعم". وأضاف صالح، أن "الدعم الحكومي ينبغي أن يوجه للطبقات الفقيرة"، مشيراً إلى أن هنالك "عشرة ملايين فقير في العراق ينبغي أن يتلقوا دعم الدولة، ويؤمن لهم العيش الكريم والعمل كي يخرجون من دائرة الفقر".

وتساءل المستشار الاقتصادي، "ماذا يفعل الغني بالبطاقة التموينية، التي ولدت في

## ملتقى السياحة الأول يدعو إلى دعم القطاع الخاص في العراق ودعوات للتوأمة مع شركات عالمية

العربية والأجنبية وجلب افواج من السواح". ومن جهته قال مدير شركة اوبتيمز التونسية للسياحة والسفر فتحي ياسين في حديث إلى (المدى برس)، إن "هذا المؤتمر جاء في وقت مناسب بالرغم من أننا كنا نتمنى أن يعقد منذ عدة سنوات ليتعرف العالم على حقيقة ما يجري في العراق". وأضاف ياسين أننا "بدأنا منذ شهر كانون الثاني الماضي باستقبال الوفود السياحية العراقية إلى تونس"، لافتاً إلى "وجود تسهيلات كبيرة فيما يتعلق بالحصول على تأشيرة الدخول إلى تونس يمكن استحصالها خلال أسبوع".

وعبر ياسين عن أمله بأن "تنتج الشركات السياحية العراقية باستقطاب سياح تونسيين إلى العراق خلال الفترة المقبلة"، مبيّناً أن "العراق بلد جميل وفيه حياة حتى بعد منتصف الليل عكس ما ينقل عنه الخارج"، داعياً وسائل الإعلام العراقية إلى "نقل ما هو جميل عن بلدهم حتى يشجعوا الشعوب إلى القدوم للعراق كسياح".

وكانت العاصمة بغداد شهدت، الخميس الماضي، انطلاق فعاليات ملتقى السياحة الأول في العراق برعاية مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون وشركة المسل للمنتقى الذي سيستمر لمدة يومين ٢٥ شركة محلية وعربية وأجنبية. ويقام الملتقى برعاية مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون وشركة المسل للسياحة والسفر.

بين شركات السياحة في العراق مما يسهم في تعظيم موارد البلد". وأضاف الزبيدي أن "الملتقى يبيّن بأن القطاع السياحي الخاص في العراق حي ونشط وعامل". وأكد الزبيدي إستعداد الهيئة لـ "دعم جميع أنشطة القطاع الخاص لتنشيط الحركة السياحية"، لافتاً إلى أن "هيئة السياحة قدمت أفضل خدمة للقطاع الخاص من خلال جملة من التسهيلات من بينها تسهيل حركة دخول السواح وحركة الطائرات وتقديم أفضل الطرق للاستثمارات السياحية".

وعد الزبيدي أن "بعض الشركات تعمل من أجل مصالحها فقط وليس مصلحة القطاعين العام والخاص مما شكل مردوداً سلبياً على الحركة السياحية في العراق وأصبحت هناك سدمرة فقط بإستحصال سمات الدخول من دون تقديم الخدمات للمجامع السياحية كما توجد مشاكل حول إرتفاع أسعار بعض الفنادق التي تشكو منها الكثير من الدول". بدوره قال عضو مجلس النواب طه الدفاعي في حديث إلى (المدى برس)، على هامش مشاركته في الملتقى السياحي إن "عقد الملتقى في بغداد مهم جدا في ظل الظروف الإستثنائية التي يمر بها البلد".

ودعا الدفاعي الحكومة العراقية وهيئة الإستثمار إلى "دعم شركات السفر والسياحة ليكون هذا القطاع موردا مهما لاقتصاد العراق بعد إنخفاض أسعار النفط والبلد يمتلك قدرات عالية في قطاع السياحة". ودعا الدفاعي إلى "إبرام عقود توأمة بين الشركات العراقية ونظيرتها

**□ بغداد / مهتد جواد**  
وقال مدير شركة المسل المنظمة للملتقى السياحي في العراق وليد الزبيدي في حديث إلى (المدى برس)، إن "هذا الملتقى هو الأول من نوعه في العراق والذي إستطعنا أعاده تلك الجسور لشركة سياحية من ١٥ دولة في كافة الاختصاصات والوكالات ونحو ٥٠٠ شركة محلية عراقية". وأضاف الزبيدي أن "الملتقى يهدف إلى الحوار وتبادل البرامج السياحية وإبرام العقود بين الشركات المشاركة"، مبيّناً أن "الخطوة المهمة في الملتقى هي تنمية السياحة الداخلية في العراق". من جهته قال رئيس هيئة السياحة في وزارة الثقافة محمود الزبيدي في حديث إلى (المدى برس)، إن "هذا الملتقى سينقل بالواقع السياحي في العراق من المحلي إلى الدولي وسيزيد التنافس

## الصناعة تفتتح معملين للصناعات الفولاذية والدراجي يؤكد: مستعدون للإصلاح ولن نتمسك بالمنصب

المعادن، "نحن مستعدون أن نكون جزءاً من الإصلاح ولن نتمسك بمناصبنا ونحن أول الناس قدماً استقالنا". من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الصناعة والمعادن عبد الواحد الشمري، اليوم تم افتتاح خط المقلب الأوماتيكية وهو يختص بالسياسة الرملية ويقوم بإنتاج المسبوكات المتوسطة والفولاذية بطاقة إنتاجية ويقوم بإنتاج قنابر الهاون ١٢٠ ملم وهو خط ألماني حديث، مؤكداً أن "هناك مناقشات بين وزارتي الصناعة والدفاع ولقاءات مستمرة وستصل بالنهاية إلى توقيع اتفاق بشأن منتوجات الوزارة". وأشار الشمري، إلى أن "هناك تحركات كبيرة وصداقة من قبل الإخوة في سبيل التعاقد مع وزارة الصناعة والمعادن"، لافتاً إلى، أن وزارة الصناعة جاهزة للتعاقد مع أي جهة حكومية لغرض تجهيزها بصواريخ وقنابر الهاون المختلفة وهناك تفاؤل للتعاقد خلال العام القادم ٢٠١٧".

وأوضح الشمري، أن "الجميع يعلم أن الأعداء الحربية تحتاج صناعتها إلى العملة الصعبة وفي حال عدم التعاقد مع الإخوة المختصين في هذا المجال لن نستطيع أن ننتج". بدوره، قال مدير عام شركة الصناعات الفولاذية جلال عباس حسين، إنه "تم افتتاح خطين ستراتييجيين يضيفان

للخطوط الإنتاجية الموجودة في معامل الصناعات الفولاذية الخط الأول القوالب الأوماتيكية يختص بالسياسة ويقوم بإنتاج أكثر من ١١٠ قوالب مختلف أنواع المسبوكات للصناعات المدنية والصناعات الحربية"، مضيفاً أن "الخط الثاني هو الروافد الحديدية تم تجهيزه من قبل شركة إيطالية وهذا يدخل بمجال إعادة أعمار الجسور وتمتاز بسرعة الإنجاز والنصب". ولفت حسين، إلى أن "معامل الروافد الحديدية باستطاعته رفع المناطق التي شهدت معارك وتأثرت بها الجسور والأن باستطاعتنا أعاده تلك الجسور من خلال هذا الخط الفعّال"، داعياً "جميع مؤسسات الدولة للتعاقد مع وزارة الصناعة وبالأخص مع الشركة العامة لصناعات الفولاذية خاصة إننا نمثلك معامل علاقة معمل الهياكل الحديدية ومعمل المسفقات لكافة أنواعها والكريئات والأبراج والغلونة والسياسة والطرق والتشغيل الميكانيكي والخدمات المركزية".

وأكد مدير عام شركة الصناعات الفولاذية، أن "هذه المعامل تستطيع سد حاجة قطاعات الدولة والقطاع الخاص بنسبة كبيرة دون الاعتماد على المستورد". وكان وزير الصناعة والمعادن، محمد الدراجي، أعلن في (الـ ٢٥) من كانون الثاني ٢٠١٦)، عن نجاح شركة الصناعات الحربية العامة، والشركة العامة للصناعات الفولاذية، والشركة العامة لصناعة السيارات والمعدات، في إنتاج قنابر الهاون والصواريخ ١٠٧ ملم بنسب تصنيع وإنتاج محلي تجاوزت الـ ٨٠ بالمئة، بالتعاون مع القطاع الخاص، عاداً أن ذلك يوفر تربيون دينار سنويا وتقليل الاعتماد على مصادر التسليح الخارجية.

**□ بغداد / المدى برس**  
افتتحت وزارة الصناعة والمعادن، معملين للصناعات الفولاذية في قضاء التاجي، شمالي بغداد، وعدته نقلة في الصناعات الحديدية بتاريخ العراق، وفيما دعت مؤسسات الدولة كافة إلى التعاقد مع الشركة العامة للصناعات الفولاذية لإنتاجها سنة معامل عملاقة، أكد وزير الصناعة والمعادن محمد صاحب الدراجي "استعداده للإصلاح وعدم تمسكه بالمنصب الوزاري". وقال وزير الصناعة والمعادن محمد صاحب الدراجي، على هامش افتتاح معملين في الشركة العامة للصناعات الفولاذية معمل الهياكل الحديدية ومعمل المسابك الحديدية في قضاء التاجي، شمالي بغداد، وحضرته (المدى برس)، في هذا اليوم افتتحنا خطين إنتاجيين جديدين معمل المقاطع الحديدية والكريئات الجسرية والمعمل الأخر معمل المقنوفات الصاروخية والهاونيات"، مبيّناً أن "افتتاح هذين المعملين يعتبران نقلة في الصناعات الحديدية بتاريخ العراق". وأضاف الدراجي، أن "الوزارة لديها منتجات بحدود ١٦٤ مليار دينار خلال سنة أشهر فقط وهي ضعف موازنتنا السنوية"، مشيراً إلى، أن "وزارة الصناعة لا تحتاج إلى كاهل الدولة وإذا تعاونت الشركات الأخرى وقامت بشراء المنتج سنرفد موازنة الدولة بـ ٤ او ٥٪".

وتابع الدراجي، أن "هناك ١٦٣ جسراً مدمراً في المناطق المحررة من سيطرة تنظيم (داعش) ويمكن لهذا المعمل إعادة أعمار هذه الجسور إذا تم استخدام الوزارات المختصة وبنية صادقة لهذه المنتجات لأعمار الجسور المدمرة". وفي سياق منفصل، أكد وزير الصناعة



# متظاهرون يطالبون باستكمال عمليات الإصلاح ويحذرون من الالتفاف على "حكومة التكنوقراط"

□ بغداد/ المدى برس

صوت الشعب والتماشي مع ارادته بالتغيير".  
الى ذلك، تظاهر المئات من انصار التيار الصدري في قضاء الكوفة بمحافظة النجف للمطالبة بمحاسبة الفاسدين في الحكومة وتقديمهم الى القضاء، فيما دعا اليه زعيم التيار مقتدى الصدر.  
وقال إمام جمعة الكوفة مهدي الموسوي، في حديث الى (المدى برس)، "بعد الانتهاء من صلاة الجمعة وتلبية دعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، انطلق المئات من ابناء التيار بتظاهرة من مسجد الكوفة الى مرقد ميثم التمار، مطالبين بـ"محاسبة المفسدين في الحكومة والاسراع بمشروع الإصلاح الذي دعا اليه الصدر".  
وأضاف الموسوي أن "المطالب تضمنت محاسبة المفسدين داخل الحكومة وتقديمهم الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل بعد تلاعبهم بأموال الشعب العراقي".

وفي ذي قار، قالت الناشطة المدنية ايمان الامين، في حديث الى (المدى برس)، إن "التظاهرات التي انطلقت منذ ثمانية اشهر مازالت مستمرة لغاية الآن ونحن نعمل على ادامة زخمها وبقائها لحين تحقيق اهدافها الجماهيرية ومنها محاسبة المفسدين وارجاع الاموال المنهوبة والمهربة خارج العراق"، مبيّنة أن "المئات من المتظاهرين خرجوا

دعا المئات من المتظاهرين في عدد من المحافظات، يوم أمس الجمعة، الرئاسات الثلاث الى التسريع في اعلان الكابينة الوزارية واستكمال برامج الإصلاح، فيما حذروا من الالتفاف على "حكومة التكنوقراط".

وقال عضو منسقية واسط خضير شريف، في حديث الى (المدى برس)، إن "الجماهير في المحافظة مازالت متمسكة بمطالبها السابقة والتي لم يتحقق منها شيء لغاية الآن سوى الوعود والتبريرات"، مبيّنا أن "الإصلاحات الجذرية والشاملة هدف رئيسي ومطلب جوهري لكل ابناء الشعب العراقي".

وحذ شريف "مجلس النواب العراقي من الالتفاف حول حكومة التكنوقراط والتلاعب بأسماء المرشحين وإخضاعهم الى المزاجات الحزبية والجهوية"، مشددا على "ضرورة الاستماع الى



جانب من تظاهرات واسط

وبرلمان ضمن المدة المحددة"، مشددة على "استكمال البرامج الإصلاحية الأخرى ومنها البناء المؤسساتي

ودعت الامين "الرئاسات الثلاث الى التسريع في اعلان عن الكابينة الوزارية والتصويت عليها من قبل

قرب ساحة الحبوبى وسط الناصرية للتأكيد على المطالب السابقة وما تبعها من مستجدات أخرى".

## بالمختصر..

## 364 مليون دينار لـ"ضحايا الإرهاب والأخطاء العسكرية"

أعلنت اللجنة الفرعية لتعويض ضحايا الإرهاب والأخطاء العسكرية في محافظة واسط عن توزيع 364 مليون دينار عراقي بين ضحايا الإرهاب والأخطاء العسكرية والعمليات الحربية من مواطني المحافظة. وقال المحافظ مالك خلف الوادي، في حديث الى (المدى برس)، إن "اللجنة الفرعية في واسط وزعت دفعة جديدة من المبالغ المخصصة لضحايا الإرهاب والأخطاء العسكرية والعمليات الحربية بين المشمولين من مواطني المحافظة في إطار منح الحقوق التي نص عليها القانون لهذه الشريحة". وأضاف الوادي أن "المبالغ التي وزعت شملت 99 متضرراً من العمليات الارهابية والأخطاء العسكرية إضافة الى العمليات الحربية التي طالت المئات من المدنيين والتي بلغت نحو 364 مليون دينار عراقي".

## افتتاح مهرجان الزهور السنوي الثامن

افتتح في محافظة النجف مهرجان الزهور السنوي الثامن يعرض أكثر من 250 نوعاً من الزهور ونباتات الزينة، فيما أكدت نقابة المهندسين الزراعيين، أن المهرجان يهدف للتثقيف على زيادة المساحات الخضراء في المحافظة. وقال نقيب المهندسين الزراعيين في محافظة النجف علي النفاخ، في حديث إلى (المدى برس)، على هامش افتتاح مهرجان الزهور السنوي على أرض حدائق النقابة وسط النجف، إن "المهرجان انطلق بدورته السنوية الثامنة تزامناً مع حلول فصل الربيع والنباتات المعروضة فيه أكثر من 250 نوعاً بين أزهار وأشجار ظلية ومنها نخيل وسايكس وأزهار المحمدي الجوري وأزهار الأستر والقرنفل والتبروز والداودي والمبينة".

## إطلاق البطاقة الوطنية في دائرة أحوال الصدر

أعلنت وزارة الداخلية، يوم أمس الجمعة، إيقاف العمل في دائرة أحوال الصدر يوم غد الأحد استعداداً للعمل بإصدار البطاقة الوطنية، مبيّنة أن المراجعة ستكون عن طريق الحجز الإلكتروني. وقال مدير الجنسية العام اللواء مهدي نعمة الوائلي، في بيان تلقى "المدى" نسخة منه، انه "سيتم إيقاف العمل في دائرة أحوال الصدر ابتداءً من 10/4/2016، ويكون التوقف على عدة مراحل استعداداً للعمل بإصدار البطاقة الوطنية للمواطنين في الدائرة المذكورة بتاريخ 17/4/2016". وأضاف البيان أن "المراجعة تكون عن طريق الحجز الإلكتروني من خلال الموقع الإلكتروني".

## معاناة نساء العراق تحت حكم "داعش"

## رايتس ووتش: "داعش" أجبر الإيزيديات على اعتناق الإسلام واستخدمهن كـ"رقيق"

داعش زادت قسوة الحياة عليهن، وقد تعرضن للبيع والشراء ولاغتصاب الغاشم والفصل عن أطفالهن. أما قيود داعش على النساء السنّيات، ففقطعتن عن الحياة والخدمات العادية بشكل شبه كامل".  
النساء اللواتي قابلتهن هيومن رايتس ووتش من مناطق تخضع لسيطرة داعش، منذ يونيو/حزيران 2014، غربي محافظة كركوك، ووقدن على مناطق تسيطر عليها قوات حكومة إقليم كردستان. أفادت جميع النساء والفتيات السنّيات بالتعرض لقيود شديدة على لباسهن وحرية التنقل في المناطق الخاضعة لداعش. قلن إنهن لم يُسمح لهن بمغادرة بيوتهن إلا وقد ارتدين النقاب الكامل وصحبة أقارب مقربين من الرجال. هذه القواعد التي نفذت بالضرب وفرض الغرامات على الأقارب الرجال أدت لعزلة النساء عن الحياة العائلية والأصدقاء والحياة العامة.  
وأفادت 11 امرأة وفتاة تمت مقابلتهن إلى تقييد حصولهن على الرعاية الصحية والتعليم بسبب سياسات داعش التمييزية، وتشمل قواعد تمنع الأطباء الذكور من ملاسمة أو رؤية المريضات أو الانفردا بهن. في المناطق الريفية، منعت داعش الفتيات من ارتياد المدارس. يقوم مقاتلو داعش وعناصره النسائية



طفل عراقي يقود دراجة ثلاثية العجلات (ستوته) لإجلاء المدنيين من مدينة هيت.. أ ف ب

تعرضن للإهانة وضرب أطفالهن أو أخذهم منهن.  
أصدر "داعش" بيانات تقر بأسر نساء وفتيات إيزيديات "كغنائم حرب" وسعت لتبرير العنف الجنسي. هذه البيانات أدلة إضافية على ممارسة شائعة وممنهجة تعد من صميم سياسات داعش. تمثل هذه الأعمال جرائم حرب، وربما كانت جرائم ضد الإنسانية. إبعاد الأطفال عن المجتمع وتحويلهم لمجموعات كبيرة من الأطفال والنساء جبراً للإسلام قد يدل على أعمال إبادة جماعية بحق الإيزيديين.  
ونكرت "منظمة الصحة العالمية" ضرورة تنفيذ أنشطة الدعم مع إشراك أصحاب المشكلات النفسية من أفراد ومجتمعات، مع تعزيز الموارد القائمة، وأن تتوفر للجميع دون تمييز.  
وصفت النساء والفتيات الـ 21 السنّيات اللواتي قابلتهن هيومن رايتس ووتش وأفن بإجبارهن على ارتداء النقاب الذي يغطي الجسد كله، والوجه والرأس، مع غشاء على عيونهن وقفازات وجوارب، كلما خرجن من بيوتهن. جميع الملابس يجب أن تكون سوداء دون أية زينة. قال بعضهن إنهن بسبب الغشاء على الأعين لم يتمكن من رؤية طريقهن، وفي بعض الأحيان

من "شرطة الأداب" بضرب وعض ووخز النساء بعضي معدنية في الأماكن العامة، ما يؤدي لخوفهن من التماس الخدمات التي يحتجن إليها.  
الانتهاكات ضد النساء والفتيات الإيزيديات التي وثقتها هيومن رايتس ووتش - وتشمل ممارسات اختطاف النساء والفتيات وتحويلهن جبراً إلى الإسلام و/أو تزويجهن جبراً لعناصر داعش - قد تمثل جزءاً من أعمال إبادة جماعية ضد الإيزيديين. كما أفادت نساء أن عناصر داعش أخذوا أطفالهن منهن، وأسأوا بدنساً إليهن وأجبروهم على الصلاة أو أطلقوا أسماء إسلامية عليهن.  
تستمر أعداد قليلة من النساء والفتيات الإيزيديات في الفرار من داعش، حسب تقديرات مسؤولين في حكومة إقليم كردستان ومنظمات غير حكومية تساعدن. قابلت هيومن رايتس ووتش 15 امرأة وفتاة إيزيدية، بينهن 7 قسّين في أسر داعش أكثر من سنة، و 4 فررن في ديسمبر/كانون الأول 2015 أو يناير/كانون الثاني 2016. قالت النساء والفتيات إن داعش جلبتهن وباعتهن مرارا، مع تعريضهن للاغتصاب مراراً عديدة أحيانا تم حبسهن في حجرات لأيام، مع

## بغداد/ المدى

كشفت مقابلات جديدة مع نساء هربن مؤخراً، تعرضن للتعذيب والاتجار بهن بين عناصر تنظيم داعش".  
وعرضت إفادات الضحايا أيضاً قيوداً ممنهجة تنتهك حقوق نساء وفتيات عراقيات أخريات، وتحد كثيرا من حرية تنقلهن وحصولهن على الرعاية الصحية والتعليم، في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة. بحسب هيومن رايتس ووتش.

وقابلت هيومن رايتس ووتش 21 امرأة سنّية مسلمة عربية من منطقة الحويجة العراقية و15 امرأة وفتاة من الأقلية الإيزيدية، هربن جميعاً من مناطق خاضعة لسيطرة داعش، وأغلبهن هربن في أواخر 2015.

أضحت العديد من الإيزيديات المختطفات على يد داعش أو اسط 2014 - أكثر من سنة في الأسر، وصفن تحويلهن قسراً إلى الإسلام واستخدامهن في الرق الجنسي وبيعهن وشراهن في أسواق العبيد وتنقلهن بين ما يصل إلى 4 عناصر من داعش. وثقت هيومن رايتس ووتش الاغتصاب الممنهج للنساء والفتيات الإيزيديات لأول مرة في مطلع 2015.  
وقالت سكاى ويلر، باحثة الطوارئ المختصة بحقوق المرأة "كلما طالت مدة أسر النساء الإيزيديات لدى

جمهورية العراق  
مجلس القضاء الاعلى  
رئاسة محكمة استئناف بغداد الكرخ/الاحادية  
محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ  
العدد/ 1741/ش/11  
التاريخ/ 2016/3/28  
الى / المدعى عليه (حمدية جمعة درودح)  
اقام المدعى (علاء احمد) الدعوى الشرعية المرقمة اعلاه، والتي يطالبك فيها بالحكم (اسقاط حضانه) ومجهرولية محل اقامتك حسب ما جاء بشرح المبلغ القضائي تقرّر تبليغك بصحيفتين يوميتين وفي حالة عدم حضورك موعد المرافعة الموافق 2016/4/2 في الساعة التاسعة صباحا او من نيوب عنك قانونا سوف جرى المرافعة بحقك غيابيا وعلنا وفق القانون.  
مع التقدير  
القاضي  
اياذ كاظم رشاد

## الداخلية

جميع النساء والفتيات الـ 21 السنّيات اللواتي قابلتهن هيومن رايتس ووتش وأفن بإجبارهن على ارتداء النقاب الذي يغطي الجسد كله، والوجه والرأس، مع غشاء على عيونهن وقفازات وجوارب، كلما خرجن من بيوتهن. جميع الملابس يجب أن تكون سوداء دون أية زينة. قال بعضهن إنهن بسبب الغشاء على الأعين لم يتمكن من رؤية طريقهن، وفي بعض الأحيان

# البيئة النيابية: 30 مليون لغم في العراق . . وعملية رفعها ترتبط بتوفر الأموال

□ بغداد / المدى برس

أعلنت لجنة الصحة والبيئة البرلمانية وجود 30 مليون لغم بالعراق وعدد كبير من العبوات النافسة والمقذوفات الحربية، فيما رجحت التخلص منها خلال عام واحد في حال توفر تخصيصات مالية كافية. وقال عضو لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب قتيبة الجبوري في حديث إلى (المدى برس) إن "عدد الألفام بالعراق تبلغ 30 مليون لغم معظمها تعود للحرب العراقية الإيرانية منتشرة غالبيتها بالمحافظات الجنوبية من العراق"، مبيّناً أن "هذا العدد ازداد بشكل كبير بعد سيطرة تنظيم داعش على عدد من المحافظات".



فرق للتحري عن الألفام في قضاء بدة بمحافظة واسط... أرشيف الحدود بين البلدين، أشارت إلى أن محافظة البصرة تحتل صدارة المحافظات الملوثة بالمخلفات الحربية والألفام والقنابل العنقودية. يذكر أن إحصاءات الأمم المتحدة، تشير إلى أن المواقع المزروعة بالألفام في العراق تغطي نحو ١,٧٣٠ كيلو متراً مربعاً، وتؤثر في نحو ١,٦ مليون نسمة،

كانون الثاني (٢٠١٤)، عن وجود ٤٠ مليون لغم على الشريط الحدودي بين العراق وإيران، وفيما أكدت أن إزالتها تحتاج لعشرين عاماً على الأقل، اتهمت هيئة الإعلام والاتصالات والأمن الوطني بـ"إعاقة" إدخال منظومات حديثة لإزالة الألفام. وكان العراق ألزم نفسه وفق معاهدة اوتاوا بإزالة جميع

لدائرة شؤون الألفام. ورجح عضو لجنة الصحة والبيئة البرلمانية، إمكانية إزالة جميع هذه الألفام والمقذوفات الحربية خلال سنة واحدة إذا أعطيت لشركات عالمية متخصصة بهذا المجال ولو توفرت الأموال الكافية لإزالة هذه الألفام. وكانت شركة متخصصة بإزالة الألفام كشفت، في (٢٣) من

وأضاف الجبوري، أن "هناك أعداداً كبيرة من المقذوفات الحربية في محافظات صلاح الدين وديالى والأنبار نتيجة العمليات العسكرية في تلك المناطق ضد عناصر تنظيم داعش"، مشيراً إلى، أن "إزالة هذه الألفام والمقذوفات الحربية يتطلب تخصيص أموال كبيرة، والحكومة لم تخصص أي أموال

## ذي قار توزع 1000 قطعة أرض والناصري يؤكد: سنشمل العمال

□ ذي قار / حسين العامل

أعلن محافظ ذي قار يحيى الناصري توزيع جديدة من قطع الأراضي السكنية على الشرائح المشمولة بالتوزيع في قضاء الجبايش، شرق الناصرية، مركز محافظة ذي قار، وأشار إلى أن الوجبة شملت أكثر من ١٠٠٠ مستفيد، وفيما أكد "تصغير" طلبات التخصيص في القضاء بعد شمول جميع المواطنين الراغبين بالحصول على قطع الأراضي، كشف عن توزيع وجبة جديدة من الأراضي للعمال في الأول من شهر ايار المقبل.

وقال يحيى الناصري، خلال إشرافه على عملية توزيع قطع الأراضي التي جرت عبر نظام القرعة الإلكترونية في منتدى سوبر النموذجي وسط الناصرية، وحضرتها (المدى برس)، إن "محافظة ذي قار، وزعت وجبة جديدة من قطع الأراضي على الشرائح المشمولة بالتوزيع في قضاء الجبايش، (٩٠ كم شرق الناصرية)، تضمنت ١٠١٣ قطعة أرض". وأكد الناصري، أن "جميع الطلبات شملت بتخصيص قطع الأراضي في قضاء الجبايش"، مشيراً إلى أنه "تم تخصيص قطع أرض متميزة لاسر شهداء الجيش والقوات الامنية والحشد الشعبي ضمن الوجبة المذكورة". وكشف محافظ ذي قار، أنه "سيتم

توزيع وجبة جديدة من الأراضي السكنية على شريحة العمال مع قرب احتفالات العمال بعيد العمال العالمي في الأول من شهر ايار المقبل"، مشيراً إلى أن المحافظة وزعت وخلال الوجبات السابقة، ١٥ الف و ٢٠٠ قطعة أرض سكنية في عموم المحافظة"، مؤكداً أن "ذلك يأتي ضمن خطة المحافظة لتوزيع أكثر من ٣٠ الف قطعة أرض سكنية على المواطنين". وكانت محافظة ذي قار قد وزعت أكثر من ١٥ الف قطعة أرض سكنية وسند تمليك عقاري، في عموم محافظة ذي قار عبر ثماني وجبات بوشر بتوزيعها اعتباراً من (٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٤) ولغاية (نيسان ٢٠١٦)

ون ذلك ضمن خطة تهدف لتوزيع ٣٠ الف وحدة سكنية على مختلف الشرائح الاجتماعية المشمولة بالتوزيع، فيما خصصت ضمن الخطة المذكورة مساحات واسعة من الأراضي تضم أكثر من ١٥ الف قطعة أرض سكنية لتوزيعها على أعضاء النقابات المهنية والاتحادات من بينها نقابة المعلمين والصحفيين والعمال والمهندسين وغيرها من النقابات والاتحادات المشمولة بضوابط توزيع قطع الأراضي السكنية. يذكر أن محافظة ذي قار، وزعت في (١٤) من شباط (٢٠١٦)، (٤٨٠) شقة سكنية في مجمع الشموخ السكني على الشرائح المشمولة بالتوزيع.

## واسط تفتتح المعرض الزراعي السنوي وتوسعى الى "التحول الإنتاجي"

□ واسط / جبار بجاي

أعلنت رئاسة جامعة واسط افتتاح معرضها الزراعي السنوي في كلية الزراعة، فيما أكدت سعيها إلى "التحول الإنتاجي" وسد حاجة السوق.

وقال مدير إعلام الجامعة، علاء زوير العتايبي في حديث إلى (المدى برس)، إن كلية الزراعة في الجامعة افتتحت المعرض الزراعي النوعي بمشاركة عدد من المنتجين المحليين. وأضاف العتايبي، أن "المعرض تضمن ستة أجنحة شملت عرض المنتجات الزراعية، تربية الدواجن، إنتاج الألبان، المكتنة الزراعية، الأسمدة، إنتاج التمور والعلس، وجنح إنتاج النباتات الطبية والأزهار". وأشار العتايبي إلى أن "كلية الزراعة ومن خلال إقامة هذه المعارض

## مجرد كلام



■ عدوية الهلالي

## الخيار الثاني

قبل سنوات، قال مدير حسابات إحدى الدوائر مديرها العام إن هناك نقصاً كبيراً في المبالغ المخصصة للدائرة وكان السبب كما يقول المحاسب هو المصرف الذي يُسلم الدوائر أحياناً رزماً مالية ناقصة... كان أمام المدير العام خياران: الأول هو معاقبة مدير الحسابات وموظفيه وتغريمهم النقص الحاصل في المبلغ، أو إخفاء آثار الحادث بطريقة مبتكرة لم تعد خافية على أغلب المسؤولين الكبار وهي ادراج المبلغ ضمن انفاقات الدائرة وهكذا كان فقد اختار المدير العام الخيار الثاني... وبعد سنوات، وحين بلغت هيئة النزاهة بمعلومات حول وجود فساد في تلك الدائرة وبادرت التحقيق في القضية واستجواب العاملين فيها وبضمنهم مدير الحسابات والعاملين معه، اعترفوا بما فعله المدير العام فأصبح مسؤولاً عن الحادث ودفع ثمن فعلته وأفعال أخرى، فتم استبعاده بينما بقي مدير الحسابات في وظيفته وعاد ليبدأ جسوراً جديدة مع المدير العام الجديد وكل مدير عام جديد يحل محله..

تحدث مثل هذه القضايا التي تبدو بسيطة في ظاهرها في الأغلب، بل في جميع دوائر الدولة العراقية وتحمل تسمية (الفساد الصغير) الذي يعني ممارسة معاملات فاسدة في الدائرة ومنها المنافع الثانوية ودفع الرشى وتسريع المعاملات وتوظيف الأقارب ويعد تافها برغم حدوث عمليات عدة منه وبشكل يومي... بالمقابل هناك نوع آخر من الفساد يُطلق عليه (الفساد الكبير) وينتشر في أعلى دوائر السلطة السياسية حيث يقوم القابضون على القرار السياسي باستعمال سلطتهم ونفوذهم لتوطيد مكانتهم وتعزيز ثروتهم بتفصيل السياسات والتشريعات على قياهم ومصالحهم وهو أخطر أنواع الفساد وأكثرها تعقيداً وأثراً على المجتمعات والدول وأكثرها صعوبة في المعالجة.

أحياناً يشكو بعض المسؤولين من تشبثنا نحن الكُتّاب والصحفيون بانتقاد ومحاربة الفساد الكبير والمطالبة بمحاسبة حجتان الفساد لتتظلم المجتمع معززين رأيهم بأن الفساد الصغير هو الذي يقود إلى الفساد الأكبر وأن وجود موظفين صغار مرتشبين ومحاسبين فاسدين يمكن أن يلوّث مسؤول الدائرة أو يستدرجه لارتكاب الفساد وينطبق الحال على الوزارات والمؤسسات الحكومية الكبرى..

لنعد إلى الحادثة التي بدأت بها المقال ولنتساءل... لو كان المدير العام نزيهاً وصارماً فهل سيختار الخيار الثاني، وهل سينجح موظف صغير في استدراجه؟ وهل يرضى مسؤول سياسي أن يفوده أحد صغار مؤسسته أو حزبه إلى منطقة مرفوضة بالنسبة إليه... الأمر غير منطقي خاصة وأننا ندرج جيداً كيف تربينا خلال السنوات الطويلة المرهقة... بعضنا تربى على خوف تآصل في أعماقه من الرموز الكبيرة والبعض الآخر تربى على اتباع قدوة حسنة، وفي الحالتين سيكون من السهل إذن أن يتبع الصغار عن الفساد متى ما شعروا بالخوف من الكبار أو وجدوا فيهم قدوة حسنة... وإن يكننا أن نخرج بنتيجة واضحة وهي أن الكبار متى ما كانوا ملوثين سيكبر حجم الفساد، أما فساد الصغار فيمكن السيطرة عليه باستخدام رموز نزيهة أو شديدة وصارمة. قديماً قال أحد الفلاسفة العرب: "فساد الرعية بفساد الملوك، وفساد الملوك باستيلاء حب المال والجاه". أما نحن - الكُتّاب والصحفيون - في العراق فنجد من يتهمنا بمهاجمة حجتان الفساد وأغفال دور الفاسدين الصغار لأنهم كما تقول النظريات السياسية الحديثة: (يمكن أن يلوّثوا المسؤول أو يستدرجوه لارتكاب الفساد) !!

## كركوك تدعو لستراتيجية صحية "واقعية" وتطالب بغداد بـ "رفع الإجحاف"

□ كركوك / مروان ابراهيم

دعت إدارة كركوك إلى إعادة نظر "شاملة" بالقطاع الصحي العراقي وتبني "استراتيجية صحية واقعية" لأن المعالجات الحالية، ومنها زيادة أجور الخدمات التي يقدمها "لا تفي بالغرض"، مناشدة الحكومة المركزية بضرورة صرف رواتب منتسبي صحة كركوك و"رفع الإجحاف" عنهم، في حين أكدت صحة المحافظة عزمها تكثيف حملات التوعية بمرض السكري بالتنسيق مع رجال الدين، وحثت المواطنين على المشاركة بواجهة تلك التحدي كبدائية لمسيرة "قهر ذلك الداء".

جاء ذلك خلال احتفال نظمته دائرة صحة كركوك، في قاعة الصحة، وسط مدينة كركوك، (٢٠) كم شمال العاصمة بغداد، بمناسبة (يوم الصحة العالمي)، تحت شعار (أهزم داء السكري)، بمشاركة محافظ كركوك، نجم الدين كريم، ومجموعة من المختصين والمهتمين، وحضرته (المدى برس).

وقال محافظ كركوك في كلمته خلال الحفل، إن من الضروري إقامة وحدات للتثقيف بمخاطر مرض السكري وسبل الوقاية منه بالمرکز الصحية، داعياً إلى الالتزام بالإرشادات الصحية الخاصة لاسيما تلك الخاصة بمراقبة زيادة الوزن ونوعية الطعام وممارسة الرياضة.

عد كريم، أن المؤسسة الصحية تقوم بمهامها برغم ما تواجهه من عقبات كثيرة منها قيام وزارة

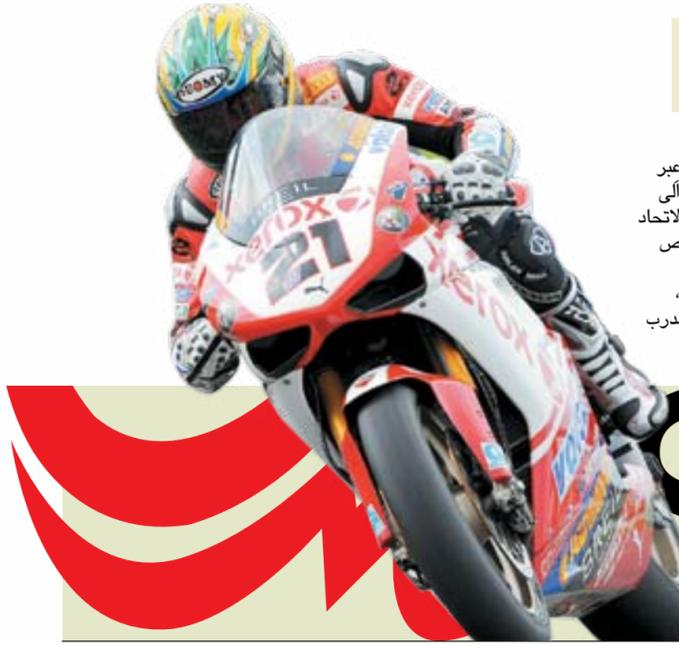
الوعي المجتمعي بالقضايا الصحية لاسيما المتعلقة منها بالسكري.

يذكر أن العالم يحتفل في السابع من نيسان سنوياً بـ "يوم الصحة العالمي"، إذ تنظم في جميع أنحاء العالم المناسبات لإبراز أهمية الصحة كي يعيش الإنسان حياة "مفكرة وسعيدة"، وتركز احتفالات العام ٢٠١٦ الحالي، على داء السكري كونه ينتشر بسرعة في كثير من البلدان، برغم إمكانية الوقاية من نسبة كبيرة من الإصابات، أو تأخير ظهورها، من خلال تدابير "بسيطة" تتعلق بنمط الحياة فعاليتها، كما يمكن السيطرة على داء السكري والحد من مضاعفاته، من خلال التشخيص المبكر والتوعية بالتدبير العلاجي الذاتي وإتاحة العلاج الميسور التكلفة، وداء السكري مرض مزمن يصاب الناس به عندما لا ينتج البنكرياس كمية كافية من الإنسولين، أو عندما لا يستطيع الجسم أن يستعمل الإنسولين الذي ينتجه بكفاءة، والإنسولين هرمون ينظم سكر الدم ويمنحنا الطاقة التي نحتاج إليها كي نظل على قيد الحياة، وإذا لم يتمكن من الوصول إلى الخلايا ليحرق كطاقة فإن السكر يتراكم في الدم ويصل إلى مستويات مؤذية.

وتعود جذور يوم الصحة العالمي إلى العام ١٩٤٨، الذي شهد انقراض أول مؤتمر عالمي للصحة، ومنذ ذلك الحين كرست المنظمة الدولية يوم السابع من نيسان للاحتفال بتأسيسها من ناحية، ومن ناحية أخرى للفت الانتباه لقضايا تخص الصحة العامة على مستوى العالم أجمع.



أحد شوارع مدينة كركوك



أن يدعى اتحاد الكرة حرصه على واقع اللعبة عبر تمثيلها الجيد من المنتخبات الوطنية أمر يدعو ألى التضامن، لأن مصير المنتخب لا يقتصر على الاتحاد ومَن يقف خلف إدارته، لكن أن يكون التشخيص عبر مؤتمرات ولقاءات تقام من أجل استهلاك الوقت وإشغال الإعلام ذلك ما يرفضه الجميع، فواقع المنتخب يتطلب خطوات عاجلة لتسمية المدرب والمباشرة بتقديم مناهجه.

فريق نطق الوسط بهدف نظيف، وأوضح ان فريق النقط سيكون صعب المراس ويسعى للتعويض امام فريقنا من أجل احياء آماله في البقاء ضمن دائرة التنافس ضمن الفرق الثمانية الكبار للحصول على لقب النسخة الحالية حيث يلعب بدون أي ضغوط عليه لكونه ليس من الفرق التي تمتلك شعبية كبيرة.

حيدر الحمود ل(المدى): ان المدرب حسام السيد وضع آخر لمساته التدريبية خلال الوحدة التدريبية الاخيرة التي جرت أمس الجمعة على ملعب نادي الزوراء على الخطة التكتيكية التي سببها لاعدو في مباراة النقط لاسيما بعد ان رصد نقاط القوة والخلل الموجودة لدى الفريق الآخر اثر مشاهدته للمباراة الاولى التي خسرها امام

اختتم فريق الميناء لكرة القدم معسكره التدريبي المغلق بالعاصمة بغداد في إطار تحضيراته النهائية لمواجهة فريق النقط الساعة ٣:٣٠ عصر اليوم السبت على ملعب الشعب الدولي في اختتام منافسات الجولة الثانية من دوري النخبة للموسم الحالي ٢٠١٥-٢٠١٦ . وقال المنسق الإعلامي لنادي الميناء الرياضي

# SPORT 8

## رياضة

العدد (3619) السنة الثالثة عشرة - السبت (9) نيسان 2016

### الآسيوي يُسوّق مباريات الدور الحاسم

## مجموعة نارية تنتظر منتخبنا في قرعة المونديال

الشركات التي قدّمت عروضها الى لجنة التسويق في الاتحاد والتي ستقوم بتأمين إقامة المعسكرات التدريبية وتوفير المباريات الدولية الودية مع منتخبات في أيام (فيفا دي) خلال فترة إقامة المنافسات بين ١٠ أيلول ولغاية ٥ أيلول ٢٠١٧ .

وكشف مسعود أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سيقوم بتسويق مباريات المنتخب النهائي ستضم (إيران أو استراليا) و(كوريا الجنوبية أو اليابان) و(السعودية أو أوزبكستان) و(الإمارات أو الصين) و(سوريا أو تايلاند) حيث ستكون صعبة نظراً لرغبة جميع تلك المنتخبات أن يكون لها تواجد في مونديال روسيا بعد أن ضمت لها مقعداً في النسخة المقبلة من بطولة كأس الأمم الآسيوية في دولة الإمارات العربية المتحدة مما يدفعنا الى حسم مسألة التعاقد مع شركة عالمية متخصصة بشؤون كرة القدم من بين العديد من

٦ منتخبات تلعب بطريقة الدوري المُجزأ من مرحلتين ذهاباً وإياباً ويتأهل أول وثاني كل مجموعة مباشرة الى كأس العالم والثالث يلعب مع ثالث المجموعة الأخرى على نصف بطاقة الملحق الآسيوي المؤهل للعب مع صاحب نصف البطاقة من اتحاد الكونكاف.

وأوضح مسعود أن مجموعة منتخبنا في الدور النهائي ستضم (إيران أو استراليا) و(كوريا الجنوبية أو اليابان) و(السعودية أو أوزبكستان) و(الإمارات أو الصين) و(سوريا أو تايلاند) حيث ستكون صعبة نظراً لرغبة جميع تلك المنتخبات أن يكون لها تواجد في مونديال روسيا بعد أن ضمت لها مقعداً في النسخة المقبلة من بطولة كأس الأمم الآسيوية في دولة الإمارات العربية المتحدة مما يدفعنا الى حسم مسألة التعاقد مع شركة عالمية متخصصة بشؤون كرة القدم من بين العديد من

المجموعة الأولى واستراليا على رئاسة المجموعة الثانية فيما سيجري توزيع المنتخبات العشرة الباقية وفق



الإمارات والصين والخامس قطر والعراق والسادس سوريا وتايلاند حيث سيتم وضع إيران على رئاسة

التصنيف الدولي الجديد الذي صدر من قبل الاتحاد الدولي أول أمس الخميس لشهر نيسان الحالي حيث جاء المنتخب الإيراني بالمركز الأول برصيد (٦٧٢) نقطة يليه المنتخب الاسترالي بالمركز الثاني برصيد (٦٠١) وكوريا الجنوبية بالمركز الثالث برصيد (٥٧٩) واليابان رابعاً برصيد (٥٧٧) نقطة والسعودية خامساً برصيد (٥٥٩) نقطة وأوزبكستان سادساً برصيد (٥٤٩) نقطة والإمارات سابعاً برصيد (٥٢١) نقطة والصين ثامناً برصيد (٤٢٣) نقطة وقطر تساعاً برصيد (٤١٦) نقطة والعراق عاشراً برصيد (٣٣٣) نقطة وسوريا حادي عشر برصيد (٣١٦) نقطة وتايلاند ثاني عشر برصيد (٢٩٧) نقطة .

وأوضح أن المستوى الأول ضمّ منتخبى إيران واستراليا والثاني كوريا الجنوبية واليابان والثالث السعودية وأوزبكستان والرابع

يشارك اتحاد الكرة في سحب قرعة الدور النهائي لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ التي سيضيفها فندق مندارين أورينتال بالعاصمة الماليزية كوالالمبور صباح يوم الثلاثاء المقبل الى جانب ممثلي ١١ منتخباً التي تأهلت من تصفيات الدور الثاني الذي أختتمت مبارياته يوم ٢٩ آذار الماضي.

وقال رئيس اتحاد الكرة عبدالحق مسعود ل(المدى) إن المدرب المساعد للمنتخب الوطني لكرة القدم رحيم حميد سيمثل العراق في القرعة على هامش مشاركته في ورشة عمل يقيمها الاتحاد الآسيوي باللعبة للمحاضرين الآسيويين المعتمدين هنالك للعام الحالي، مشيراً الى انه سيتم توزيع المنتخبات ١٢ المشاركة في القرعة على ٦ مستويات تضم الترتيب زوجي وفردى بحسب

يشارك اتحاد الكرة في سحب قرعة الدور النهائي لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ التي سيضيفها فندق مندارين أورينتال بالعاصمة الماليزية كوالالمبور صباح يوم الثلاثاء المقبل الى جانب ممثلي ١١ منتخباً التي تأهلت من تصفيات الدور الثاني الذي أختتمت مبارياته يوم ٢٩ آذار الماضي.



القرعة عن البرنامج الإحصائي للمنتخب الذي وضعه المدرب عبد الغني شهد ويتضمن الأجنحة الكاملة للمباريات والمعسكرات التدريبية وجميع التفاصيل الخاصة بالتحاق اللاعبين وتأهيلهم للموعد الأولي المرتقب الذي يتمنى ان يكون فيه العراق سفيراً مبدعاً للوطن وللغرب ولكل محبي الكرة العراقية.

وكولومبيا والجزائر في التصنيف الرابع. وأشار رئيس البعثة الأוליبية الى ان نظام القرعة سيضع فريقاً واحداً من كل تصنيف في المجموعات المختلفة ليضمن توزيعاً عادلاً لجميع المشاركين في مسابقة كرة القدم.

حفل إجراء القرعة بعد أن اعتذر المدرب عبد الغني شهد عن الحضور. وأوضح عبدالله أن البرازيل والأرجنتين والمكسيك واليابان وضعت في التصنيف الأول والعراق وكوريا الجنوبية ونيجيوريا وهندوراس في التصنيف الثاني والسويد وفيجي والبرتغال وجنوب أفريقيا في التصنيف الثالث والمانيا والدنمارك

بغداد / المدى وضع المنتخب الأولمبي في التصنيف الثاني لقرعة أولمبياد ٢٠١٦ التي ستقام يوم الخميس المقبل على ملعب ماراكانا بمدينة ريو.

## لنا كلمة



■ خليل جليل

### حكايات التجنيس والتدريب

إذا كانت بعض الاتحادات ترى أن قضية توجيه اللوم عليها في ما يتصل بضعف المسابقات المحلية التي تندرج ضمن أنشطتها وتواضع القيمة الفنية لتلك البطولات، تراه استهوافاً مجرد الإشارة إلى قصورها وعدم إمكانيتها، نعتقد بأن مثل هذه الاتحادات لا تريد أن تخرج عن إطار التحسّس في الوقت الذي لا يمتلك فيه الإعلام الرياضي أية مصلحة لكي يتقاطع مع هذا أو ذاك أو يتعمّد للليل ، لكن كل القصة وما فيها أن بعض هذه الاتحادات ، وبالطبع نعطي الحق لمسؤوليها الذين دأبوا على الإطراء والمجاملات وهذا ما يؤدي إلى إيدائهم قبل منفعتهم .

مرات عدة وفي مناسبات كثيرة تناولت صحافتنا وإعلامنا الرياضي بكل ألوانه وخصصت في الفضائيات برامج تناولت حالات التراجع الفني والأدائي لمنتخبنا والكل أجمع بأن المسابقات المحلية هي التي تصنع المنتخب، فكلما كانت هناك مسابقات دوري قوية من دون شك تؤدّي إلى صناعة منتخبات قوية سواء في كرة القدم أو الكرة الطائرة أو كرة اليد أو كرة السلة وغيرها من الألعاب الجماعية. لكن للأسف تلجأ بعض الاتحادات التي واجهت لوماً غير مقصود طبعاً بقدر ما هو إلا إشارة للحقائق، تتعمد أن لا تبحث أسباب الإخفاقات إلا من زاوية نظر أحادية ربما لتواجه من يلقي اللوم عليها بضعف بطولاتها بحجج تراها - أي الاتحادات المعنية - بأنها واقعية طبعاً حسب تصوراتها الخاطئة بالطبع .

من يتصور أن التجنيس سيخلص منتخبنا من مشاكل النتائج المتواضعة أو السيئة وبالتالي يخلص نفسه من لوم الآخرين فهو واهم تماماً ، بعض الدول الإقليمية اعتمدت التجنيس لأنها لا تمتلك المواهب ولا تمتلك الفئات العمرية لكن الحقيقة تختلف عندنا كثيراً نحن نمتلك المواهب والفئات العمرية إلا أنها لا تقع ضمن مرصد الاهتمامات.

إن هذا التوجه الخطير الذي يستهدف مستقبل رياضتنا يُقرض أن تتوقف عنده المؤسسات الرياضية الحكومية وغير الحكومية وفي مقدمتها وزارة الشباب والرياضة وكذلك اللجنة الأولمبية . منتخبات تعتمد على جنسين.. إذن أين هي الفئات العمرية العراقية، وأين هي المواهب الرياضية التي تريد أن تصنعها وزارة الشباب والرياضة عبر أندية ومراكزها الشبابية ومراكزها للموهبة الرياضية؟ هناك منتخبات تظهر مرة واحدة في السنة سواء في بطولة إقليمية أو بطولة عربية وهمية ثم ينتهي مشوارها وتبقى ساكنة مدة عام مغطاة بالحجج والتبريرات: فهل يكفي التجنيس لتلميع صورة هذه المنتخبات؟ بالطبع لا يمكن ذلك.. هذه الاتحادات التي نحتزمها عليها ان تتفاعل مع الأراء والأفكار السليمة لا ان تعدها معرضة أو مستهدفة لها .

قضية أخرى استأثر بها شارعنا الرياضي والكروي هذه الأيام متقلبة بمسألة إقصاء مدرين وسرعة تعيين مدرين من أجل شيء واحد فقط هو لقب الدوري العراقي لكرة القدم، ربما تمتلك الأندية أندية الطبع الى لقب الدوري لكن هل يفعل أنها تريد تحقيق ذلك وهي ليست في منتصف طريق دوري الكرة، بل في مسافات الأخرى وتقدم على تغيير مدربها بطريقة من الممكن أن تأتي بنتائج أسوأ مما نتوقعه!

### حقوق الرياضيين تندد بمشروع دمج الرياضة



البصري يلقي كلمته

بغداد / المدى نظمت جمعية حقوق الرياضيين العراقيين وقفة احتجاج للتخديد بمشروع رئاسة الوزراء الإصلاحية بشأن دمج وزارة الشباب والرياضة بوزارة الثقافة والسياحة، وأقيمت الوقفة على قاعة الشعب المغلقة بمشاركة ممثلي منظمات المجتمع المدني والشخصيات الرياضية والرياضيين وجمع من الشباب. وقال رئيس الجمعية عبد الكريم

### مسابقات الكرة تنفي تحديد موعد نهائي الكأس

وقال عضو لجنة المسابقات في اتحاد الكرة صادق عبدالحسين الموسوي إن هذه الأنباء لا أساس لها من الصحة مطلقاً حيث ستعمل اللجنة على تحديد الموعد بعد انتهاء منافسات دوري النخبة يوم ٢٠ أيار المقبل.

وكشف أن لجنة المسابقات قررت تحديد الساعة الرابعة والساسة والنصف موعداً لإقامة مباريات الدور الرابع اللتين ستقامان على ملعب الشعب الدولي بدلاً من الموعد السابق الذي كان موعد إقامة المباراتين الساعة الثالثة والخامسة والنصف عصرًا من أجل إعطاء الوقت للجماهير بحضور المباريات. يذكر ان لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم اعتمدت ثلاثة ملاعب (الشعب، النجف، جند الخجلة) لإقامة مباريات الجولات السبعة من دوري النخبة للموسم الحالي ٢٠١٥-٢٠١٦ بناءً على زيارات قامت بها لجنة تفتيش الملاعب التي تم اعتمادها من قبل اتحاد الكرة.

بغداد / المدى موعد إقامة المباراة النهائية بين فريقي الزوراء والقوة الجوية على ملعب الشعب الدولي في اختتام منافسات بطولة الكأس للموسم الحالي .



الرياضي الضغط باتجاه إيقاف هذا المشروع الذي لا يتطابق مع روح الإصلاح المنشود. وعبر الناطق الرسمي باسم المنظمة العراقية للتنمية الرياضية اللاعب السابق منعم جابر عن ارتياحه من حجم التفاعل في الوسط الرياضي والإعلامي اللذين يرفضان هذه الخطوة على اعتبار انها تقضي على طموحات الشباب وتقف بالحد من مشاريع استيعابهم لاسيما أنهم الأغلبية من بين مكونات المجتمع العراقي. من جهتها أوضحت بطللة ألعاب القوى سابقاً د.إيمان صبيح أن المنظر من الكابينة الوزارية والتعديل الجديد وتماشيا مع الفقرة ٣٦ من الدستور هو توسيع العمل وتخصصاته كان تكون هناك وزارتان واجدة للشباب والأخرى للرياضة أسوة بالدول المتقدمة وليس العكس العمل على ضياع الهوية الرياضية لشباب العراق وانجازاتهم، مطالبة بوقفات أكثر صرامة للتعبير عن الرأي بصورة مباشرة لا لبس فيها.

### الاتحاد المطيع يتهرب من مسؤوليته!

ما يردده الشارح الكروي من أسماء تدريبية هي خير منقذ وذريعة بذات الوقت للهروب من مسؤولياته ورميها عند أي إخفاق في ملعب الجماهير ويخرج هو بأقل الخسائر. ليس عجبا ان نسجم أن هناك نية في قيام لجنة المنتخب بالاتتماع مع مدربي الأندية وعدد من الصحفيين الرياضيين من أجل التشاور في أمور تسمية الملاك التدريبي في خطوة

بغداد / المدى يبدو أن اتحاد كرة القدم قد فقد كل عناصر العمل الإداري الروتيني ولا نقول المحترف واتجه الى ما يشبه لجنة ارضاء طلبات الجماهير ومجاميع الترويج التي تغزو مواقع التواصل الاجتماعي لتلمى عليه خياراته في الإقرار على المدرب القادم للمنتخب الوطني، وربما ان فكره التعكز على

### أمنياتهم.. وطموحاتنا

ان يُنظر اليه بعيداً عن وجهات النظر الشخصية أو الرضوخ لحمالات التشهير والإساءة لبعض الأسماء التدريبية أو ارضاء لتوصيات معينة.. المهم ان نضع المصلحة العليا كهدف وان ننظر الى فكره التدريبي وانجازاته الفعلية لا الشكلية ومدى قدرته على إحداث تغيير في اسلوب الأداء الذي أصبح عقيماً من دون علاج!

محنة حقيقية! اما طموحاتنا.. لا بد ان يستمع الاتحاد لأراء الصحافة الرياضية وطروحات الشارح عبر مجسّات حسية كونهم جزءاً من الساحة، لا أن يبتدعوا نهجاً جيداً يصبح اليوم وفي المستقبل ثلثة في مكانتهم الاعتبارية وقويداً تمنعهم من اتخاذ اي قرار فني بعيداً عن الضغوط والأهواء. اما المدرب القادم فان كل طموحاتنا

# SHOOT!

## أبرز مباريات اليوم السبت

وستهام يونائتد	أرسنال	02:45
النشط	الميناء	03:30
ريال مدريد	إيبار	05:00
سوانزي سيتي	تشيلسي	05:00
الزمالك	مولودية بجاية	09:00
ريال سوسبيداد	برشلونة	09:30
ميلان	يوفنتوس	09:45

**لا يزال مصير مفاوضات المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو مع نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لتولي مسؤولية (الشياطين الحمر) بداية الموسم المقبل غامضا، وهو ما يحاول فلورنطينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد الإسباني استغلاله للتعاقد مجدداً مع سبيشيال وان. ونشرت صحيفة "ميرور" الإنجليزية في تقرير مطول لها أن بيريز يطمح في سرقة مورينيو من بين أيدي مسؤولي مانشستر يونايتد، خاصة أن إيد وودوارد المدير التنفيذي للمانو يريد بقاء لويس فان غال للموسم المقبل، بينما تقع إدارة النادي الإنجليزي تحت ضغط شديد بسبب تراجع شعبية المدرب الهولندي داخل قلعة أولد ترافورد. وأضافت الصحيفة أنه في الوقت الذي علم فيه مسؤولو ريال مدريد من مقربين لجوزيه مورينيو أنه سيكون المدرب القادم لمانشستر يونايتد.**



**رفض الأرجنتيني هيكنتور كوبر المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم، مواجهة المنتخب الأمريكي ودياً في أيار المقبل، حسبما أكد أحد أعضاء الملاك التدريبي للمنتخب المصري. وكشف العضو، الذي رفض ذكر اسمه، أن كوبر أخطر الاتحاد المصري للعبة برفض خوض هذه المباراة الودية في الموعد المحدد مطالباً بإقامتها في أيلول المقبل،**



**وأضافت الصحيفة أنه على الرغم من أن المبلغ يعد تعجيزياً، إلا أن مسؤولي "التوفيز" لديهم ثقة كبيرة في بيعه بهذه القيمة الكبيرة بالنظر إلى الاندماج العريقة التي تريد ضم المهاجم البلجيكي الشاب مثل مانشستر يونايتد وتشيلسي وباريس سان جيرمان وبايرن ميونخ وريال مدريد.**

**"ميرور" الإنكليزية إلى أنه في الوقت الذي تعلن فيه إدارة إيفرتون أن لوكاكو ليس للبيع، إلا أنه في الوقت ذاته حددت مبلغاً لبيعته قيمته ٦٥ مليون جنيه إسترليني، ليصبح خامس أعلى لاعب في العالم بعد كل من غاريت بيل، كريستيانو رونالدو، لويس سواريز ونيمار جونيور.**

**أكد أستسلم نادي إيفرتون الإنكليزي لرغبة مهاجمه البلجيكي روميلو لوكاكو في الرحيل عن صفوف الفريق بنهاية الموسم الحالي في ظل اهتمام أندية كبيرة بضمه في فترة الانتقالات الصيفية لهذا العام. وأشار ت صحيفة**

العدد (3619) السنة الثالثة عشرة - السبت (9 نيسان 2016)  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## رياضة

### مارادونا يتوسط مباراة بين الوداد وبوكا

دعا نادي الوداد البيضاوي، أحد أعرق أندية كرة القدم المغربية، بوكا جونيورز الأرجنتيني لخوض مباراة ودية معه في الدار البيضاء، وذلك بواسطة أسطورة كرة القدم الأرجنتينية دييغو أرماندو مارادونا، اللاعب التاريخي لبوكا. ونشرت وسائل إعلام مغربية أن رئيس الوداد البيضاوي، سعيد الناصري، سافر مؤخراً إلى بوينس آيرس لتقديم الدعوة الرسمية. وفي العاصمة الأرجنتينية، اجتمع الناصري مع مسؤولي بوكا ومارادونا، ثم نشر صورة على الشبكات الاجتماعية يظهر فيها بجانب اللاعب المعتزل.



### يوفنتوس يخشى تكرار سيناريو 2000 أمام ميلان

الانتصار العشرين له مقابل تعادل واحد في آخر ٢١ مباراة خاضها. وفيما يطمح يوفنتوس إلى مواصلة مسيرة نجاحه في الموسم الحالي والتتويج بلقبه الخامس على التوالي في الدوري الإيطالي، يخشى المشجعون تكرار سيناريو موسم ٢٠٠٠/١٩٩٩ عندما تخلص لانسو من فارق الست نقاط التي كانت تفصله عن المتصدر يوفنتوس قبل سبع مراحل من نهاية المسابقة ليتقدم على يوفنتوس ويحزق اللقب في المرحلة الأخيرة من الموسم.

من الموسم لأن المباريات المتتبية كغاية قلب الأوضاع رأساً على عقب. ورغم هذا، يرفض ماسيميليانو أليغري المدير الفني ليوفنتوس اعتبار اللقب محسوماً لفريقه. وقال أليغري، بعد الفوز (١ - صفر) على أمبولي في المرحلة الماضية: "أحرزنا ثلاث نقاط... نتعامل مع كل مباراة على حدة. نحتاج جميعاً للالتزام بالهدوء. لا مجال للخطأ الآن، ونندرك أن نابولي فريق قوي للغاية ويلاحقنا". وخلال مباراة أمبولي، حقق يوفنتوس

يرفض يوفنتوس متصدر الدوري الإيطالي لكرة القدم التهاون أو التخلي عن الحذر الشديد في المباراة التي ستجمعه مع غريمه ميلان الساعة ٩:٤٥ مساءً اليوم السبت بسبب تجاربه السابقة المريعة وكذلك المستوى الجيد لمنافسه المباشر نابولي. يتصدر يوفنتوس جدول المسابقة برصيد ٧٣ نقطة بفارق ست نقاط أمام نابولي قبل المراحل السبع الأخيرة من الموسم الحالي. ولكن يوفنتوس يرفض الاستهانة بما تبقى

### سيميووني يحسم موقف توريس مع أتلتيكو

أعطى المدير الفني لأتلتيكو مدريد، الأرجنتيني دييغو سيميوني، الضوء الأخضر لإدارة النادي من استمرار المهاجم فرناندو توريس في صفوف (الروخييلانكوس) حيث تنتهي مدة إعارته من نادي ميلان الإيطالي في ٣٠ حزيران المقبل وفقاً لما نقلته صحيفة (أس) الإسبانية. وأشارت الصحيفة المديونية إلى أن سيميوني قد اتخذ هذا القرار بالفعل قبل مباراة الفريق أمام برشلونة في ذهاب ربع نهائي دوري الأبطال الأوروبي الثلاثاء الماضي التي انتهت بفوز الفريق الكتلوني (٢-١) وحصل خلالها توريس على بطاقتين صفراوين، مما أدى إلى طرده (٣٥).

### كونتي يُخطط للاستغناء عن هازارد



كشفت صحيفة (ذا صن) البريطانية أن الإيطالي أنطونيو كونتي يُخطط للاستغناء عن لاعب الوسط البلجيكي إدين هازارد فور توليه تدريب تشيلسي الإنكليزي ابتداءً من هذا الصيف. وأشارت الصحيفة إلى أن كونتي سينتخب عليه تجديد صفوف تشيلسي بعد موسم كارثي (للبولز)، الذي يقبع حالياً في المركز العاشر بترتيب (البريميرليغ) برصيد ٤٤ نقطة بفارق ١٠ نقاط عن المركز المؤهل لدوري الأبطال. كونتي وتقول لصحيفة إن كونتي سيطالب اللاعبين



بالانضباط والعمل الجاد، بينما سيكون هازارد أول ضحية له نظراً لتراجع مستواه بشكل حاد منذ رحيل البرتغالي جوزيه مورينيو عن تدريب (البولز). وأضافت أن هذا الأمر يوضح التصريحات التي قالها إثنان من وكلاء اللاعبين عن أن هازارد مطروح للبيع وأن تشيلسي يجري مفاوضات من أجل انتقاله إلى نادٍ آخر. ويسعى النادي الإنكليزي لبيع هازارد مقابل ٨٠ مليون جنيه إسترليني (نحو ٩٩ مليون يورو)، ولكن أداءه خلال الفترة الأخيرة جعل سعره ينخفض إلى ٥٠ مليون جنيه إسترليني (نحو ٦٢ مليون يورو).

### ورويرز يضمن صدارة البطولة الغربية سلوياً

المنتظم، والتي تتضمن مواجهة جديدة على أرض سيريز حيث حقق الأخير ٣٩ فوزاً من دون اية هزيمة هذا الموسم. والأهم أن وويرز وضع حداً لأمال سيريز باحراز لقب الغربية، إذ رفع رصيده إلى ٧٠ فوزاً و٩ خسارات مقابل ٦٥ فوزاً و١٣ خسارات لفريق المدرب غريغ بوبوفيتش.

كشفت غولدن ستيت وويرز حامل اللقب عن نواياه بفوز على أبرز منافسيه سان انطونيو سيريز ١١٢-١٠١ في الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة، ليضمن صدارة البطولة الغربية وبالتالي افضلية الارض

في النهائي المحتمل امام غريمه سيريز. واصبح غولدن ستايت ثاني فريق بعد شيكاغو بولز في موسم ١٩٩٥-١٩٩٦ يحقق ٧٠ انتصاراً في موسم واحد. وابقى وويرز على اماله بتحطيم رقم شيكاغو البالغ ٧٢ فوزاً في موسم واحد، ويتعين عليه الفوز بـ١٦ مباراة من الدور

### وداع مبكر لفينوس من تنس تشارلستون

انتهى مشوار الأميركية فينوس وليامز، التي كانت تسعى لنيل لقبها ٥٠ في بطولات اتحاد لاعبات التنس المحترفات بالخسارة أمام بوليا بونينتينو لاعبة قازاخستان في دور الستة عشر بطولة تشارلستون بينما عبرت الألمانية انجليكه كيرر بطلة أستراليا المفتوحة إلى دور الثمانية بالمنافسات التي تقام على الأراضي الرملية في ساوث كارولينا. وخسرت فينوس التي تحتل المركز السابع في قائمة أكثر لاعبات التنس المحترفات فوزاً على مر العصور بنتيجة ٦-٢ و ٦-٤، بينما تقدمت كيرر المصنفة الأولى للطور التالي بفوزها على السلوفاكية كريستينا كوشوفا الصاعدة من التصنيفات بنتيجة ٦-٢ و ٦-٢.



### شبيرز تستعد للأولمبياد في برمنغهام

الدوري الماسي في برمنغهام فرصة طيبة لاختبار قدراتي مبكراً في الموسم وبدء استعداداتي لأولمبياد ريو. وستكون شبيرز واحدة من الأسماء اللاعبة في لقاء برمنغهام إضافة إلى البريطاني موفرح بطل الأولمبياد مرتين.

ستستغل دافني شبيرز بطلة العالم في سباق ٢٠٠ متر لقاء برمنغهام ضمن الدوري الماسي للالعاب القوى للاستعداد لأولمبياد ريو حيث تسعى للفوز بثنائية سبالي السرعة. وتستعد العدة الهولندية لتكرار إنجاز فاني بلانكوز كوين في الألعاب الصيفية

بالفوز بثنائية سبالي ١٠٠ و ٢٠٠ م بعد مرور ٦٨ عاماً على فوز مواطنها بالثنائية في لندن. وستنافس شبيرز في سباق ١٠٠ م في برمنغهام الخامس من حزيران حيث تكشف استعداداتها قبل انطلاق الأولمبياد الصيفية في البرازيل. وقالت شبيرز "سيكون لقاء

### أزمة المنشطات تضرب هوكي روسيا

لن يتمكن عدد من لاعبي المنتخب الروسي للهوكي للشباب من المشاركة في البطولة القادة بالولايات المتحدة بعد سقوطهم في اختبار للكشف عن المنشطات وثبوت تعاطيهم مادة "ميلدونوم" المنشطة، حسبما أفادت وكالة أنباء

(انترفاكس) الروسية. وكانت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) قررت في كانون الثاني الماضي حظر هذه المادة ووضعها ضمن قائمة المنشطات المحظورة على الرياضيين. ووجهت اتهامات بتعاطي هذه المادة إلى عدد كبير من

الرياضيين الروس ومن بينهم نجمة التنس الشهيرة ماريا شارابوفا. وأوضح (انترفاكس) أن المنتخب الروسي للشباب (تحت ١٨ عاماً) استبدل عدداً من لاعبي الفريق لهذا السبب من أجل خوض البطولة القادمة.



### قمة قطرية بين السد والريان

لتحقيق الثلاثية. ويأمل الريان برد اعتبره امام السد الذي كان قد حقق به الخسارة في المرحلة الاولى من الموسم، لكن منافسه صاحب المركز الثاني برصيد ٤٥ نقطة يُريد التمسك بالوصافة التي عاد إليها في المرحلة الماضية حيث يُريد ضمان المشاركة في دوري ابطال آسيا الموسم المقبل. ويليقي أم صلال الخامس (٣٨ نقطة)

مع الجيش الثالث (٤٤ نقطة) أملاً بالفوز... ويتعثّر لخويا الرابع (٤١ نقطة) مع الأهلي التاسع (٣١) من أجل التمسك بالامل الضعيف لحجز البطاقة الأخيرة في الربع، وهي مهمة صعبة كون الجيش يمز بفترة جيدة بعد ان كان من المتأهلين الى الدور ١٦ في بطولة دوري ابطال آسيا.

تبرز القمة التقليدية بين السد والريان المتوج باللقب غدا الأحد في المرحلة ٢٥ من الدوري القطري لكرة القدم. وكان الريان حسم اللقب منذ فترة ولكنه تعرّض لخسارتين في مرحلتين الماضيتين تركا أثراً كبيراً على اللاعبين قبل كأس قطر وكأس الامير اللتين يسعى لحصدهما أيضاً



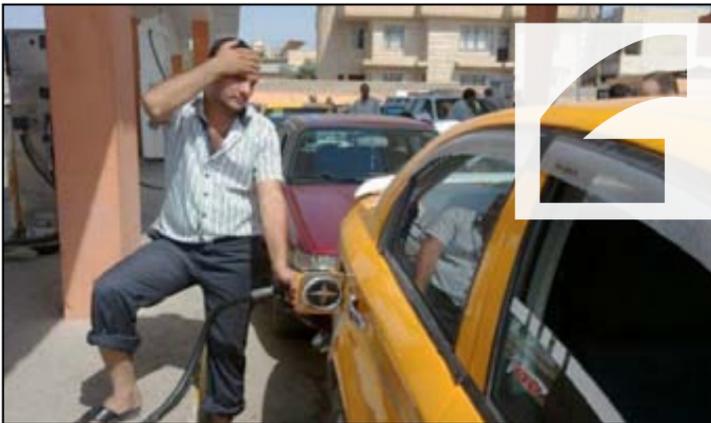
# البنزين المحسن يُملق أصحاب السيارات

□ تحقيق / قيس عيدان

ظَلَّ بهاء يشكو من تردّي نوعية البنزين التي تسبب بإعطال كثيرة لسيارته الحديثة، برغم انه جَرَّب أغلب المحطات الحكومية والأهلية ضمن منطقة سكناه والمناطق المجاورة لكنه لم يحصل على مبتغاه حتى أعلنت وزارة النفط عن تخصيص بعض المحطات لبيع البنزين المحسن، حينها استراح احمد والكثير ممن هم على شاكلته... ولنفترض إن الاغنياء سيحصلون على البنزين المحسن فكيف بقية الناس!؟

إن هذه المشكلة أخذت تتفاقم بشكل كبير، داعياً إلى ضرورة إعادة النظر بالتجهيز وسيارات نقل الوقود وخزانات المحطات الإهلية والحكومية خاصة التي أنشئت منذ عقود.

أما رعد عباس سائق سيارة (جمسي) يعمل على الطرق الخارجية خط بغداد / السليمانية ذكر ان سعر لتر البنزين (المحسن) في اقليم كردستان وفي مدينة السليمانية تحديداً (٩٠٠) دينار وهو فعلاً وقود جيدة، مستدركا: لكن لا نستطيع ان نشترى منه لأنه مُكلف جداً، موضحاً: إن البنزين الموجود الآن في بعض المحطات والذي يُعرف بالمحسن لا يحمل المواصفات القياسية المطلوبة، ذاكراً: إن بعض اصحاب المحطات على الطرق الخارجية يُجهزون البنزين بنوعية جيدة، عازياً سبب ذلك الى قلة الزخم على المحطات وحدائتها أيضاً.



**عاصم جهاد: إن الوزارة تسعى الى تقديم أفضل الخدمات للمواطن من خلال منتجاتها المختلفة.**

**ظاهرة بيع البنزين المحسن تتم في المحطات الحكومية حصراً وليس هناك اية محطة اهلية تبيع هذا المنتج.**

**مواطن: نوعية البنزين المتوافر الآن في المحطات رديئة جداً قياساً بالنوعية السابقة وسعره مرتفع جداً في مدينة كركوك.**

**مواطن: سعر لتر البنزين (المحسن) في اقليم كردستان وفي مدينة السليمانية تحديداً (900) دينار وهو فعلاً وقود جيدة لكن لا نستطيع ان نشترى منه لأنه مُكلف جداً.**

**المراقبة مستمرة**  
عثمان عبد القادر ٦٤ عاماً يوضح أن المتابعة المستمرة والمراقبة الآن أفضل بكثير من السابق ولاحظت هناك مخاوف حقيقية من العاملين عموماً من العقوبات التي تُفرض من الدائرة بحق المخالفين وهذا سيعطي نتائج ايجابية على أداء ونوعية الخدمة المقدمة من قبل وزارة النفط لجمع المنتجات والان أفضل بكثير من السابق مع وجود بعض الملاحظات الفنية.

الجيدة لوقود السيارات. من جهته ذكر نعيم الكعبي أن سيارته الخاصة تعمل على البنزين المحسن حينما كانت المحطات تجلب البنزين من مصفى البصرة، لكن رداً على الوقود المهجن مؤخراً أدت إلى تعطيلها بشكل كامل علماً أن سعرها (٤٠) ألف دينار. وحلّ الكعبي وزارة النفط وشركة نفط ميسان والمنتجات النفطية مسؤولية ما يحدث من بيع وقود السيارات الذي يؤثر سلباً على المواطن بالدرجة الأولى.

**مواصفات عالمية**  
ربما حال بغداد أفضل بعض الشيء من المحافظات بسبب توافر البنزين المحسن في بعض المحطات لكن برغم ذلك يشكو الناس من سوء النوعية المجهزة، إذ يقول المواطن نزار محمد إن البنزين المستخدم حالياً يزيد من أعطال محركات السيارات خصوصاً، مضيفاً: إن أكثر السيارات الموجودة في العراق لا تتوافر فيها مزايا المتانة التي تجعلها تستقبل النوعيات الرديئة من البنزين، مشيراً الى ان هذه الحالة لا تضر بأحد غير المواطن البسيط.

فيما يرى هيثم جبار سائق سيارة أجرة: أن أسعار البنزين مرتفعة قياساً بجودة ما هو متوفر منه في محطات التعبئة الذي يؤثر بشكل سلبي على البيئة جراء العوادم المنبعثة من السيارات التي تنفث السموم في الجو. متابعاً: وحسب قول وزارة النفط أن البنزين مستورد لذا يجب ان يكون هذا المنتج ضمن المواصفات العالمية المعروفة بعالية الجودة. مشدداً: ان انتشار ظاهرة عطل السيارات والشكوى المتكررة حول مشكلة البنزين يُفترض إن تدعو القائمين في الوزارة الى زيادة المتابعة والتفتيش للحصول على الاسباب الحقيقية ومعرفة الاسباب وراء العطلات المتكررة في السيارات الخصوصية الحديثة أيضاً.

**تكاليف غير محسوبة**  
همام حسين موظف حكومي ذكر إن عطل السيارات بسبب رداءة نوعية البنزين يترتب علينا دفع تكاليف غير محسوبة الأمر الذي يُربك ميزانية العائلة ومتطلباتها الكثيرة. لافتاً: إلى

وطمان جهاد: ان ظاهرة بيع البنزين المحسن تتم في المحطات الحكومية حصراً وليس هناك اية محطة اهلية تعمل او تبيع بهذا المنتج فضلاً عن وجود خزانات ملائمة لاستقبال مثل تلك المادة بالإضافة الى متابعة الفرق الفنية والتفتيشية الخاصة بشركة المنتوجات النفطية لمتابعة اداء عمل تلك المحطات. مشيراً: الى ان خزانات الوقود في المحطات كافة سواء الارضية او ذات الاجهزة تخضع الى متابعة مستمرة من قبل الوزارة لتنظيفها ثم تأتي بعد ذلك مراقبة المحطات عند توزيع الوقود، كما دعا كافة المواطنين للاتصال والإبلاغ عن اي شك في هذه المادة لاسيما ان الارقام المعلنة موجودة في اية محطة تعبئة وقود في بغداد والمحافظات.

**الغش والبنزين المحسن**  
المواطن نشوان عبد القادر محمود من سكنة محافظة كركوك صاحب سيارة أجرة يقول لـ (المدى) إن نوعية البنزين المتوافر الآن في المحطات رديئة جداً قياساً



تعريفية بارقام والجهات التي يمكن الاتصال بها في حال وجود اية حالة سلبية تظهر من خلال المنتوجات المباعة في تلك المحطات.

الوزارة على متابعة هذا الموضوع. منوهاً: انه تم تحديد ست محطات حكومية مختصة ببيع مادة البنزين الى المواطنين وهناك لوحات

احمد محمود لطيف لـ(المدى): حقيقة مشكلة البنزين ليست في المحطات الحكومية وانما في الاماكن التي يُباع فيها خارج المحطة.

**وزارة النفط تُطمئن**  
المحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد قال: إن الوزارة تسعى الى تقديم أفضل الخدمات للمواطن من خلال منتجاتها المختلفة. وعن شكوى العديد من المواطنين حول رداءة مادة البنزين المحسن فان هذه المادة يتم استيرادها ضمن المواصفات العالمية والعراقية وقد حرصت



## تدريبات "النخبة" السعودية تضاهي أفلام الأكشن

أبرزت صحيفة ديلي ميل البريطانية أحدث صور لتدريبات القوات الخاصة السعودية، واصفة إياها "بتبدو وكأنها مشاهد من فيلم أكشن مثير". وقالت الصحيفة عن الصور التي نشرتها وكالة الأنباء السعودية، إنه تم التقاط صور للقوات الخاصة "تظهر مهاراتهم الكبيرة" أثناء تدريب عسكري بالصحراء الغربية في الرياض. وظهر اثنان من أفراد القوات أثناء القفز فوق سيارتين كبيرتين وتبادل إطلاق النار، في لحظة قالت عنها الصحيفة "مذهلة". وفي صورة أخرى يظهر انفجار ضخم في خلفية سيارتي جيب

## GAZET VAN ANTWERPEN

### تأهب بعد شائعات عن هجوم إرهابي محتمل في أنتويرب

ذكرت صحيفة "غازيت فان أنتويرب"، أمس الجمعة، أن قوات الشرطة ومكافحة الإرهاب في مدينة أنتويرب البلجيكية، في حالة تأهب قصوى منذ الأربعاء الماضي، بعدما انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة تقول إن أحد المقاتلين البلجيكين في صفوف داعش، اتصل بوالدته وطلب منها عدم الذهاب إلى شارع "ماير"، وهو أكبر الشوارع التجارية بالمدينة، أو أي من دور السينما، تحسبا لهجوم إرهابي كبير على وشك الوقوع خلال الأيام المقبلة، وقالت الصحيفة إن الشائعات حول الهجوم الإرهابي المحتمل انتشرت كالنار في الهشيم، وتداولها الآلاف منذ يوم الأربعاء على مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر. ومن جانبه، أكد ووتر براينز المتحدث باسم الشرطة المحلية في المدينة للصحيفة قائلاً: "لقد وصلتنا هذه الرسالة مرات عدة خلال الأيام القليلة الماضية، ونحن نتعامل بكل حذر مع مثل هذه الشائعات، والتي أوضحت عادة يومياً منذ هجمات بروكسل في ٢٢ مارس (آذار) الماضي، ولكن من الصعب أن أقول ما إذا كانت هناك خطط حقيقية لتنفيذ هجوم إرهابي في أنتويرب". وأضاف قائلاً: "لكن كإجراء احترازي، نأخذ مثل هذه الأخبار بعين الاعتبار". جدير بالذكر أن أنتويرب هي ثاني أكبر مدينة في بلجيكا بعد العاصمة بروكسل، وهي عاصمة الإقليم الفلمنكي، ويعيش فيها ما يقرب من ٦٠٠ ألف نسمة، وتقع في أقصى الشمال البلجيكي على ضفاف نهر "شيلدت" الذي يصب في بحر الشمال، مما يعطي المدينة أهمية اقتصادية كبرى، بسبب ميناء أنتويرب الذي يُعد ثالث أكبر ميناء أوروبي.

## THE TIMES

### كيف تابع ابن لادن توجهات وول ستريت وأخذ بها؟

نشرت صحيفة "التايمز" تقريراً قالت فيه إنه بالرغم من قيادة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن لمجموعة إرهابية ترفض القيم الغربية، إلا أنه كان سريعاً في الاستجابة لتوجهات وول ستريت الاستثمارية، عند تصديده لاستثمار مالي جيد. ويشير التقرير إلى أن ابن لادن أرسل رسالة إلى "مديره العام" يأمره فيها بإتفاق ١,٧ مليون مما كتبه التنظيم حديثاً على سبائك وقطع الذهب، قبل خمسة أشهر من قيام قوات البحرية الأمريكية الخاصة بقتله في مقره في باكستان عام ٢٠١١. وتذكر الصحيفة أن زعيم تنظيم القاعدة بدأ في البحث عن أفضل صفقات الاستثمار في أواخر عام ٢٠١٠، بعد أن حصل تنظيمه على ٥ ملايين دولار، فبدأ بإطلاق سراح دبلوماسي أفغاني كان تنظيم القاعدة قام باختطافه، وبحسب التقرير، فإن ابن لادن أمر عطية عبد الرحمن، الذي كان يدير شؤون تنظيم القاعدة المالية، في رسالة كتبها له في كانون الأول/ديسمبر، بإتفاق مبلغ ١,٧ مليون دولار من تقود الفدية على الذهب، قائلاً: "إن التوجه العام للسعر سير نحو الارتفاع"، وكتب أيضاً: "حتى مع تراجع السعر أحياناً في السنوات القليلة القادمة، فإن سعر الذهب سيمثل ٣ آلاف دولار للأونصة، وتكشف الصحيفة عن أن ابن لادن كان يربح من مراقبة أسواق العملات، مشيرة إلى أنه في الرسالة ذاتها نصح باستخدام بقية المبلغ لشراء عملات "اليورو والدينار الكويتي واليوان الصيني"، وطلب من عبد الرحمن أن

## السم وقضية

أصدرت المحكمة العسكرية اللبنانية حكماً نهائياً يقضي بحبس ميشال سماحة، الوزير والنائب اللبناني السابق، ١٣ عاماً مع الأشغال الشاقة بالإضافة إلى تجريمه من حقوقه المدنية والسياسية، وفقاً للوكالة الوطنية للإعلام. يذكر أن محكمة التمييز العسكرية في بيروت أوقفت سماحة في مستهل جلسات إعادة محاكمته، بتهمة إخلال متفجرات من سوريا إلى لبنان لاغتيال شخصيات سياسية ودينية بناءً على تعليمات من النظام السوري. يُشار إلى أن سماحة كان

قد أُدين في القضية، وحُكم عليه بالسجن لمدة أربعة أعوام ونصف العام، غير أن محكمة عسكرية لبنانية أمرت قبل ثلاثة أشهر بإخلاء سبيل سماحة بعد قضاء ٣ سنوات، من العقوبة. وعلى أثر إطلاق سراحه، استقال وزير العدل اللبناني أشرف ريفي، في شباط الماضي. وُلد سماحة في (٩/أيلول ١٩٤٨) هو سياسي لبناني ووزير سابق ومستشار للرئيس السوري بشار الأسد. وتولى سماحة مناصب عدة هي وزير الإعلام من ١٦ مايو/أيار ١٩٩٢ حتى ٣١ تشرين الأول

## «مجلس عسكري مشترك» و «إعلان دستوري» فكرتان جديدتان لإطلاق «الانتقال» السوري

وقوات الإسلاميين التي شنت هجوماً في الصيف الماضي. ولم تستهدف القوات الروسية والسورية تنظيم الدولة الإسلامية إلا في الأونة الأخيرة وكان أبرز ما تحقق في هذا الصدد استعادة مدينة تدمر التي اجتاحتها الإرهابيون في العام الماضي. وتوقفت حتى الآن الحملة الروسية على المعارضة المترنمة بما فيها تنظيم جبهة النصرة المرتبط بتنظيم القاعدة ووحدات دعمها السعودية وقطر وتركيا والولايات المتحدة. وواصل مسؤولون روس حملة الضغط على المعارضة السورية مع حضرة قائدها على الذهاب إلى مفاوضات جنيف الأسبوع المقبل مع تأكيدهم «حق الرئيس بشار الأسد بالترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة»، بالتزامن مع اتفاق غير معلن بين مسؤولين روس وأميركيين على ضرورة اختبار فكرة البحث في دستور جديد أو مبادئ دستورية في الجولة التفاوضية المقبلة، وسط استعادة أولية لكثرة تشكيل «مجلس عسكري مشترك» من مطلق الجيش النظامي وفضائل معارضة، باعتبار أن هاتين الفكرتين يمكن أن تشكلا مدخلاً للخروج من المأزق في العملية السياسية. وبدأت «الهيئة التفاوضية العليا» المعارضة اجتماعها في الرياض للاستعداد للجولة المقبلة للمفاوضات التي تستمر بين ١٢ و ٢٧ الشهر الجاري وإقرار الأجوبة عن ٢٩ سؤالاً الخاصة بالانتقال السياسي، حيث يصل وفدنا إلى جنيف الأحد المقبل، تسلم عدداً من الشخصيات المعارضة في «إعلان القاهرة» بينهم جمال سليمان وجهاد مقدسي وخالد محاميد دعوات للمشاركة في المفاوضات. وكان لافتاً حصول تغيير في نص الدعوة إلى ممثلي «إعلان القاهرة» الذين كانوا حصلوا على ثمانية مقاعد في وفد مشترك من ١٥ عضواً مع مجموعة موسكو، برئاسة قنديل جميل. ووفق الدعوة التي بعثها المبعوث الدولي، فإن أعضاء «إعلان القاهرة» مدعوون إلى الانضمام في جنيف في مسار المفاوضات التي تشمل مشاورات حول كيفية إنهاء النزاع ووضع أسس لتسوية مستدامة، بموجب بيان فيينا الصادرين في ٣٠ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠١٥ و ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٥ من المجموعة الدولية لدعم سورية وقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤. ونصت أيضاً على أن جدول أعمال المفاوضات، يتضمن «إقامة حكم ذي صفة مؤقتة يشمل الجميع ولا يقوم على أسس طائفية، وجدولاً زمنياً وعملية لصياغة دستور جديد في غضون فترة مستهدفة مدتها ستة أشهر، وانتخابات حرة ونزيهة تجرى عملاً بالدستور الجديد في غضون ١٨ شهراً تحت إشراف الأمم المتحدة، على أمل التوصل إلى هذه المخرجات في

## الحكم بحبس بحس ميشيل سماحة 13 عاماً

في حكومة الرئيس رشيد الصلح في عهد الياس الهراوي. ووزير السياحة من ١٦/أيار ١٩٩٢ حتى ٣١/تشرين الأول ١٩٩٢ في حكومة الرئيس رشيد الصلح في عهد الياس الهراوي. ووزير الإعلام من ٣١ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٢ حتى ٢٥/أيار ١٩٩٥ في حكومة الرئيس رفيق الحريري في عهد الياس الهراوي. ووزير الإعلام من ١٧/نيسان ٢٠٠٣ حتى ٢٦/تشرين الأول ٢٠٠٤ في حكومة الرئيس رفيق الحريري في عهد أميل لحود.

## جلسة مباحثات للرئيس المصري والعاهل السعودي

بدأت بمقر رئاسة الجمهورية في القاهرة جلسة المباحثات الثانية بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، يشهد الزعيمان خلالها مراسم توقيع نحو ١٤ اتفاقية ومذكرة تفاهم في مجالات اقتصادية عدة. ووصل العاهل السعودي إلى القاهرة الخميس الماضي، في مستهل زيارة رسمية تستغرق ٥ أيام بهدف دعم السعودي لمصر، ولتعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات بدءاً من الجانب العسكري وحتى الاقتصادي، وهذه أول زيارة رسمية يقوم بها الملك سلمان للقاهرة منذ توليه الحكم في يناير/كانون الثاني ٢٠١٥، لكنه قام بزيارة وجيزة لمدينة شرم الشيخ في مارس/آذار من العام الماضي للمشاركة في مؤتمر دولي لدعم وتنمية الاقتصاد المصري.

## خطط داعش لاختطاف أجناب في تونس والجزائر

تلقت الأجهزة الأمنية في تونس والجزائر ضمن التنسيق الأمني مع باريس في مجال مكافحة الإرهاب جملة من المعلومات الاستخبارية تفيد باعتزام "داعش" اختطاف سياح وأجناب في البلدين. ونكرت مصادر أن النشاطات التخريبية في البلدين العربيين قد يتم تنفيذها بأيدي عناصر ما يسمى بالخلايا النائمة لتستهدف الأجناب من السياح، لمقاومتهم بعناصر تابعين لـ "داعش" في سجون تونس، حيث يقدر عدد منتسبي التنظيم في السجون التونسية بنحو ٥٠ فرداً. بالموافاة مع هذه التطورات الأمنية، فشلت المفاوضات بين "داعش" ووسطاء من التشيك والنمسا حول الإفراج عن رهينتين يحتجزهما "داعش" في سرت الليبية، ولا يزال رهينتان قابعين في الحجز لدى عناصر "داعش" منذ ٢٠١٥، فيما أكدت مصادر متفرقة أن التشيك والنمسا عرضتا على التنظيم ٥٠٠ ألف يورو، لم يرض بها الإرهابيون الذين قرروا تعليق المفاوضات حتى إشعار آخر.

## دعوات لاستقالة كاميرون بعد فضيحة وثائق بنما

تزايدت دعوات الاستقالة الموجهة لرئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، بعد أن اعترف أمس بامتلاكه حصة في صندوق والده الاستثماري "أوفشور" مما يربطه بفضيحة "أوراق بنما". وقال عضو لجنة الخزانة البرلمانية، جون مان، في تصريح لشبكة "أي تي في" صباح الجمعة - إن القضية تتعلق بـ "بالشفافية". وأضاف النائب العمالي في اتصال هاتفياً بالشبكة "كان مطلوباً منه منذ عام ٢٠١٠ حتى عام ٢٠١٠، وهو العام الذي باع فيه حصته، أن يعلن عن كل ما يمتلكه، مما يعني أنه كان أمام عشر سنوات ليبلغ البرلمان عن هذه الحصة. المسألة مسألة شفافية". من جانبه قال نائب زعيم حزب العمال، توم واتسون، إن أمام رئيس الوزراء أسئلة لايزال بحاجة للإجابة عنها بشأن اعترافه بامتلاكه حصة في صندوق والده الاستثماري "أوفشور"، مطالبا زعيم حزب المحافظين بتفسير سبب أن الأمر استغرق ست سنوات ليكتشف ذلك للامة. وقال توم واتسون إن ديفيد كاميرون قد يحتاج إلى الاستقالة، مشدداً على أن هناك المزيد من الأسئلة تحتاج إلى الإجابة".

## العالم في 24 ساعة



## العالم في 24 ساعة



ستار كاوش

## آرت دبي

تحدثت في الاسبوع الماضي عن متحف دبي القديمة، هذا المكان الذي أحاطني بصورة دبي في الأيام البعيدة الماضية، والان سأكتب عن جانب من جوانب دبي الحديثة التي تسير سريعا نحو مناطق وتفاصيل لم تصلها مدينة أخرى من قبل. أصدع عربية فضولي لأجوب المدينة التي فتحت بابا مدهشا وجميلا نحو الغد، وقد تحولت الى واحة مستقبلية ونقطة ضوء تجذب الملايين اليها. دبي التي صارت مصباحا ينير أيام الناس هنا ومستقبلهم بضوء تطور فاق التصور. لكن هل بإمكاننا الأحاظة بكل شيء، بكلماتي القليلة هذه، عن مدينة أصبحت الشغل الشاغل لكل العالم؟

لهذا فكرت بأن أختار معرض (آرت دبي) الذي استضافته مدينة جميرا بدبي في الأيام الماضية، للحديث عنه، والذي جمع بين قاعاته وجدرانه مجموعة كبيرة من الغاليرهاث التي حضرت من الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، والتي تجاوز عددها التسعين، وقد عرضت أعمال فنانينها الذين وصل عددهم الى ٥٠٠ فنان، يعملون بمختلف الأساليب والرؤى والتقنيات، ويعرضون أعمالهم بطرق وأشكال متباينة ومتباعدة عن بعضها سواء بطريقة التفكير أو استخدام المواد أو حتى مفاجأة المشاهد (سواء أكانت هذه المفاجأة قريبة أو بعيدة عن الفن الذي نعرفه وتعودنا عليه).

حضرت المعرض وتجولت بين قاعاته باحثا عن ما يشبع رغبتني وفضولي بالتمتع بالأعمال التي بدا بعضها واسعا وبحجوم كبيرة جدا، بحيث عرضت بعض الغاليرهاث ثلاثة أعمال أو أربعة فقط بين جدرانها. أكملت تجوالي بين الأعمال التي كان الكثير منها قد خرج عن إطار اللوحة التي نعرفها، فهنا يعلق حبالا على الجدار وهناك عرض فيلم فيديو قصير وهناك فنان ينم على الأرض قرب عمله ليكون جزءا من العمل الفني، وهناك عمل على شكل سرير حقيقي. يُعرض على سطحه من خلال جهاز فيديو معلقا على السقف فيلما لرجل نائم ويلتوي في فراشه كل وقت العرض، وفي جانب آخر نرى فنانا يضع علبا كارتونية فارغة فوق بعضها بطريقة عشوائية وقد حفر على جوانبها بعض الأشكال لحيوانات معينة، أمضى قليلا الى الداخل فتنظّل على مجموعة من المحارات الصغيرة من تلك التي تنتشر عادة على الشواطئ، وقد رسمت فوقها أشكالا صغيرة ووضعت فوق قطعة من القماش على الأرض. هكذا اختلفت الأساليب وانفتحت الرؤى على بعضها لترجم بدهنك ولا تخطيك خيالا واضحا كي تتعاطف أو تنسجم مع هذا العدد الهائل من الأعمال الفنية، لكثرتها ولاختلاف الكبير والواضح بينها. لكني مع كل ذلك بالتأكيد كنت أتوقف هنا وهناك أحيانا لأتأمل أعمالا رأيتها قريبة الى ناقتني وروحي، وفيها شيء من الجمال والتقنية والمعالجة التي أبحث عنها، مثل أعمال الفنان السوداني عمر خليل الذي مزج فوق سطوح أعماله معالجات وتقنيات جساميسية رائعة وخاصة أعماله الدائرية التي عرضها. وكذلك الفنانة ديانا الحديد التي حفرت شقوقا وفتحات كثيرة فوق سطوح لوحاتها ثم جعلت الألوان تتداخل فوقها بتقنية جميلة امتزجت فوق سطوح اللوحات والجدران التي نراها من خلال الشقوق. وكذلك عمل الفنان الأمريكي الأسمر كيند يلي الذي اقتص برسم أشخاص من اصول أفريقية بشكل واقعي ويلون الخلفيات على شكل ورق الجدران الذي ترحف زخرفته فوق الموديل المرسوم، وقريبا منه عرضت فنانة فرنسية أعمالا كبيرة وجميلة جدا استخدمت فيها الأقمشة الملونة فقط حيث تتداخل نوات قطع الأقمشة لتكون لنا عالما ممتعا بصريا. على كل حال لا يمكن أن تخرج من معرض كبير كهذا برؤية واحدة وثابتة أو نتيجة نهائية واضحة، وذلك بسبب الاختلاف الكبير بين العروضات وانداغ بعض هذه الأعمال نحو مناطق لم نألّفها في الأعمال التي نحبها ونفعلها معها في العادة. أخرج من المعرض ورأسي مملوء بكل هذه التقنيات المختلفة، وأسحب كرسيي في الغمى التابع للمعرض لأنهمك بحديث مع مجموعة من الأصدقاء الفنانين وسط رائحة القهوة وحضور الفن وروعة المدينة التي فتحت لنا ذراعيها وجمعتنا بمحبة.

## محسن علي الغالبي

من الامثلة المهمة تاريخياً سوق اسطنبول الكبير ١٤٦١ في تركيا، والذي كان يغطي مساحة ٢٠٠ الف متر مربع، وسوق أصفهان ١٥٨٥-١٦٢٩ الذي تضمن شارعاً مسقفاً يعقود Vaults لمسافة ٢٠٠ متر. بالإضافة الى أسواق مدينة فاس المغربية المميزة من القرن ١٣ الى القرن ١٧ الميلادي. وأسواق بخارى في أوزبكستان. وسوق مصر ١٤٧٠ م.

للأسواق وظائف عديدة، ولقد تغيرت طبيعة الأسواق في العقود الاخيرة بشكل كبير جداً فأضيفت اليها وظائف لم تكن الأسواق التقليدية تنجزها أو تمنحها اعتباراً. ويمكن القول أن هناك ثلاث وظائف رئيسية لابد للأسواق أن تنجزها لتتنافس بكونها أسواق وليست مجرد أماكن تسوق أو أماكن للمتاجرة.

١- أن تتخذ موقعاً مناسباً ضمن نسيج المدينة فلا تكون طرفاً يصعب الوصول اليه ولا أن تكون عقدة تخطيطية تعزل نشوء Evolution أو نمو Development أو توسع Expansion المدينة. أي الجانب التخطيطي.

٢- أن تكون هذه الأسواق ذات جدوى اقتصادية وإفية، وأن تشكل قاعدة اقتصادية ملائمة لرفد قدرة المدينة على التخطيط والتطوير، ورفد وإعالة العدد الأكبر الممكن من سكانها. أي الجانب الاقتصادي.

٣- أن توفر هذه الأسواق بيئة Shopping Environment مشجعة على التسوق Shopping والعمل والتمتع Enjoying بالإضافة الى عوامل أخرى كسهولة الوصول وسهولة التنقل فيه والتكامل في الخدمات التي تقدمها هذه الأسواق والتنوع في الفعاليات Diversity المتضمنة فيه وغيرها. أي الجانب التصميمي.

هناك وظائف أخرى عديدة تنجزها الأسواق المعاصرة مثل توفير الخدمات Services وليس فقط البضائع Goods والاستفادة من أوقات الفراغ Leisure والترفيه Entertainment وفعاليات أخرى كالثقافية Cultural وما هو واقع حال الأسواق في العراق، التقليدية منها والحديثة. وهل هناك أماكنات لتغييرها

وليكّن بدء الحديث هنا هذا السؤال... تخيلوا مدينة بلا أسواق! فما الذي يمكن أن يشكل قلب المدينة ومركزها؟ وما هو الجزء الحيوي من نسيج المدينة ان لم تكن أسواقها؟ وهل تعدل متعة التسوق متعة أخرى، وبالأخص للمرأة؟

## الحاضرة في العراق.. مدن بلا أسواق

تبديراً لكثير من الوقت والجهد لكل مستخدم السوق. وكذا الحال بالنسبة للشوارع التي تحولت الى أسواق ولنسبها "الأسواق الشوارع" فإنها تعطي تسهم في خلط الوظائف بشكل فوضوي غير قابل للسيطرة وتدمر بنية الشوارع التي تقام فيها ولا تمنح هذه الأسواق البيئة المعمارية السليمة والملائمة. نتم أن هذا النوع من الأسواق منتشر بكثرة في كل مدن العالم بلا استثناء لكنه يحتاج الى ضوابط ومحددات وإلى تطبيق صارم وإلى متابعة مستمرة وكل هذه الأشياء موجودة في مدننا الحاضرة في العراق. فلاسرع السيارات محددة بشكل واضح، ولا ضوابط البناء مطقة بدقة، ولا استغلال الارصفة من قبل الاستخدامات المؤقتة متقن ومتابع، ولا حقوق المستهلك محفوظة لأصحابها. بالإضافة الى امر هو في غاية الأهمية ذلك أن التأمينات Insurances شبه معدومة وأن وجدت فهي غير فعّالة، وأن تم تفعيلها فانه من السهل الانتقاف عليها خصوصاً

وتفتقد جميع الأسواق قديمها وحديثها الى معايير تصميمية مهمة يؤدي فقدانها الى تحطيم البنية التصميمية لهذه الأسواق ويخفض كفاءتها في الاداء الى مستويات دنيا تفتقد اول ما تفتقد "متعة التسوق" Shopping Enjoyment " ما يحيل فعالية التسوق الى عمل مفروض على المرء، تماماً كإنجاز أي عمل اداري في أية مؤسسة حكومية لا يدخلها المرء حتى يتمنى الخروج منها. فكل أسواقنا تفتقر الى مفهوم Accessibility والتصميم المشترك Universal Design ومفهوم الاستدامة Sustainability وغيرها.

وهناك معايير تصميمية جديدة تلتزم بها الأسواق الحديثة في العالم المتحضر في حين تفتقر اليها أسواقنا عموماً وبشكل واضح، كتحويل هذه الأماكن الى أهداف لمرتابها Making Destination، وانجاز فعاليات مصاحبة ثقافية وترفيهية ورياضية، ومنح الزبائن بيئة حميمة جاذبة Attractive Environment. بالإضافة الى عاملي الامان والسلامة Safety and Security واللذين يُفقدان بشكل مؤثر جداً في الوقت الحاضر في أسواقنا بسبب المد اللانساني للباذوة والذي جعل من بسطاء الناس وكابحهم ومرتابي السوق العابرين هدفاً لتحقيق مآرب سياسية في غاية السوقيّة. فمتى تكون لنا أسواق كي لا تكون حواضراً... مدناً بلا أسواق؟



وبعيدة عن ثقافة التسوق السائدة في المجتمعات المتحضرة. وعند العودة الى الوظائف الثلاث الرئيسية للأسواق، التخطيطية والاقتصادية والتصميمية، فإن الأسواق في العراق عموماً تشكل مشاكل تخطيطية معضلة لنسيج مدنها الى حد يبدو معه أحياناً أنه من المحال الوصول الى حلول تخطيطية ناجعة. ولعل من الأفضل التخلي عن بعض هذه الأسواق أو إزالة بعضها واستبدالها بأخرى في نقاط أخرى قابلة للتنظيم وأسواق الكاظمية وكرباء والنجف وأسواق الكرادة داخل والنهاية بالأسواق المحلية كأسواق مدينتي الصدر وأسواق حي أور في بغداد.

ولا يختلف الحال كثيراً عنه في الأسواق الجديدة والتي هي في الواقع شوارع فعالة تجارياً تحولت بفعل قرارات تخطيطية أقرب الى الفوضى منها الى التخطيط الى أسواق شريطية يختلط فيها كل شيء من فعاليات تجارية وسكنية وادارية وتعليمية وحركة مرور غير مناسبة تماماً. من الامثلة عليها في بغداد شارع فلسطين وشارع الربيعي وشارع الكرادة خارج وشارع المنصور وشارع الرواد.

أما الأسواق أو مراكز التسوق الحديثة فنادراً ما تتمتع بمواصفات مطلوبة للمعايير المقررة لها، وليس من الإجحاف القول أن الغالبية العظمى للمولات الحديثة فاشلة تخطيطياً كما انها لاتحمل حلولاً تصميمية مناسبة أما من الناحية البيئية فهي بعيدة كثيراً عن الاجواء السليمة التي تتصف بها مراكز التسوق في معظم الدول الأخرى. وان كان بعضها يشكل موضع قبول من قبل زائريه فذلك لأن ثقافة التسوق Shopping Culture لدى المجتمع والفرد العراقي مازالت بدائية ومدنية

في فترات محسوبة كونيا بدقة، فهل تتحدى روكيتا لانهائية الضوء في الرسم البصري ذي السكون الصاخب؟ خطوط مستقيمة وتحديد لحزم ضوئية ترسم الفكرة بأجزاء تصغر وتكبر، كإشعاعات تساعد في رسم الاشكال التي تريد " روكيتا زوزانا" اظهارها بصريا معتمدة على الداخل والخارج، ومستويات السطوح عبر تدرج العتمة، وابتنقال تدريجي بين السلبى والايجابى، لتجمع بين التضاد في الفيض الضوئي الواحد او انبعاث العتمة والظل، وتحديد كل منهما، وبتجانس محسوس بين الضوء والعتمة في لوحاتها، مما يترك الكتل في حالة من الجمود الحرقي الذي تشعر انه يكبر ويصغر تبعاً للبعد والاقتراب عنه. اذ تبدو كتلة الضوء بشدتها وتردها خفيفة بصريا مقارنة بعتمة برزت بين الثغرات المدروسة فنيا، كأنها الفواصل المغناطيسية المحبوكة رياضياً، لتظهر ايقاعات الضوء بلا نهائية في تكرارات تخرق الفراغات بجمالية ترتكن على البعد البؤري واهميته، وبوعي ضوئي يمثل قوة الضوء وحيويته في الانتشار والاتساع، وتحديد نقاطه الانعكاسية من خلال المادة واهميتها في التباعد والتقارب البصري بين العتمة والضوء او حتى قوة الضوء في اختراق العتمة وابران خطوطه في لوحات تمثل الخصائص الانهائية للضوء.

بالضغط والتمدّد، لتتكون المثلثات او الخطوط او الاصول التكوينية عبر موجات الضوء المنيرة للبصر والقادرة على خلق ايقاعات تتميز بالعلو والانخفاض في فراغات يصعب الثبات فيها، فهي تكرر التباين الضوئي في ظل اشياء تمنحها تراتبية الاحجام واهمية موسيقاها البصرية المحسوسة في كل اعمالها المترجمة للمصطلحات التشكيلية والفوتوغرافية المحيطة بنا. خصوصاً في فروقات الليل والنهار، والفصول ولحظات الظل

" روكيتا زوزانا" ضمن فوتونات بصرية تترجم مفاهيمها، لتحصل على خصائص مختلفة ضمن معادلات ذات ركائز محورية بين نقطة ضوئية واخرى، وسرعة الاتصال والانفصال لكل منهما، ما يسبب فروقات في المقاييس التي ترسم بحسية جمالية، لتموجات هي وليدة التلاعب بالقوة المركزية في تسليط الضوء على الاشياء التي تمنحها الفنانة " روكيتا زوزانا" روحية فنية عالية، وبازدواجية طبيعته الفيزيائية والتكوينية،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

فهل تحاول " روكيتا زوزانا" ابهار البصر والحواس برسم هو وليد الخصائص الانهائية للضوء؟ عروج لضوء مصقول لا انحسار فيه،

تجمع الفنانة " روكيتا زوزانا" (Rokita Zuzanna) الضوء وتسلطه بقوة على حواجز جامدة لتظهر قوة الضوء عبر خصائصه الانهائية وبتفرد يعكس قدراتها التصويرية على اصل الاشياء لاكتشاف عمق المادة من خلال الضوء لاستخراج الاشكال التي ترسمها العتمة وفق اصطدام لا انكسارات عشوائية فيه، وبتكوين ضوئي ذي روحية عتمة تعيد بناء اصل الشكل في الصورة داخل الضوء، وهي من اسس الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والصورة بشكل عام، وبتركيز على محورية الضوء في كل مكان في الكون، والقدرة على التقاط بعض من خصائصه الانهائية لفك الغموض في قدرة الضوء والعتمة على رسم الاشكال المدنية على تضاد كل منهما، والتناغم في قوة الفصل والتلاشي بينهما،

## الحياة في غلظتها

### الشعر بين العالم الافتراضي والعالم الواقعي

فاضل ثامر



زعيم نصّار

وكون الاسم لا يدل على الشيء وإنما يدل على صورة متخيلة له، وانتهاءً بمنظور نظرية الشواش أو الفوضى Chaos ومنظور الفيلسوف جاك ديريدا التفكيكي الذي ينفي وجود أي أصل متعال للحقيقة، وبالتالي فإن اية قراءة هي إساءة قراءة Misreading تتطلب قراءات جديدة هي، الأخرى تمثل إساءة قراءة أخرى أو قراءة خاطئة أيضاً.

لا أريد أن أوحى هنا ان الديوان يتخلى عن شعريته وعفويته، ويحول إلى مقولة نهئية تجريدية تدافع عن مقولة فلسفية ما بعد حديثة، ما قد يضع الديوان تحت لافتة مقولة أن "القضية" Thesis. بل يمكن القول ان الديوان / القصيدة يتخذ له من هذه المقولة ما بعد الحديثة - مظلة له ليس الآ، دون الإنغماس بها ذهنياً وتجريبياً وفلسفياً إلى درجة مسرفة. فالديوان / القصيدة هو موازنة معقولة بين ما هو فلسفي وشعري. بل يمكن لي الزعم هنا ان الشعري يتغلب إلى حد كبير على الهمم الفلسفي نفسه، في البنية الشعرية التي تتخذ لها معادلات موضوعية حسية، تتشكل أساساً من مشاهد مرئية وبصرية وسمعية من الواقع السياسي العراقي في شكل لوحات واستعارات ورموز وأقنعة دالة تدل كل ما هو قبيح وقامع ومشوه في "جحيم

الغائق للنسخة الشبيهة: قراءة في صور فوتوغرافية لجان بودريار. " نشرت في إحدى الصحف المحلية. (٢)

وهذه المقالة تضيء فضاء التجربة الشعرية لهذا الديوان فلسفياً وفتياً إلى حد كبير، حيث وزع الشاعر ديوانه إلى ثلاثة أقسام فرعية، أطلق على كل قسم منها بالنسخة مبتدأ من الأعلى إلى الأسفل بطريقة تنازلية: نسخة ثالثة، نسخة ثانية، نسخة أولى، تجاوبا مع العتبة النصية ورؤيا جان بودريار الفلسفية. ومعنى هذا ان الشاعر كان يعي، فلسفياً، اللعبة الشعرية، والرؤيوية معا في تجربة الديوان. ويقول زعيم نصار شارحاً رؤياً بودريار: "لم تعد النسخة - الشبيهة صورة في المرأة عن أصل ما، وبالتالي إشارة عنه، وتعدي أمر النسخة - الشبيهة أيضاً أنها استقلت وانفصلت عن أي أصل، وكذلك فإنها لم تعد تشير إلى أصل" موجود، وبدا صارت إشارة إلى اختفاء الوجود نفسه. وهكذا، وصل الأمر لي أن الواقع نفسه صار يُصنع كلياً من تناسل تلك النسخ - الشبيهة، التي تنفي وجود الواقع. (٣)

والواقع ان هذا الموقف الفلسفي الذي يطرحه الشاعر يتصادى مع الكثير من المواقف الفلسفية المناهضة منذ مفهوم أرسطو عن الصورة والمثال، مروراً بكانت وكروشه وبرغسون ومفهوم دوسويسر عن الدال والمملول،

محشوة بالأخطاء، لقد زهوت بها، ربما لأنها اخترعتني شاهدا عن حروب لن تنتهي. (٧)

وهكذا يبدأ الشاعر - تماماً مقلماً فعمل رامبو في "فصل في الجحيم" إعادة كتابة فصول أولى من سيرته الذاتية من خلال إشارات عن ولادة الشاعر في جوار النهر حياة على جانب النهر" فضلاً عن الأعوام الثلاثين التي كان قد قطعها آنذاك وتواريخ الأسرة والعائلة قبل ان يخرج من المدينة، ليتسع بعدها سفر المعاناة الجماعية لشعب بكامله يكون فيه الشاعر شاهداً وروياً ورائياً لعصر بكامله.

ترى هل كانت "النسخ الثالث" التي استعارها الشاعر من الفيلسوف بودريار والمك سليمان في تجربة الديوان تمثل نقياً فلسفياً ورؤيواً لواقع عراقي معين وكشفاً عن عالم افتراضي آخر شخصياً لا أظن ذلك. فالديوان لا يحمل هذه الحمولات العدمية - بالمفهوم الفلسفي - التي يشر بها بودريار وبعض مفكري ما بعد الحديث، بل بالعكس ثمة يقينية تؤكد صورة الواقع المرزقة والمخرية، من خلال تراكم لصور الدمار والخراب والموت في المشهد العراقي، الذي يضح بما هو واقعي وأرضي وحسي، وليس مجرد عالم وهمي أو افتراضي، قابل للتشكل الاعباطي والإيهامي، وهذا الحكم يعيد الديوان من ان يكون مجرد مقولة "أطروحة" فلسفية بشر بها عدد من مفكري ما بعد الحديث، وفي مقدمتهم جان بودريار، فالحياة العراقية بكل تفاصيلها السياسية والاجتماعية والانثروبولوجية حاضرة في الديوان بطريقة ترميزية وسوريالية أحياناً، ومن خلال سلسلة من الاستعارات والآنزياحات البلاغية والمسائنة والأسلوبية الكثيفة التي تجعل الديوان / القصيدة عصياً على القارئ العادي بسبب المبالغة أحياناً في كثافة ما هو رمزي وسوريالي وإيقوني، ما يتطلب قارئاً من نوع خاص يمتلك من يسميه الناقد جوناثان كولر بالكفاءة الأدبية، وتحديداً في قراءة الشعر وتلقيه، وخاصة هذا الطراز من الشعر الذي يكتبه عدد من شعراء الحداثة ومنهم الشاعر زعيم نصار.

فاضل ثامر

بمدن " وادي السلام "، ومنها حياة الشاعر الذي ينظر أن تختتم حياته في هذه المقبرة أيضاً، "الثلاث وجرحتك الخفية والمكشوفة بقصيدة "فصل في الجحيم" (٤) للشاعر الفرنسي ارثور رامبو.

اذ يمكن النظر إلى هذا الديوان / القصيدة بوصفه نسخة عراقية عن جحيم رامبو، وربما أيضاً في جحيم دانتي وقبله جحيم أبي العلاء المرعي في "رسالة الغفران". فهنا أيضاً رحلة افتراضية، في الزمان والمكان، تتجسس الجوانب المتنوعة لمأساة الفرد العراقي في ظل نظام الاستبداد والقمع في العهد السابق، خاصة وان القصائد مؤرخة بين سنوات ١٩٨٦-١٩٩١.

ديوان زعيم نصار هذا، مثل "فصل في الجحيم" لرامبو، قصيدة اعترافية ولون من السيرة الذاتية لذات الشاعر الثانية أو قناعه وتجواله بين الأزمنة والأمكنة العراقية المخجوعة بمظاهر الموت والخوف والقمع، حيث تحلق غربان الشر وذئاب الليل، وتحول الحروب وقذائف القنابل إلى لازمة حياتية يومية لحياة الإنسان العراقي. ان جحيم زعيم نصار هو باستحقاق جحيم الوجود العراقي الفريد، وليس مجرد جحيم روحي ووجودي أنطولوجي Ontological يكشف عن معاناة حسية، تحول المشهد العراقي إلى مدفن كبير تصب فيه كل الحيوانات متمملاً



## تلويحة المدى



شاعر لعبيبي

### العرب ضد ميشيل فوكو

(٢-٢)

إذا كان فوكو يتحدث عن بزوغ العقلانية وتغولها في القارة الأوروبية، ثم ي طرح شبهاته حولها بطريقة معقدة لا مقام للتبسيط فيها، فإن العالم العربي بظل اليوم، على نطاق واسع، يخلتق (العقلانية) بطريقة تليقية، في الحالات الأدبية والسياسية.

تاريخياً في البدء: عندما أنتج العالم الإسلامي عقلانية معتزلة، فويلت بألف شبهة وجلة، حتى اغتلبت رسمياً فكرة الإرادة العاقلة الحرة لصالح هيمنة الفكر القديري اللاعقلاني السائدة (تعبير "الله غالب" الغيبي في المغرب العربي مثلاً). الفكرة الغالبية في أوساط الثقافات الأوروبية تتمحور حول هذه الطبيعة التاريخية الضاربة في العالم الإسلامي. ومنها أفاد وساهم مثقفون عرب، كأدونيس، في توطين هذه الخيار لنفسه (لنا أيضاً في الذاكرة الأوربية): إذا قبلنا ورحبنا بأدونيس فبالأحرى بصفته أقرب للإشراق الصوفي الوحيد الجدير بهذا (الشرق)، وليس العقلانية، سيقول فوكو الافتراضي.

في العصر الحديث الموسوم برأسمالية ريعية، فطيلة لم تتطور وفق أنساق تحول الرأسمالية الغربية، يغدو التوفيق المصطنع بينها وبين (التحديث) التقني ضرباً من النفي المبطن لمفهوم ووعي (الحداثة)، ويغدو تركيب واصطناع (حداثة) ما حسب الفكر الوهابي وكل فكر مذهبي غيره - كما لدى مثقفي البلدان الأصليين ومن يباعهم في لبنان وسوريا والعراق ومصر من مثقفين مسيحيين وأقباط - ضرباً من (اللاعقلانية) العالمية. سيتساءل فوكو الافتراضي، ويقول ان كل محاولات اختلاق العقلانية التي يسعى إليها هذا الراسمال الأيديولوجي السلفي العربي، إلى حد خطر بيالي كثيراً وأنا أنجز مشروعي، ولم أوأجبهها مسبو فوكو نحن نقترحها على حضرتك، انظر بتبعين إلى حروبنا وتحالفاتها، ستنتقن من إصرار بعض مثقفينا على منطقي يبدو عقلانياً للوهلة الأولى، إلى حد متقن صارم، من أجل أن يصب في النهاية في تيار النهر اللاعقلاني العريض الذي يغتفر ويتغول منه. النهر الخرف من نافلة القول إنني مثل غيري أقرأ فوكو خاصتي (تبعي، بتاعي، حتي، ماتعي، بتاعي، بيالي، وكلها أدوات تملك عامية عربية)، لعل أجد فيه أجوبة لأسئلة تفرقتي وثقافتي، ولعلني مثل كل قارئ يفتش بالأحرى عن (كاتب خاصته) في أعمال الأخير، غير متوقف - بل غير معترف - إلا بصعوبة بالجانبا الموضوعي المعقد للكاتب نفسه، بمنأى اختصاره والبتساره، كما قد أفعل.

تعالوا في هذا الشرط المريد لقراءة كتاب فوكو تاريخ الجنسية، الجزء الثاني بعنوان "استخدام اللذات (L'Usage des plaisirs)" المتقول إلى العربية بعنوان (استخدام المتع)، ترجمة محمد هشام عام ٢٠٠٤.

استخدم فوكو الجسد ورجائته وتعبيراته بصفته كاشفاً عن أليات السلطة في المجتمعات الغربية المعاصرة. ورأى أنه سبيل سلطوي مهم لتعريف سلطة مضرة، ورقابة سياسية مذبذبة. فترض السلطة أن طاقات الجسد تعرقل سياساتها، لذا يتوجب امتلاك (جسد الآخر) وترويضه في نطاق أنساقها. ويذكر أن تقنية السلطة غيرت من أسلوب التعامل مع الجسد، فلم يعد القتل من وظائفها كما كان من قبل، بل أصبح الاهتمام بصوبيا على (الجسد نفسه)، إدارته وتديبره، ويعتبر أن السلطة المانحة على الجسد كانت من عناصر نمو الرأسمالية. خطاب الجسد المغل والمطبق إنّه هو خطاب السلطة المغلف، حسب فوكو الذي قد لا يفكر مثلاً أن الجنس، في شروط "التقدم التقني والراسمالي" لدينا الآن، ليس خطاباً سلطوياً مغلفاً. بل هو صريح جلي، باسم العقل نفسه على الدوام، ومناهض للعقل جوهرياً: الجلد العنلي والرجم، شراسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، شرطة الآداب العامة، ثم خطابات اجتماعية عرقية أيضاً، يتناقض بعض معتقبيها مع أنفسهم ومع اتجاهاتهم العلمانية والعقلانية.

المفارقة، مسبو فوكو، أن السلطة التي حاولت عقلة جنون الجسد عندما، منذ رجوع الشيخ إلى صباه حتى اليوم، لم تفعل سوى جعله مؤغلاً في (البهاه)، عاصياً ومغامراً وساخراً منها، في السر أكثر من العلن: عقل الجسد ضد عقلانية السلطة.

## الروائي الجزائري قسيبي يتحدث عن الرواية الجزائرية

كربلاء / علي سعيد

قضى عليه هم الجزائريون مثلما كان للفعل الثقافي اثر في سرعة الإجهان. وشهدت الأمسية مداخلات عديدة بدأها الدكتور عمار المسعودي الذي رحب اولاً بالضيف بين اهله وزملائه الابداء ومستفسرا عن الابد الاستعجالي وقال انه لايد من الصبر على التجربة حتى تختمر او تنضج، وذلك لأن النص قرار لابد ان يؤخذ بعيدا عن المحسولات العاطفية ليخلص إلى الرؤيا الخالدة. وتحدث القاص احمد الجنديل حول بداية الرواية الجزائرية والتي تبلورت على يد الرائد الشهيد أحمد رضا حوجو فيما البعض يذهب إلى تاريخ ١٩٥١ باعتباره نقطة الانطلاق لرواية (الطريق المكسوف) لعبد المجيد الشافعي والحريق لشور الدين بو جدره عام ١٩٥٧..بعدها تطورت الرواية الجزائرية على يد واسيني الأعرج والحبيب السايح.. ويشير الجنديل انه لا يمكن الحديث عن الرواية الجزائرية بمعزل عن فترة ما قبل الاستقلال وفترة الاستقلال واستعادة الحرية. الروائي علي لغته سعيد قال ان الرواية الجزائرية تحمل ملامحها الزمانية والمكانية حتى تلك التي تمت كتابتها باللغة الفرنسية ومن الصعب القول انها رواية لم تتمكن من الخروج من المعطف الفرنسي.. وأضاف ان الابداء في الجزائر لهم باع طويل ولي علاقات جيدة معهم ولنا علاقات جيدة مع نقاد جزائريين ذاكرا ان الناقد الجزائري محمد حمام كتب عن روايتي "موسم الاسطرلاب".."مبيناً ان الرواية الجزائرية حققت حضورها العالمي من خلال افتتاحها وقربها على اوروبا لأن العالمية لا تبدأ في اية قارة دون اوروبا وامريكا.. مثلما اوضح ان الازهاب في الجزائر سبق الدول العربية لكنه كان اراهبا داخليا وليس عالميا كما هو الآن.



وهي روايات تجريبية تفوق حتى كتابات واسيني الأعرج مثلاً.. ولغت إلى ان الثقافة في الجزائر تعاني من مشكلة الاهتمام بها خاصة وان الصفحات الثقافية لديها ضعف وحتى الآن لا نملك مجلة متخصصة بالثقافة وان العاملين في الصفحات الثقافية هم الاسوأ من ناحية الاجور.. منتقدا الاعتماد الكلي على الجوائز عادا ايهاا انها غير منصفة في منحها لأن هناك من يكتبون من اجل المشاركة في المسابقات وفق ما تريده هذه المسابقات ولجانها ولذلك نحن نحتاج إلى ادب بدون جوائز.. واكد ان الرواية خرجت عن الابد الفرنسي منذ الثمانينات وخرجت روايات تنتمي إلى الشرق أكثر منها إلى الغرب.. ومضى يقول : مثلكتنا ان لدينا تقديس لاسماء وهذا يعني انه لا يمكن نقدا ما يكتبه هؤلاء رغم ان الاله في السر. ذاكرا ان الازهاب في الجزائر لم يكن اراهبا عالميا بل كان اراهبا داخليا : ان الازهاب جزائري والذي

يؤكد الروائي الجزائري سمير قسيبي ان الاعلام العربي يكرر دائما الاسماء ذاتها لثروايتين جزائريين ما الحق ظلما بروائيين آخرين ربما هم اكثر ابداعا من الاسماء التي تم تقدسيها. مشيرا الى ان الادب في الجزائر مر بمرحلة صعبة اياها ما تعرضت له البلاد من ارهاق اطلق عليه الادب الاستعجالي .

قسيبي تحدث في اسمية اقامها له اتحاد الابداء في كربلاء وقدمه فيها المخرج والناقد السينمائي كاظم سلوم الذي بدا حديثه مرحبا بالضيف وزيارته الاولى إلى العراق وكربلاء ومعطيا نبذة عن حياته لتعريف الجمهور من انه رواي اصدر العديد من الروايات كما انه مهتم بالشأن النقدي الروائي والادبي عموما موضحا ان الرواية الجزائرية بدأت باللغة الفرنسية وفيها كتاب كتيرون يكتبون بهذه اللغة ولكن هناك أيضا من يكتب باللغة العربية ، وقد اصبحت هذه هي السائدة الآن... مبينا ان الضيف سيقدم ملحا عن ( الرواية الجزائرية بين الواقع والتحديات ) كعنوا كبير لما يتحدث به. وتحدث بعدها الجزائري قسيبي وقال .. ان هناك ملمحين عن الرواية الجزائرية : الاول ان الازهاب العربي كرس اسماء بعينها وهم من مؤسسي الرواية الجزائرية وراح يكتب عنها ما ولد ظلما وخسارة للاسماء الجديدة التي ظهرت عقب هذه الاسماء الكبيرة.. ويضيف ان الملمح

## موسيقى السبت

### عشيقات فرانس ليست

ثائر صالح

فون بيلوف الذي تحول من أخلص أصدقاء فاغنر إلى أشد معاديه وقاد معسكر يوهانس برامز خصم فاغنر. فترت علاقة ليست برامز داغول في نهاية الثلاثينات، وانتهت في ١٨٤٤. استمر ليست في اقامة علاقات عاصفة خلال تلك الفترة، منها مع لولا موتيته، وهي راقصة فرنسية مشيرة للجدل انتقمت منه بعد أن تركها، بأن رقصت عارية على طاولة ليست أثناء حفل استقبال حضره الامبراطور الألماني.

الغرام الجديد انطلق في ١٨٤٧ مع كارولين تسو زابن-فيتغنشتاين، وهي زوجة أمير روسي كان ضابط خيالة في الجيش القيصري. تعرفت على ليست أثناء زيارته لموسكو، وابتعت كل ممتلكاتها والتحقت به في فايمار حيث أقام. ولم يتسن للحيبيين الزواج برغم محاولات كثيرة مع الفاتيكان لترتيب الطلاق مع زوج كارولين التي كانت تقيم علاقات واسعة مع الفاتيكان. وفي الختام لم يتزوج الإنسان حتى بعد وفاة الزوج، فقد أصبح ليست راهبا من الرهبان الدومينيكان سنة ١٨٦٥ بدعم وتشجيع ووساطة من كارولين. كانت كارولين ملهبة ليست في العديد من أعماله.

عاش عازف البيانو والمؤلف المجري الكبير فرانس ليست (١٨١١ - ١٨٨٦) حياة صاخبة. فقد قدم أول حفلة وهو في التاسعة، وكان يعامل في جولاته الموسيقية في المدن الأوروبية معاملة نجوم الموسيقى اليوم، حيث يلاحقه المعجبون، وعلى الخصوص المعجبات اللاتي فنن بهذا الشباب الأشقر ذي العيون الخضراء، وغالبيةن من الأميرات والكونتيسات. أول حب التهب سنة ١٨٢٦ فاحب تلميذته الكونتيسة كارولين سان كريك، وكانت تكبره بعام، وكانت "دروس" البيانو تمت متأخرة في الليالي، حتى أوقف الكونت الأب هذه الدروس. في هذه المرحلة تصادق ليست مع العازف البولوني - الفرنسي المديري شوبان والموسيقار الألماني فريدريك فريدياند هشر (١٨١١ - ١٨٨٥). وقالت الكونتيسة البولونية أميليا بلاتر عن الثالثة : "إذ أعين علي الاختيار بينهم، فسأختار هشر صديقا، وشوبان زوجا وليست عشيقا". بين فضائح ليست الشهيرة في ذلك الوقت علاقة مع الكونتيسة أديل دو لايرونادير وقد استضاف زوجها ليست في قصره لشهور، وعلاقة بالكاتبة الفرنسية الشهيرة جورج ساند التي أحب





## رزان مغربي لـ (مادى): لو عرض علي دور باللهجة العراقية سأوافق على تأديته وأحب لهجتكم "كلش اهاوية"

رزان مغربي إعلامية ومغنية وممثلة لبنانية مبدعة اعمالها تركت بصمة في كل مجال تعمل فيه سواء في الاعلام او التمثيل والغناء، ولدت رزان في بيروت لعائلة مسلمة والداها الداعية عبد الوهاب مغربي رجل متبحر متدين في العلوم الإسلامية والدتها حسناء السبيعي، لديها أخ وحيد يصغرها ستة اسمه طارق، حاصلة على الجنسية البريطانية، عاشت طفولتها في لندن ومن ثم انتقلت عائلتها إلى لبنان، تجيد أربع لغات العربية، الانجليزية الفرنسية، الايطالية. ومن اعمالها في الدراما قدمت البطولة في مسلسلات "الكبير أوي"، "الفوريجي"، "حرب النجوم"، "بيت العيلة"، "سلمى سيت كوم"، "راجل وست ستات (ج)", "عدى النهار"، "اكرام موسى"، "صفية"، "أما في السينما قدمت البطولة في الأفلام التالية: "حرب اطاليا، مونيك، الضرعون الأخير، حكاية حياة، قيصرون، العميل 1001، عين الطير"، وغيرها عشرات الاعمال الاخرى. "أضواء المدى" اتصلت بالفنانة والاعلامية المبدعة رزان مغربي وحوارتها عن جديدتها الفني وبعض من مشوارها الفني المتنوع واعجابها برموز الغناء العراقي وغيرها من المحاور في سياق اللقاء الآتي:

### بيروت/غضبان حداد

اشفاق له كثيرا واتمنى له السلام والمحبة والوفاق والألفة واتمنى ان يعود العراق منارة العلم والحضارة والفلسفة والأدب والشعر والموسيقى والحضارات التي مزجت بين مختلف الثقافات والديانات، العراق بأسمه وصدى صوته شامخ وعزيم لا احب ان ارى الحروب والدم والانتقاسات التي يشهدها اليوم وخسر كثيرا العراق وتبعوا كثيرا اهل العراق وقاسوا كثيرا في حياتهم فاتمنى ان يكتب لهم السلام والامان ومتميز باختلافه بالاعراق والجنسيات والطوائف والمذاهب وهذا ما يجعل من الشعب العراقي شعبا متميزا ومجتهد.

ناجحة افضل من اسرتك وهم العالم المصغر وبوجودي باسرة رائعة فابني سوف ياخذ نفس الحب والحنان الذي تربيت فيها مع امي فانا سعيدة باسرتي جدا وتنجيعهم الدائم لي وسعيدة اني ابني يتربى في حضن وحنان امي.

● ما هواياتك التي تحبين ممارستها في أوقات الفراغ؟  
- السفر، السفر، السفر  
- أين الفنانة رزان اليوم؟ وماذا تعد من أعمال درامية لشهر رمضان المبارك؟  
- أنا موجودة في مصر واقدم برنامج "الحياة حلوة" بنسخته الثانية وموسمه الثاني والحمد لله البرنامج نجح بين الجمهور وايضا احضر مسلسل "سبت كوم" لشهر رمضان المبارك وايضا توجد أعمال درامية اخرى قيد التحضير ولكن عيني على السينما اكثر

● كلمة اخيرة لجمهورك العراقي وفي العالم العربي من خلال جريدة "المدى"؟  
- أشكر جريدة المدى واشكر حضرتك غفران لانك اخترتني ضيفة لك وأكون على صفحات جريدتكم المهمة "المدى" وأدخل منها على جمهور العراقي الذي

العتبة الخضراء في حياتي هو التلفزيون ودخلت بيت الناس بلا استئذان والتعجيل قلبي يدق له مرة ثانية فأفيد الفن من تجدرزان نفسها فيه.

● لو عرض عليك دور باللهجة العراقية فهل ستوافقين على تأديته رغم صعوبة اللهجة؟  
- ومن يعجبك من الفنانين العراقيين؟  
- "نضحك" أه ياغفران والله لو تعلمين كم انا اعشق اللهجة العراقية وأحب مفرات لهجتكم "كلش اهاوية" وأحفظ منها "كلش زين وجديات"، وشاكو مكو وفدوة فدوة وخوش بنت" فأفيد أقل بالدور لو عرض علي وأحب اسمع اللهجة العراقية من الرجل العراقي لانها تحسنني حين يتغزل وينظره قوية يجنبي جدا وواقفة بالتمارين والعزيمة سانجح في تمثيل الدور وحتى الاغاني الفلكلورية لما سمعتها كانت جميلة جدا وخاصة صوت الفنان كاظم الساهر وغنى الاغاني العراقية الجميلة ولن انسى حين قابلته في برنامجي "الليل المفتوح" في اول زيارة له الى بيروت وسمعت اغانيه من بداياته واما على صعيد الممثلين العراقيين فاغتريني لا اعرف احدا منهم لان الموسيقى العراقية هي من تصل البنا اكثر.

● ماذا تعني لك الأسرة؟ خصوصا بوجود ابنك رام في حياتك؟  
- الأسرة هي المملكة وهي السند واستند عليها وهي المؤسسة الانجح والاهم والتواصل معهم صلة الرحم منكرة (بجينا) وما من مؤسسة

عجابي بسعاد حسني وداليدا أحبهما كثيرا وايضا اعشق الفنانة فيروز هذه المعلقة والمطربة المبدعة ولكن كتجسيد سيرة ذاتية اتمنى ان أجسد حياة الفنانة داليدا.

● كيف تقيمين الدراما والسينما المصرية اليوم؟  
- لو نقارن الافلام الحالية بافلام السينما باللون الابيض والاسود او حتى السينما في عقد الثمانينات فسوف نعلم السينما الحالية، والسينما تعود للحياة رغم ما جرى من احداث في مصر والسينما المصرية هرم رابع وارث فني كبير يجب نحافظ عليه ولكن نعانى من ازمة الورق وازمة النص الجميل وانا بصراحة دائما عيني على الاعمال الكوميدية في التمثيل

● لو عاد لك الزمن الى الوراء هل ستختارين مجالاً غير الفن والاجامير؟  
- هل ندمت يوما على دخولها؟  
- والدي محام ورجل مثقف جدا وكان يعيش جل حياته في لندن يعشق المطالعة والسفر والسياحة فانا ولدت بهذا جو ومناخ مثقف ودرست الحقوق سنتين ولكنني تركته لان الاعلام ونجاحته اخذني من دراسة المحاماة والسياسة تستهويني ايضا ولكن قدرتي ان اكون فنانة وزرت كل بلدان العالم وتعرفت على كل الحضارات فن اغير قدرتي ابدأ ولن اذم على دخوله يوما ما.

● أين تجد نفسك رزان اكثر؟  
- التمثيل؟  
- طول عمري كنت اشعر ان الفن افاهه واسعة فالتمثيل عشقته كثيرا والغناء حلم بحياتي وحققته فكلها مزوجة ببعض ولا اشعر انهم يفترقون عن بعض ابدأ

● قدمت عدة برامج مثل برامج "دنيا الوضوء" و"عالم السينما" و"ابجد فوز" و"ألو رزان" و"ابتناسات"، "بيج بايت" فما البرنامج الاقرب لروحك وشعرت انه قدم امكانياتك الاعلامية للمشاهد العربي؟  
- تميزي بشخصية عفوية كسرت قيود التقديم التقليدي وخاصة وانا اقدم البرامج الشبابية فالبساطة والسخوية والكاريزما والطاقة الايجابية التي اتمتع بها هي سبب نجاحي كاعلامية فكل برنامج قدمته كان قد ترك بصمة في قلبي وقلوب الجماهير.

● قدمت عدة افلام ولكن دورك في فيلم حرب اطاليا ترك بصمة كبيرة لدى الجمهور العراقي وفي العالم العربي براك ما سر نجاحك مع الفنان أحمد السقا؟  
- اتقاني للغة الايطالية ودوري دور البنت الشقية والمحتالة فشخصية الفيلم قريبة لي فدخلوني لعالم السينما المصرية من الباب العريض جعلني اتميز في الفيلم وحقق نجاحا ساحقا والبطل أحمد السقا فنان مبدع كثيرا.

● ماالنجمة التي تتمنين ان تجسدي سيرتها الفنية في فيلم سينمائي او مسلسل؟

## كرسي لكاتبة هاري بوتر يباع بنحو 400 ألف دولار



### لندن / سكاي نيوز

بيع كرسي خشبي استخدمته جيه. كيه رولينغ عندما كانت تكتب أول جزأين من سلسلة هاري بوتر الشهيرة بـ 394,000 دولار في مزاد بنيويورك ما يشكل ثمانية أمثال سعره عند افتتاح المزاد. وحصلت الكاتبة البريطانية على الكرسي الذي زينته بكتابة جملة "كُتبت هاري بوتر وأنا اجلس على هذا الكرسي" ضمن طقم مائدة أعطي لها حين كانت أما تعاني لتربية طفلها بمفردها في اسكتلندا. عرض الكرسي للبيع رجل الأعمال جيرالد جراي الذي كان قد اشتره في عام 2009. وبيع في مزاد لدار هيريتج للمزادات يوم الأربعاء لمشتري تقول الدار إنه يفضل عدم ذكر اسمه، وفقا لرويترز. وقال جيمس غانون مدير قسم الكتب النادرة بالدار إن الكرسي نفسه غير ذي قيمة عالية لكن قيمته الأدبية هي ما منحته هذا الاحتفاء. وأضاف غانون "هي (رولينغ) قالت إنه وقتها كان شيئا يمكن أن تشتريه من متجر للسلع المستعملة والرخيصة. لكن المهم هنا هو أنها أخذت وقتا لتزيينه وأنها قامت بالفعل بكتابة رواياتها عليه." وشكلت كتب هاري بوتر السبعة التي تحكي قصة ساحر شاب وأصدقائه ظاهرة عالمية نتج عنها بيع أكثر من 450 مليون نسخة من السلسلة بالإضافة إلى ثمانية أفلام ناجحة ومنتزعات لعالم هاري بوتر في فلوريدا وكاليفورنيا. وتبرعت رولينغ بالكرسي لمزاد يعود ريعه لجماعة خيرية للأطفال في بريطانيا بعد عدة أعوام من نشرها رواية (هاري بوتر وكأس النار) عام 2000.

## هيمنة نسائية على الجزء الثاني من "ذا هانتس مان"

كريس هيمزورث بطل سلسلة أفلام "ثور" لتجسيد دوري الملكة الشريرة رافينا وذا هانتسمان. وتدور القصة حول رافينا وشقيقها فريا التي تلعب دورها بلانت، فيما تسعى للسيطرة على الملكة بينما يحاول ذا هانتسمان وحبيبته سارة التي تلعب دورها تشاستين التصدي لهما. وقالت بلانت لـ "رويترز": "في هذا النوع من الأفلام تكون الفتاة عادة مقيدة إلى جذع شجرة بينما يحاول البطل إنقاذها. أعتقد أن هذه القصة الخيالية تبني شكلا مختلفا للعلاقات بين الرجال والنساء. أتذكر أن الأمر أنهشني حقا عندما قرأت السيناريو وأدركت كم من مركبات وعلى درجة كبيرة من الاختلاف".

هيمنت النساء على الأنوار الرئيسية في فيلم الخيال "ذا هانتس مان: وينترز وور" في ظل وجود ممثلات شهيرات مثل تشارليز ثيرون وإيميلي بلانت وجيسكا تشاستين. وتتعلق النساء في هذا الفيلم - وهو جزء سيق أحداثه أحداث فيلم سنو وايت أند ذا هانتس مان" الذي صدر في 2012 - بقوى خارقة إذ يستلطن تجسيد أعدائهن وإطلاق قوى الغلام ومحاربة الشر. والفيلم مستوحى من قصص الأخوين جريم، ويشهد عودة ثيرون الحائزة على جائزة الأوسكار والممثل

إلكترونياً من تجار التجزئة مثل شركة «أمازون»، و«تسالاندو» لتعويض تراجع أعداد الخطابات، لكن المشكلة تكمن في كبر حجم الطرود.

وقال رئيس «إدارة الابتكار» في قسم الرسائل والطرود كليمنز بيكمان، إنه (يمكن الاستعانة بالروبوتات في تسليم الطرود في غضون فترة من ثلث إلى خمس سنوات. التكنولوجيا موجودة). وتبدو الروبوتات في هيئة منضدة

الروبوت كمنقلة متنقلة للشحن والتحميل تتولى جمع الطرود من العملاء ونقلها. إلا أن ذلك في حاجة إلى مزيد من الوقت لأنه يتطلب سن لوائح تتعلق بالقيادة الذاتية. غير أن «الهيئة» تختبر الروبوتات في شتى المواقع للاستعانة بها كروبوت متحركة في المخازن، فيما تفكر أيضا في استخدام طائرات من دون طيار لمراقبة حركة البضائع في المخازن الكبيرة مع حراسة السلع الثمينة.

قال ناطق باسم «هيئة البريد الألمانية»، أمس (الخميس)، إنها تقوم باختبارات للاستعانة بروبوتات في معاونة ساعي البريد في مهامه، مع تزايد أعداد الطرود.

وطرأت زيادة مطردة على حجم الطرود التي تتعامل معها «الهيئة الألمانية» مع إقبال مزيد من الألمان على شراء السلع

تعرض يوميا الساعة 20:00 وتعاد الساعة 00:00

شرة اخبار المساء

فعا ليات معرض اربيل لدولي

من السبت الى الخميس 14: وبعاد من الاحد الى الجمعة 08:00

تعرض يوميا الساعة 15:00

شرة اخبار الظهرية

يعرض يوميا 19:00 وبعاد 22:00

مسلسل سباق الكرام

يوميا 21:00 وتعاد يوميا 17:00

رسالة المعرض

من السبت الى الخميس 23:00 وبعاد من الاحد الى الجمعة 07:00

اخراج صريم

تعرض يوميا الساعة 21:00 وتعاد يوميا 17:00

رسالة المعرض

تعرض يوميا الساعة 21:00 وتعاد يوميا 17:00

رسالة المعرض

## حدث في مثل هذا اليوم 9 فيضان 1926

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)
أنت بحاجة لبعض التأمل والتفكير. لا تتدخل على نفسك بالوقت اللازم لوضع الأمور في نصابها الصحيح. لديك آمال كبيرة. جرب أن تجعل مخططاتك العظيمة تتكامل بالنتائج.	يجد الناس فيك طاقة وسحرا لا يقاوم اليوم. استغل إعجاب المحيطين بك وبرهن وجهة نظرك. إنك مرح وحساس، وتملك الكثير من الطاقة الأسرية. لا تصرف انتباهك بسهولة عن الأمور المحيطة بك.	لا تفاجأ إذا كنت محاطاً من قبل المعجبين اليوم. هذا اليوم مناسب للأسرار، اليوم اللائق اللطيف الذي كنت تتخظه للتخطيط لمحاكاة لصديق أو لعمل إحسان سراً.	لا تتوقع الكثير من بذل القليل من الجهد كن صبوراً ولا تتعامل مع الأمور بصبر مطلق فقط عليك أن تعلم بأنك ستحصل ثمار جهودك في وقت قريب عاطفياً الشريك يؤمن لك جو مناسب للابداع.
اللاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)	العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)	الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين ١)	العقرب (٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢)
الفرص العظيمة لا تأتي إلا مرة أو مرتين في الحياة. ابق عينك واذك أنك مفتوحة على الشخص المناسب في الوقت المناسب؛ الكلمات الصحيحة ستغير عن نفسها. لا تكن متردداً في طلب حقوقك مادمت قد أدبت واجبك على اكمل وجه.	توقع الفرص الرومانسية، قد يخفق القلب اليوم ويطرق الحب الباب. الجو مهيب لعلاقات اجتماعية بمرحبة، صحبها أنت تشعر ببعض الحسنة عليك أن تمارس رياضة المشي لأنها ستساعدك على الاسترخاء ورؤية الأمور بوضوح أكبر.	تعامل باستقامة اليوم. الخطط الكبيرة ستؤدي إلى التقدم الكبير. تعبر طريقاً طويلة بمساعدة صغيرة من أصدقائك، وهذا صحيح بشكل خاص اليوم. العيون تنترصد كل تحركاتك لذا كن حذراً في العمل.	ترو قليلاً، خفف من سرعتك. حاول أن تراجع خططك وأن تضع كل الأمور تحت سيطرتك. أنت في مزاج ملائم لعمل شاق جداً، لن تعرف الكسل. كن مطمئناً بأن جهودك لن تذهب سدى، وستقطف قريباً ثمار أعمالك الجليلة.
القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)	الجدي (٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢)	الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)	الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)
عش لنفسك قليلاً. الآن ليس الوقت للاهتمام، رحلة إلى منطقة طبيعية ستكون حلاً لتوتر الاعصاب الذي تعيشه. أولئك الذين يعتبرونك معانداً نوعاً ما هم في الحقيقة مفتونون في قرارة أنفسهم بسحرك اللطيف.	اركب الموجة! أنت مليء بالعاطفة والرومانسية اليوم، لذا انطلق قدماً. أنت مزاجي كثيراً اليوم، فمسة هنا و مرة هناك، وقد تبدو تصرفاتك جنوناً. خذ بعض الوقت لترتيب أفكارك وتطلعاتك.	اعتمد على حدسك اليوم. ولا تتردد في اتخاذ الخطوة الصحيحة، فرصة عمل مع شخص كنت تعرفه سابقاً قادمة اليك هذه الفرصة قد تكون مفتاح المستقبل الذي كنت تبحث عنه.	انهض ودافع عن حقوقك لأنك تقوم بأكثر مما هو مطلوب منك. كل الأنتظار موجّهة اليك اليوم. عليك أن لا ترتبك وأن لا تحس بالرهبة، ولكن لا تتسرع إلى اتهام الآخرين أن كنت لا تعلم دليلاً واضحاً.

## حظك هذا اليوم

يسبق لها مثل منذ 48 عاماً، وواصلت المناسب ارفعها، قتلوا الجيش والشرطة والأهالي حراسة السودان، ووزعت الدوائر المختصة المواد اللازمة لجلبه الفيضان، وسخرت الحكومة الماكائن والآلات التي كانت الشركات الأجنبية تستخدمها في تليط الشوارع وإقامة المنشآت، وقاربت الزيادة 26 متراً في 26 آذار، وهو المنسوب الذي يفوق درجة الخطر بمر واحد، فنامت بغداد ليلة 27 آذار وفي فرقة قلقاً يتهددها الفيضان والغرق في كل لحظة، واضطرت سلطات الري فتح أربع كسرات في مناطق الفخافي والريعي واليهودية والدواوية وسهر الناس المكائن الآمان من نيسان حتى الصباح وهم خائفون ويرتجفون وأيديهم على قلوبهم، فقد بدأت المياه تنسرب إلى كثير من الدور والمؤسسات القريبة من النهر، وفي تلك الليلة اجتمع رؤساء الوزراء السابقون والوزراء والمسؤولون وبعض النواب والأعيان واتخذ مجلس الوزراء بعد مناقشة دقيقة للموقف قراراً بإخلاء بغداد إخلاء جزئياً وقال البيان "أنه من المستحسن ان ينقل الشيوخ والأطفال الصغار والمرضى من المناطق المجاورة للسداد الشرقية إلى جانب الكرخ".

كان فيضان دجلة في عام 1926 أخطر التحديات التي واجهت الشعب والحكومة يومئذ. وقد سخرت الحكومة كل قدراتها لدرد الفيضان وإنقاذ العاصمة من الغرق. وفي مثل هذا اليوم من عام 1927 سهرت بغداد إلى الصباح خوفاً من الارتفاع الكبير في مناسيب النهر، على الرغم من الإجراءات الكبيرة للسيطرة على الأمر وعقد النية على إخلاء بعض مناطق الرصافة ونقل الأهالي إلى جانب الكرخ لولا تدخل وزير الداخلية سعيد قزان. وبعد أن أغرقت المياه المناطق المحيطة ببغداد الشرقية وتضاعفت هم المواطنين لحماية العاصمة، أخذت المياه بالانحسار تدريجياً لتسلم بغداد من كارثة كبيرة. أكدت الأحوال الجوية وبسدة البرودة وكثرة الأمطار التي هطلت في أواخر عام 1925 وأوائل سنة 1926 إن فيضانا خطراً سيدهم العراق. وقال وزير الزراعة (عبد الغني الذي) ان تدابير قد اتخذت منها تقوية السدود الضعيفة التي نشأت من الفيضانات السابقة في وادي دجلة. وفي 17 / 3 / 1925 بدأت مناسيب المياه في نهر دجلة ترتفع، ووصلت هذه المناسيب إلى درجة خطيرة في 25 من آذار، وأعلنت البلاغات الرسمية ان الزيادة لم إلى جانب الكرخ..





Follow Us



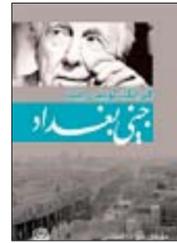
Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
9 April 2016



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



بانوراما من داخل صفوف الجنود، لا تشبه الحكايات الأسطورية الضخمة والعامية، التي كتبها المؤرخون لأغراض سياسية أو ترويجية لبروباغندا ما.



عجابه بالعراق وتاريخه وصم للعراق والعالم جنة عدن كما يسميها. كانت رحلته المبدعة الغربية المتعبة مع العراق وتاريخه وعمارته حيث بدأ سفره الكبير مع العراقيين.



تكتشف إيما بوفاري، زوجة طبيب ريفي، أن حقيقة زوجها الممل مستحيل قبولها، فيما الحب والعاطفة، تنحس عن الإشارة التي قرأت عنها في الروايات في سلسلة علاقات متنوعة هي، في الحقيقة، غير مرضية كعلاقتها بزوجها.

عبر فرانك لويد رايت - أهم معماريي القرن العشرين ومؤسسة العمارة الحديثة والعمارة العضوية - عن

## العمود الثامن

علي حسين  
ali.H@almadapaper.net

# بيت مدي يؤبن سيدة العمارة العالمية زها حديد

## زها حديد مطلوبة عتائريا!

فيما كانت الناس تنتظر أن يخرج عليها ساسة البلاد بخطاب مؤحد، أخبرنا طيب جامع الرحمن أن الأزمة السياسية والأمنية ونهب ثروات البلد، لم تكن بسبب انتهازية الساسة وسرقاتهم لثروات البلاد وإعلائهم لشأن الطائفية على حساب الوطن، وإنما حسب رأي الخطيب فإن أحد أسباب فشلها في إدارة السلطة، هو تتركها لولاية الفقيه، سأعلن من جانبي استعادي لتأييد خطاب السيد عادل الساعدي، لكنني أشترط عليه أن يعيد جامع الرحمن إلى الدولة، وفي الأعراف الدينية الحقيقية، لا يجوز الاستيلاء على المال العام، وأعتقد أن إيران التي يريدنا الشيخ أن نصبح مثلها، لا يستطيع مسؤول أو رجل دين مهما بلغت منزلته أن يستولي على ممتلكات الدولة.

أحاول دائماً وأنا أقرأ تصريحات المسؤولين والساسة، وقبل هذا وذاك أخبار الضحايا الأبرياء الذين تتأثر أجسادهم كل يوم في ساحات وشوارع العراق، أن أسأل نفسي: ترى إلى متى يستمر التدفق المنظم لهذه الخطابات المحزنة والمخجلة؟

صور العراق الغارقة والبعبث والخراب تملأ العالم، لأنها تراجعت خلال الأيام الماضية لتتصدر صورة الرحلة زها حديد التي وصفت بأنها "جوهرة الرافدين" وأطلقت عليها الصحافة العالمية "أعظم معمارية في الأعوام المئة الأخيرة. ولا اعتقد أن هناك مدينة من مدن العالم الكبرى إلا وفيها لمسة من لمسات زها حديد، سيقول البعض يارجل صدعت رؤوسنا منذ أسبوع بزها حديد ونسيت أننا في أزمة "تكنوقراطية" لا عليك الانفراج قادم فقد أخبرونا أن لاجكومة كخافات من دون توازن طائفي!

وأعود إلى زها حديد وهذه المرة عن مشروع لم يزل النور كانت الرحلة تريد أن تقدمه هدية للعراق، فقد أخبرتنا الدكتورة الهندسة الدكتورة هيام الساعدي وهي التي زاملت زها حديد فترة من الزمن أن المعمارية الشهيرة كانت تمنح لى أن الحكومة العراقية سمحت لها بأن تحول دار والدها السياسي العراقي محمد حديد إلى متحف كبير.

وحكاية دار محمد حديد كان قد نشرها الدكتور خالد السلطاني عام ٢٠١١ في صحيفة المدى في مقال بعنوان "أعيدوا لنا" إدارة زها" وفيه نقرأ رحلة الكاتب الكبير في البحث عن بيت محمد حديد الواقع في منطقة البتاوين الذي يخبرنا السلطاني بأنه لم يستطع ترميمه من الداخل لأنه كان مقلداً والصور التي التقطها للبيت من الخارج كانت تظهر حالة الخراب التي تعرض لها، هل انتهت الحكاية عند هذا الحد، بالأمس فقط اكتشفت الصورة حين أخبرتنا الدكتورة الساعدي أن محاولات زها حديد لإعادة دار ترميم الدار الذي شهد طفولتها وصباها ذهبت هباء بسبب معركة بين جمعيتين للشعراء الشعبيين، كل جماعة تعتقد أنها ورثة الدار، ولم ينته الخلاف إلا بلافتة كتبت على حائط بين زها حديد "صاحب الدار مطلوب عتائريا!"

دخل اليوم العام الرابع عشر على سقوط تمثال صدام في ساحة الفردوس، وبدلاً من بناء دولة متعاقبة، قرّر ساستنا من إلغاء السياسة والقانون والحقوق والعدالة والحرية والأمل، وصار البديل اللجوء إلى النظام العشاري، وصار الخيار، إما العشيبة، أو الحزب، وليس وطناً حقيقياً شعاره المواطنة أولاً.

وعن الأقبائل التي تذكر أن حديد من أغنياء العالم ذكرت الساعدي ونقلًا عن الهندسة نادية سردار التي تعمل في كروب حديد قالت "حين أنهينا عملاً وقدمت فواتيره لحديد أخبرتني أنها الآن مفلسة! وأن علينا الصبر قليلاً من أجل دفع الفواتير، كما كانت تذكر دائماً أنها لو استثمرت أرباحها من مشاريع العمارة لتكثرت من أن تصبح مليارديرة."

وأكدت الساعدي أن "حديد كانت تحصل على رزقها الحقيقي من كونها عميدة في كلية العمارة في لندن قبل أن تحول الفنتازيا إلى واقع، ذكرا أن استذكار حديد اليوم ما هو إلا أكمل مسيرتها في الإعمار والإصلاح."

**الظن أنها مقنولة!**  
إن بعض الظن إنم هذا ما قاله الكاتب عدنان البياتي حين حل قضية رحيل المعمارية زها حديد قائلاً "أغلب الظن أنها قتلت ولو أن بعض الظن إنم، إلا أن وفاتها تثير الشكوك، فبعد أن أصيبت بالتهاب فايروسي واذا بها تدخل مستشفى أمريكي ويعلم أنها توفيت بنوبة قلبية ترى هل هذا السبب الحقيقي لموتها أم لأنها قامة عراقية كالفاتمات التي فقدناها منذ سنين طويلة التي أعربت وألمست كثيراً من شركات أمريكية. ولهذا السبب هي قتلت، لأنها صاحبة العمارة الحديثة."

**الكلمة الأخيرة**  
في كلمة أخيرة قالها الأستاذ نجاح كبة بعد مداخلة كثيرة في جلسة شهدت حضوراً واسعاً فختم من خلالها الجلسة متسائلاً "التفكيكية من السريبات الأدبية فعناه أن يكون النص الأدبي ساحة العبء إلى النظام العشاري، وليس وطناً حقيقياً شعاره المواطنة أولاً. النص الأدبي؟"



معزز عناد أكاديمي الفنون الجميلة رياضية.

**مسيرة إعمار وإصلاح**  
لم يحالف الكثير من مهندسي العراق مصادفة حديد أو لقاءها، لكنهم ومن جانب آخر تعاملوا مع فريق عملها وهذا ما شهدته الإستاذة في الجامعة المستنصرية في الهندسة المعمارية الدكتورة هيام الساعدي التي قالت "لدي نقطتان أساسيتان للحديث عنهما، الأولى أنني سأنتقل لكم تجربتي في العمل بمشروع البنك المركزي، والثانية الحديث عن الظاهرة زها حديد، التي لم تقبها إلا أنني عملت مع فريقها في مشروع البنك المركزي. وعن أهم ما تميزت بها أعمال حديد تحدثت الساعدي قائلة "تميزت أعمالها بالحدثة، حيث انتهجت عدة مدارس معمارية منها العضوية وعمارة الطي والحضارة وبعدها العمارة المستدامة وقد كانت معماريتها تتناسب مع الظروف البيئية التي يجب أن تتميز بعمارة خضراء تراعي توافقها مع البيئة."



هشام المدفعي

عدنان البياتي قائلاً "شروط الظاهرة متوفرة بالرأحة، فهي توافق بين العقل والعاطفة وتوازن بينهما، كما أنها نشأت في مختبر الأفكار في بيت الراحل محمد حديد الذي قبل أن يكون وزيراً سابقاً كان مساعداً الرئيس الجبهة الوطنية الجادجي، وهذا البيت لم يُجرَّح سوى أفراد شعبة وثورة في الفكر."

وأضاف الطائي قائلاً "زها أكبر من أن تكون مدرسة فهي شكلت عدة مدارس في امرأة مناضة نزعاً، وهي أكثر بايولوجية من البايولوجيين وأكثر تشكيلاً من التشكيليين وأكثر تفكيكاً من التفكيكيين، فهي ظاهرة كبيرة استطاعت أن تصمم هندستها بمقاييس



غادة موسى رزوقي

نجاح كبة متحف لزها حديد قائلة "تتمنى بدل أن يهمل بيت عائلة زها حديد التابع لوالدها محمد حديد في شارع السعدون في بغداد، أو أن يقع تحت سطوة الميليشيات، أن يُنشأ كمحفص خاص بالرأحة."



موفق الطائي

معدل يمكنها من حجز مقعد في كلية الهندسة المعمارية، رغم أن هذا كان هدفها الأساس، وهذا ما دفعها لإكمال دراستها في قسم الرياضيات في الجامعة الأمريكية في بيروت، وبعدها سافرت إلى إنكلترا وحصلت على ما يعادل البكالوريوس في الهندسة المعمارية.

تساعت موسى فيما لو تعينت حديد في الجامعات العراقية كدرسية هل كانت على ما هي عليه اليوم؟ وتقول موسى "قدمت حديد للتعيين كدرسية على الملاك الدائم للجامعة التكنولوجية، إلا أنها رفضت أو سحبت أوراها لا أعلم لكن أنا فرحة لأنها لم تكمل فيما أقدمت عليه لأن لو رفضها لما كانت اليوم على ما هي عليه."

**زها حديد نزعاً تجاوزت تسمية المدرسة**  
الكثيرون يقفون بسبب اختلاف وجهات النظر ضدنا ولكن حين نحتاج لفصيل فالأمر يختلف، حيث يقول الدكتور المهندس موفق الطائي "إن كثيرين ممن وقفوا ضد حديد باتوا يبكونها اليوم، ويكبون تاريخها وأعمالها."

وأكد الطائي أن حديد ظاهرة أن تصمم هندستها بمقاييس

معدل يمكنها من حجز مقعد في كلية الهندسة المعمارية، رغم أن هذا كان هدفها الأساس، وهذا ما دفعها لإكمال دراستها في قسم الرياضيات في الجامعة الأمريكية في بيروت، وبعدها سافرت إلى إنكلترا وحصلت على ما يعادل البكالوريوس في الهندسة المعمارية.

تساعت موسى فيما لو تعينت حديد في الجامعات العراقية كدرسية هل كانت على ما هي عليه اليوم؟ وتقول موسى "قدمت حديد للتعيين كدرسية على الملاك الدائم للجامعة التكنولوجية، إلا أنها رفضت أو سحبت أوراها لا أعلم لكن أنا فرحة لأنها لم تكمل فيما أقدمت عليه لأن لو رفضها لما كانت اليوم على ما هي عليه."

معدل يمكنها من حجز مقعد في كلية الهندسة المعمارية، رغم أن هذا كان هدفها الأساس، وهذا ما دفعها لإكمال دراستها في قسم الرياضيات في الجامعة الأمريكية في بيروت، وبعدها سافرت إلى إنكلترا وحصلت على ما يعادل البكالوريوس في الهندسة المعمارية.

تساعت موسى فيما لو تعينت حديد في الجامعات العراقية كدرسية هل كانت على ما هي عليه اليوم؟ وتقول موسى "قدمت حديد للتعيين كدرسية على الملاك الدائم للجامعة التكنولوجية، إلا أنها رفضت أو سحبت أوراها لا أعلم لكن أنا فرحة لأنها لم تكمل فيما أقدمت عليه لأن لو رفضها لما كانت اليوم على ما هي عليه."

معدل يمكنها من حجز مقعد في كلية الهندسة المعمارية، رغم أن هذا كان هدفها الأساس، وهذا ما دفعها لإكمال دراستها في قسم الرياضيات في الجامعة الأمريكية في بيروت، وبعدها سافرت إلى إنكلترا وحصلت على ما يعادل البكالوريوس في الهندسة المعمارية.

تساعت موسى فيما لو تعينت حديد في الجامعات العراقية كدرسية هل كانت على ما هي عليه اليوم؟ وتقول موسى "قدمت حديد للتعيين كدرسية على الملاك الدائم للجامعة التكنولوجية، إلا أنها رفضت أو سحبت أوراها لا أعلم لكن أنا فرحة لأنها لم تكمل فيما أقدمت عليه لأن لو رفضها لما كانت اليوم على ما هي عليه."



مؤتمر لزو حديد حيدر في وقت قياسي عرفت حديد وبعد رفض أكثر من خمسة أعمال من تصاميمها بحجة أنها أعمال عمارة ورقية لا يمكن السابق.

أربع سنوات استطاعت أن تثبت عكس ذلك، حيث تذكر موسى قائلة "سافرت حديد إلى إنكلترا عام ١٩٧٧ واستمكتها أعمال زها حديد؟ فهي بحق موضوعات جميلة إلا أنها صعبة التنفيذ وكان الأغلبية يظنها مستحيلة. "مؤكداً" قد يكون ما تركته من أعمال معمارية يترك لنا واجب وضع نظريات انشائية لحل رموز التصاميم الخاصة بها وأنا بدوري أشيد بما قدمته في علم الإنشاء إضافة إلى ما أبدعت به في الجوانب المعمارية، وكبار المعماريين دعواها بالتأييد."

**متحف زها حديد**  
الإنشائية دائماً ما تلق بوجه طوحاحتنا، على وفق نظام التعليم العراقي توزع المقاعد الدراسية والمعدلات التي يجمعها الطالب في امتحان البكالوريا، فهل يا ترى الحظ حالف الهندسة المعمارية لتصل على علامات تمكنها من حجز مقعد في الكليات الهندسية العراقية؟ سؤال أجابته رئيسة قسم الهندسة المعمارية في جامعة بغداد الدكتورة غادة موسى "لم توفيق حديد بالحصول على

معدل يمكنها من حجز مقعد في كلية الهندسة المعمارية، رغم أن هذا كان هدفها الأساس، وهذا ما دفعها لإكمال دراستها في قسم الرياضيات في الجامعة الأمريكية في بيروت، وبعدها سافرت إلى إنكلترا وحصلت على ما يعادل البكالوريوس في الهندسة المعمارية.

تساعت موسى فيما لو تعينت حديد في الجامعات العراقية كدرسية هل كانت على ما هي عليه اليوم؟ وتقول موسى "قدمت حديد للتعيين كدرسية على الملاك الدائم للجامعة التكنولوجية، إلا أنها رفضت أو سحبت أوراها لا أعلم لكن أنا فرحة لأنها لم تكمل فيما أقدمت عليه لأن لو رفضها لما كانت اليوم على ما هي عليه."

معدل يمكنها من حجز مقعد في كلية الهندسة المعمارية، رغم أن هذا كان هدفها الأساس، وهذا ما دفعها لإكمال دراستها في قسم الرياضيات في الجامعة الأمريكية في بيروت، وبعدها سافرت إلى إنكلترا وحصلت على ما يعادل البكالوريوس في الهندسة المعمارية.

تساعت موسى فيما لو تعينت حديد في الجامعات العراقية كدرسية هل كانت على ما هي عليه اليوم؟ وتقول موسى "قدمت حديد للتعيين كدرسية على الملاك الدائم للجامعة التكنولوجية، إلا أنها رفضت أو سحبت أوراها لا أعلم لكن أنا فرحة لأنها لم تكمل فيما أقدمت عليه لأن لو رفضها لما كانت اليوم على ما هي عليه."

## زينب المشاط تصوير / سلام صبري

المجتمع، الظروف، الرجل، قيود أسرت وما زالت تأسر المرأة العربية عموماً والعراقية على وجه الخصوص، فكيف بامرأة تحبها قيود إضافية كأن تعرض للسجن ومحاولة الإعدام في سن الثامنة؟ أو أن لا يحالفها الحظ في مسيرتها، فترفض أعمالها التي أمنت بها؟

زها محمد حديد ظاهرة العمارة العراقية، التي يطلق بعضهم عليها اسم "زها"، لكن الجميع يؤكدون ألها وتميزها، وأنها أكبر ظاهرة معمارية عالمية، وهي الكثير من نقاد العمارة الراس على مقدمة هذه الهندسة ما هو إلا عمارة ورقية وهمية من المستحيل إنشاؤها على أرض الواقع، إلا أن زهاه إرادة صلبة فهي سيدة الحديد، التي تجاوزت هذه الأقاليل، وأمنت باستحليل الذي قدمته وحولته إلى واقع.

جملة أعدت نكرها كلما تحدثت عن مبدع عراقي راحل "نحن لا نستذكر المبدعين والمفكرين والعظمة إلا بعد وفاتهم فينبغي لهم تماثيل حجرية ونكبيهم؛ مثلما اعتدنا تناسيهم في حياتهم. "ويدو أن الوقت قد حان لتمثل هذه الجملة أيقونة العمارة العراقية زها حديد التي فارقت الحياة منذ أيام نتجدة أزمة قلبية مفاجئة كما أعلنت وسائل الإعلام العالمية.

**زها ويغداد وأدوينيس**  
هذا الخبر الذي أثار العالم سواء ضمن الوسط الهندسي والعماري والهندسي أو حتى الأوساط الأخرى، وفي جلسة تأيينية للرحلة زها حديد أقامها بيت المدى صباح يوم الجمعة في شارع التنتي، التي حضرها كبار أساتذة الهندسة المعمارية العراقية ممن كانوا على احتكاك بالرحلة، وبمن كانوا متابعين لها للحديث عنها.

وقد أدار محور الجلسة الأستاذ الأكاديمي معزز عناد قائلاً "في صباح جديد نستذكر المعمارية الحديثة زها حديد التي غادرتنا لأسف إثر أزمة صحية مفاجئة. "مؤكداً أن حديد "علم كبير لا يعجز به العراق بل العالم أجمع لما قدمته من جهد وفن راق أبرزته من خلال أعمالها الإبداعية."

ويبدو أن لزها حديد سلاحين مهمين أسهموا بأبداعها، وهذا ما أكدته عناد قائلاً "امتلكت الرحلة قابليتين مهمتين أسهمتا في إبداعها، الأولى راسيتها الرياضيات والإدارة فتجسحت

بكونها معمارية ومتمكنة من عملية تسويق العمارة وانتشارها بشكل كل نظيره. وفي موقف يستذكره عناد عن زها ويغداد قائلاً "في أحد الاحتفالات بحديد ألقى الشاعر أدونيس قصيدة لزها حديد مرحباً ومحنتياً بها، وبعدها سألتها أحد الصحفيين عن سبب عدم عملها بتصاميم في بغداد! فذكرت أنهم لم يدعواها حتى الآن لعمل ذلك."

**متمسكة بفكرها**  
كيف يمكن للمرأة أن تتألق؟ وما يجب أن تمتلك من صفات لتتعم هذا التالق؟ تسأول يجيب عنه المهندس الإنشائي هشام المدفعي قائلاً "زها حديد شجاعة ومبدعة في تصاميمها، متمسكة بفكرها، تدافع عن عملها بشكل كبير، ولها نكاه خارق "مؤكداً" وأنا سعيد أنها اشتركت في تصميم بنائية البنك المركزي الذي قد يكون قيد الإنشاء في الوقت الحاضر وعملت على تصميم بران عراقي تدمج بين الشهور والانتقاء يتحدث المدفعي عن حديد قائلاً "شهرة زها وأعمالها جعلت كل العالم ينظرون لها بنظرة خاصة نظرة إبداع وإعجاب بالعمارة، كما أنها طرقت جوانب العمارة لم يتطرق لها أي عماري في السابق."

ويستذكر المدفعي أعمال زها قائلاً "أنا كمهندس إنشائي بقني في ذهني أن كيف استطاع مهندس الإنشاء إرساء قواعد أعمال زها حديد؟ فهي بحق موضوعات جميلة إلا أنها صعبة التنفيذ وكان الأغلبية يظنها مستحيلة. "مؤكداً" قد يكون ما تركته من أعمال معمارية يترك لنا واجب وضع نظريات انشائية لحل رموز التصاميم الخاصة بها وأنا بدوري أشيد بما قدمته في علم الإنشاء إضافة إلى ما أبدعت به في الجوانب المعمارية، وكبار المعماريين دعواها بالتأييد."

## 12 سؤال وسؤال

**بيروت/ المدى**  
أن خالد مخرجة وممثلة مبدعة تترك أعمالها بصمة في كل عمل تقدمه سواء عبر الشاشة الصغيرة أو المسرح حيث شكلت في المسرح ثنائياً جميلاً مع زوجها الفنان خالد أحمد مصطفى في أكثر من عمل مسرحي لعل أبرزها دورها في مسرحيات "صمت البحر" وإخراج جواد الحسب، و"كان هناك وطن" تأليف وإخراج خالد أحمد مصطفى وغيرهما من الأعمال الأخرى الجميلة.

"أخيرة المدى" حاورت الفنانة أن خالد باثني عشر سؤالاً وسؤالاً.  
× **آن خالد من هي في جملة قصيرة؟**  
هي حالة تنتظر أن يأتي الصباح بيوم مشرق يهي لعراق تعشقه وتريد

**آن خالد ل مدي: أفضل اختراع الأطراف الصناعية**  
× **عمل درامي ومسرحي تابعتهم وعالقان في ذاكرتك؟**  
فيلم مصري "الأرض" والمسرحية العراقية "النخلة والجيران".  
× **روحك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة؟**  
النار تستأنس بها تارة وتحرقنا تارة أخرى.  
× **آخر كتاب قرأته؟**  
البحث عن منقذ دراسة مقارنة بين ثمانية أدبيات.  
× **أمنية لم تحققها في عالم الإخراج والفن إلى اليوم؟**  
أن أقدم فيلماً وثائقياً عن يهود العراق.  
× **أفضل اختراع اخترعه الإنسان برياًك؟**  
الأطراف الصناعية وكذلك نجاح

ان تراه كما تريد أن تراه...  
× **هل لديك موهبة لم تكتشف؟**  
بما أنني مؤمنة بأن أقدم وأنجز وأترك بصمة فلم أترك موهبة إلا وكشفتها لأخدم من خلالها على أقل تقدير ومن وجهة نظري الإنسانية ووطنية وشعبي..  
× **تاريخ لا يمكنك نسيانه؟**  
ماعناه والدي وإسرتي المناضلة من أجل العراق، جراح عفيفة لكن العراق يستحقها واتمنى أن تلتمم جراحي بنفشاء العراق حتى لاياتي يوم ونندم على ماقدمه المناضلون لانه نهب سدا.  
× **عمل مسرحي قدمته وقريب لك؟**  
نارحون إلى وطن تأليف وإخراج

عمليات التبرع بالأعضاء البشرية وأنا شخصياً كتبت وصية للتبرع بأعضاء جسمي بعد موتي وأنا اقضى الأمر لإنسان يخصني وأنا على قيد الحياة..

× **عمل درامي ومسرحي تابعتهم وعالقان في ذاكرتك؟**  
فيلم مصري "الأرض" والمسرحية العراقية "النخلة والجيران".  
× **روحك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة؟**  
النار تستأنس بها تارة وتحرقنا تارة أخرى.  
× **آخر كتاب قرأته؟**  
البحث عن منقذ دراسة مقارنة بين ثمانية أدبيات.  
× **أمنية لم تحققها في عالم الإخراج والفن إلى اليوم؟**  
أن أقدم فيلماً وثائقياً عن يهود العراق.  
× **أفضل اختراع اخترعه الإنسان برياًك؟**  
الأطراف الصناعية وكذلك نجاح



أحمد مصطفى..



برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني

به چاودتري پزدار مه سهوود بارزاني سه روكي هه رتمي كوردستان



لإعلام والثقافة والفنون  
Media Culture & Arts

# معرض أربيل الدولي للكتاب 11 كتابك زادك

العدد (3619) السنة الثالثة عشرة السبت (9) نيسان 2016

ملحق خاص يصدر عن مؤسسة للإعلام والثقافة والفنون بمناسبة معرض اربيل الدولي للكتاب الحادي عشر

[www.erbilbookfair.com](http://www.erbilbookfair.com)

[info@almadabookfair-arbel.com](mailto:info@almadabookfair-arbel.com)

## 2

نادي " " للقراءة يناقش رواية الجوع (كانوت هامسون)

## 4

جلسة حوارية عن الطباعة والكتاب الورقي وأثر التطور التكنولوجي عليهما

## 6

المدك ترعى مؤسسة لحماية الانسان والبيئة





## قالوا في الكتاب



الكاتب الصحفي  
مصطفى صالح كريم

لا يمكن لأي زائر ان يدخل المعرض دون ان يشعر بنكهة هذه الكتب ورائحة كتابها. واستطيع القول بان الزائر مهما كان تذوقه للبعث وابتعاده عن البعض الاخر الا انه لا يمكن ان يحصل على مرامه من الكتاب الذي يريده. نحن القراء الذين ادمنا على القراءة سررنا جدا باقامة هذا المعرض الراشح والرائد متمنين له مزيد من النجاحات كما لا بد من توجيه تحية ختامية الى راعي هذا المعرض.

بداية أحب أن أحيي دار المدى بحراة على مبادرتها الرائعة وفي مقدمتها افتتاح هذا المعرض سنويا في مدينة اربيل عاصمة اقليم كردستان. انا شخصيا لي ذكريات جميلة مع هذه الدار التي كانت تتحفنا في زمن القحط الثقافي بالمدى والنهج. واليوم حين اتجول في اروقة المعرض وارى هذه العناوين الرائعة للكتب اذكّر عددا كبيرا من اصحاب هذه العناوين الذين رحلوا عنا ولكن آثارهم بقيت خالدة. في الحقيقة

د. مهنا الجنابي  
جامعة جيهان

سياسية والازمات التاريخية، يل على العكس من الباب الثقافي الواسع الذي يعد احد الاركان الرئيسية في حوار الحضارات وربط الثقافتين وإغنائهما ليكونا صورة من التعايش السلمي المتقدم في وقت صارت به الاختلافات هي السمة البارزة في علاقات طرفين او اكثر، وهو ما ينبع من حب المطالعة التي تثري عقلية المواطن بكل ماهو ايجابي وجديد...

يسهم معرض اربيل الدولي للكتاب في خلق حالة اجتماعية في اقليم كردستان يمكن ان نصفها بواحدة من الحالات نادرة الحدوث، إذ ان دورته على مدى احد عشر عاما وحجم الاقبال الهائل طوال ايام افتتاحه واتساع دور النشر المشاركة، تربط مجتمع كردستان بحيطه العربي - على الرغم من كثرة دور النشر الكردية والاجنبية - عراقيا واقليميا ولكن ليس من باب الخلافات

اضافة الى وجود الحرية المالية التي تتمثل بالتعاملات المصرفية في هذا البلد. منوها الى ضرورة وجود حركة دعم لوجستية للمطبوعات في هذا البلد وهذا ما دفع الكثيرين الى التوجه صوب لبنان لطباعة اصداراتهم فهو البلد الذي يتوفر فيه كل ما نذكر. وبشأن عدم وجود مكتبة عربية تنافس المكتبات العالمية بعدد ونوعية المعروضات فيها اجاب الخبير المكتبي حسين الهنداوي: يعتمد وجود مكتبة عظيمة في اي بلد على مدى اهتمام الدولة بالكتاب وهذا ما تفقر له الدول العربية التي تعاني من امور عديدة جعلت مكتباتها الوطنية تقع في ذيل قائمة المكتبات العالمية الأبرز. وبشأن إمكانية أن يكون الكتاب الإلكتروني كتابا منهجيا للمؤسسات العلمية والاكاديمية في العالم العربي، اجاب الناشر ايهاب عبد الرزاق: ان هنالك اسبابا عديدة تمنع ان يحل الكتاب الإلكتروني محل الكتاب الورقي كمادة منهجية. اهمها عدم معرفة نسبة كبيرة من المتلقين العرب الاستخدام الإلكتروني معرفة تامة اضافة الى ان معارض الكتاب الورقي في الشرق الاوسط لا تزال قبله للمتلقين والمتعلمين ما يدل على عكس ذلك. فيما بين المكتبي حسين الهنداوي: ان جميع المعطيات



## جلسة حوارية عن الطباعة والكتاب الورقي وأثر التطور التكنولوجي عليهما

اربيل / المدى

مديرة الجلسة اشارت الى اهمية المطابع بتقديم كتاب يمتلك مواصفات جمالية طباعية وتصميمية متساوية عن سبب غياب المطابع الحديثة في العراق؟ حيث اجاب الناشر ايهاب عبد الرزاق: ان السبب الرئيس لغياب المطابع الحديثة والمنظورة في العراق يعود الى عدم وجود طلب على الطباعة. مشيرا ان صعوبة توزيع الكتب العراقية جعلت الناشر يضطر لطباعة اصداراته خارج البلاد في بعض دور النشر العربية. مشددا على وجود رؤوس اموال عراقية ترغب بالاستثمار في مجال الطباعة لكن هناك تحوفا.

### مكتبات وتخصصات

عادت العاملي ووجهت سؤالها الى الناشر بشار شبارو: ما سبب لجوء الناشر الى دور نشر بعيدة عن تخصص اصداراته. شبارو ذكر ان هنالك جوانب عديدة يجب ان تتوفر في بلد الطباعة اهمها وجود حرية رقابية

### النشر والتوزيع

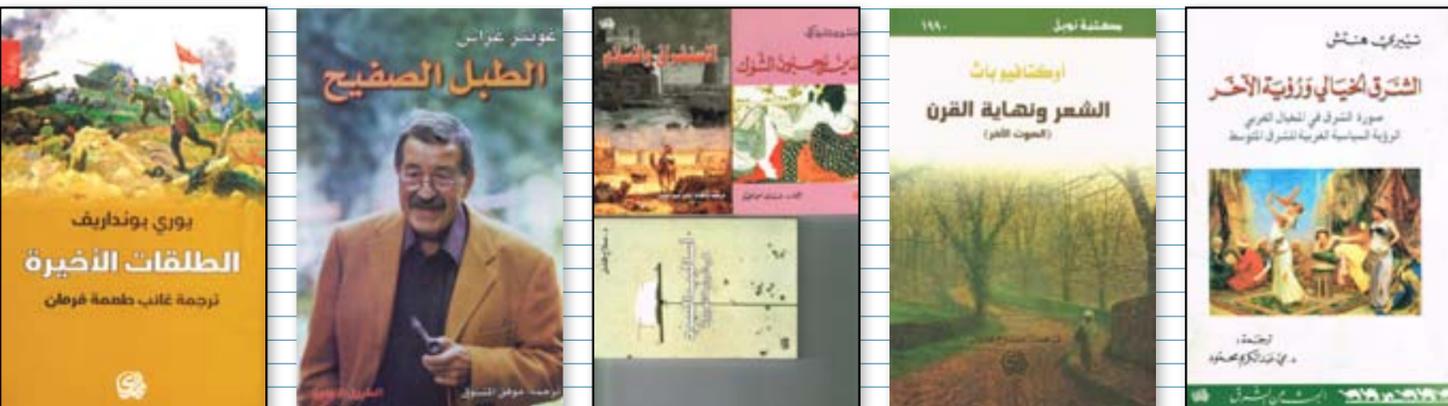
العاملي اشارت الى اهمية المكتبات ودورها الحيوي في التوعية والتثقيف. مبيّنة: ان المدن كانت تتسابق لتشييد مكتبة مركزية حتى ان بعض المدن العالمية شهدت مكتبات عملاقة تضم ملايين الكتب والعناوين، لتتوجه العاملي - بالسؤال الى الاستاذ حسين الهنداوي: ماذا تتلصق صناعة الكتاب في العراق على الرغم من دخول الطباعة الى البلد في مرحلة سابقة عام 1887؟ حيث ذكر الهنداوي: ان السبب الرئيس لهذا التلكؤ هو ان جميع المطابع في العراق كانت حكومية وهذا ما جعلها تعمل برتابة وببطء كبيرين كونها تسير وفق النظام الحكومي الجامد. موضحا: اما الآن فهناك ثورة في هذا المجال بعد ان اصبحت هناك مطابع اهلية تعمل بحرية تامة. مستدركا: لكن لا تزال المطبوعات العراقية تعاني من خلل مهم يتمثل في سوء توزيعها حيث تعاني معظم دور النشر من خلل في توزيع مطبوعاتها.

### جمالية الطباعة

الناشر بشار شبارو في معرض اجابته على سؤال مديرة الجلسة والمتعلق بمدى تأثير التكنولوجيا على المطبوعات الورقية، قال: في السابق كانت الصحيفة هي المصدر الاول للأخبار حيث يعكف المتابع لمختلف القضايا وخصوصا السياسية منها على اقتناء الصحف صباح كل يوم من اجل الحصول على المعلومة التي يريدها. مردفا: أما الآن فلم تعد الصحيفة كذلك بعد الطفرة الكبيرة في مجال تطوير وسائل المعلومات، فقد باتت الوسائل الحديثة خصوصا الانترنت واصف نائب رئيس اتحاد الناشرين العرب: فيما يتعلق بالكتاب فإنه ما يزال يقف مقاوما قويا امام تطور التكنولوجيا للخصائص التي يتمتع بها. مضيفا: علينا ان لا ننسى فضل التكنولوجيا على المطبوعات جميعا، حيث ساهمت في تطوير صناعة تلك المطبوعات الى درجة كبيرة خاصة جمالية الغلاف والحرف.

ضمن الأنشطة الثقافية التي يقيمها معرض اربيل الدولي للكتاب في دورته الحادية عشرة عقدت جلسة حوارية حملت عنوان (التكنولوجيا الحديثة وأثرها على المطبوع وصناعة) ادارتها الدكتورة غادة العاملي. حيث تمت استضافة كل من الناشر ايهاب عبد الرزاق عن دار المدى للطباعة والنشر والناشر بشار شبارو نائب الامين العام لاتحاد الناشرين العرب والدكتور حسين الهنداوي الخبير لدى الامم المتحدة. العاملي استهلّت الجلسة بالقول: كلما ازداد التطور التكنولوجي اصبحت هنالك خشية على دور النشر المهمة بالطباعة الورقية، الامر الذي ادى الى تراجع في صناعة المطبوعات الورقية امام انتشار الاصدارات الرقمية التي اخذت بالتنامي في الفترة الاخيرة. العاملي ناقشت مع ضيوف الجلسة عددا من القضايا التي تسهم في الابقاء على المطبوعات الورقية، وديمومتها.

## اصدارات





لم يقتصر حضور المؤسسات التي تعنى بالكتاب وشؤونه في معرض أربيل الدولي بدورته الحادية عشرة على المشاركة فقط ، بل شمل مؤسسات ومنظمات تعنى بتوعية وتنقيف المواطن في مجالات شتى، من هذا المنطلق عمدت جمعية "معا لحماية الانسان والبيئة" على التواجد بين اروقة المعرض. وعن طبيعة هذا التواجد ذكرت السيدة سعدية فليح حسون رئيس الجمعية: ان الهدف الرئيسي من تأسيس هذه المؤسسة هو توعية المواطن بضرورة الاهتمام بالبيئة والحد من كافة مظاهر التلوث تهيئاً للقضاء عليها. مضافة: انها المشاركة الاولى بالنسبة للجمعية في معرض ثقافي والتي كانت برعاية مؤسسة المدى التي تهتم بفكر وثقافة الانسان ليكون الامر متكاملًا.

#### دعم الأرامل والآيتام

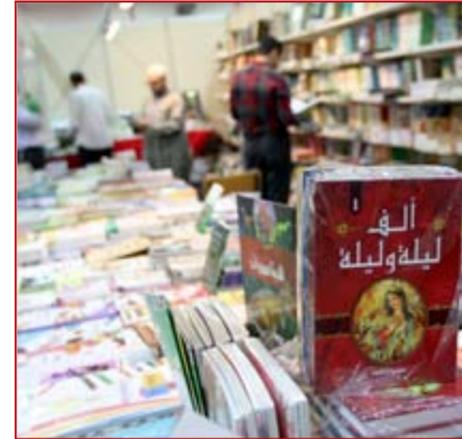
بما ان مؤسسة "معا لحماية الانسان والبيئة" هدفها خدمة الانسان والانسانية لذلك حرصت على ان يكون ريع ما تحصل عليه في هذه المشاركة لتقديم المساعدة للارامل والآيتام كونهم يعانون الإهمال في بلد يغص بهم كما اشارت رئيسة الجمعية التي اخذت على عاتقها الوقوف مع هذه الشريحة التي تتزايد

اعدادها بسبب اوضاع البلد الحالية. موضحة: ان الإقبال على اقتناء نتاجات الجمعية في هذا المعرض اخذ بالتزايد بعد ان علم الزائر بهدف الجمعية.

#### حملة بدل (العلاكة)

حدى مشاريع جمعية "معا لحماية الانسان والبيئة" يهدف الى التخلص التدريجي من الاكياس البلاستيكية التي تلحق الضرر بالمواطن والبيئة على حد سواء والتشجيع على استخدام اكياس صديقة للبيئة توفر مصدر دخل لعوائل الارامل والآيتام اللواتي يقمن بصناعة منتجات الجمعية التي رفعت شعار (اشترِ كيسًا وأنقذ أرملة وبيتها).

وترى حسون: ان فكرة الحملة قائمة على اسس علمية بحثة بعد ان حذرت مؤسسات علمية عديدة من خطورة استخدام الاكياس البلاستيكية على صحة الانسان. مشيرة الى تأثيرها البيئي كونها غير قابلة للتحلل اضافة الى تفاعلها الضار مع الاغذية التي تحفظ بها على العكس من الاكياس التي تقوم بتصنيعها الجمعية والتي تكون صالحة لجميع الاستخدامات المنزلية خصوصا فيما يتعلق بحفظ الاغذية والاطعمة المختلفة.



## في معرض أربيل للكتاب .. الزيباري يوقع (في يوم مثلج)

#### أربيل / علي البيدر

وحول سؤال مقدم الجلسة للزيباري: كيف اخترت قصص المجموعة ولماذا هذه الاسماء؟ قال الزيباري: لكل قاص تجربته ومواضيعه التي يعمل عليها ، فمنهم من يبحث في الواقع الكردي واخر بالفنتازيا وثالث عبر الخيال الواسع. منوها انه اختار القصص التي تحمل معاناة وهموم

وحرص سؤال مقدم الجلسة للزيباري: كيف اخترت قصص المجموعة ولماذا هذه الاسماء؟ قال الزيباري: لكل قاص تجربته ومواضيعه التي يعمل عليها ، فمنهم من يبحث في الواقع الكردي واخر بالفنتازيا وثالث عبر الخيال الواسع. منوها انه اختار القصص التي تحمل معاناة وهموم



من أصحاب الدور يتفنن ويهندس عرض الكتب بشكل هرمي او دفتري وأشكال هندسية جميلة تلفت نظر الزائر لطريقة العرض.

الثالثة: السدارة البغدادية كانت حاضرة طوال ايام معرض الكتاب اذ اصبر الاستاذ خالص يونس مدير جناح (انتيك قلعة) والخاص ببيع الاعمال اليدوية المنوعة اعتمارها اعزازا بالمدينة التي عاش فيها سنين عدة.

الأولى: قبل الموعد الرسمي لفتح أبواب المعرض بحدود نصف الساعة يصطف العشرات من محبي القراءة والكتاب منتظرين السماح لهم بالدخول، ولم يقف الامر عند ذلك فحسب بل ان الكثير منهم لا يغادر اروقة المعرض حتى إطفاء اخر صباح فيه.

الثانية: لم يعد عرض الكتب كما كان سابقا من خلال صفها أو رفها على رف أو منضدة ، فقد اخذ الكثير

### مشاهدات

## كتابك زادك



ملحق خاص يصدر عن  
مؤسسة المدك للإعلام والثقافة والفنون بمناسبة  
معرض اربيل الدولي للكتاب الحادي عشر

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخرية لير

نائب رئيس التحرير  
علي حسين

التصميم  
عمار عامر

## في معرض أربيل وتعدّه الأفضل

الرحمن، والذي يستمر لمدة عشرة أيام، بمشاركة 180 دار نشر، برعاية مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون، وبحضور رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني وشخصيات سياسية وأدبية عراقية وعربية وعالمية، إضافة إلى سفراء رؤساء بعثات دبلوماسية من مختلف دول العالم.

بصفتها حركة توعية واستنهاض، مع التأكيد على وظيفة معارض الكتاب التي انطلقت بالأساس لتحقيقها، فضلا عن تحويل تلك المعارض إلى مناسبة، تستعيد من خلالها المرجعيات الثقافية دورها وتأثيرها، وكذلك تشجيع الناشرين والمؤسسات الثقافية على توسيع حركة النشر والترجمة، وتنظيمها لتواكب ما بلغته مثيلاتها في العالم، من خلال إشراك ذوي الاختصاص من المخرين والكتاب، ووضع البرامج والأسس التي تكفل

تعد في كل دورة على توسعة جناحها، وزيادة عدد العناوين، والتي وصلت في هذه الدورة إلى 800 عنوان . وأعرب السعدي، عن أمله ب توسعة مشاركة المؤسسة في الدورات المقبلة وزيادة عدد العناوين المشاركة، مشيدا بإدارة وتنظيم المعرض، عادا إياه "الأفضل بين معارض المنطقة". وانطلقت محافظة أربيل في (5 من نيسان 2016)، فعاليات الدورة الـ 11 للمعرض أربيل الدولي للكتاب على أرض المعارض الدولية في بارك سامي عبد

## بعد نجاح مشاركتها السابقة .. دور نشر خليجية تعزز حضورها

في هذه الدورة بأكثر من ألف عنوان متنوعة الاتجاهات". بدوره، قال مدير مبيعات مؤسسة العبيكان السعودية للنشر مصطفي السعدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مشاركتنا في معرض أربيل بدورته الـ 11، هي المشاركة التاسعة للمؤسسة".

وعد السعدي أن "المشاركة في معرض الكتاب بمدينة أربيل ضرورية بالنسبة للمؤسسة، لتقارب منشوراتها مع دائرة القارئ العراقي"، مؤكدا أن "المؤسسة

الكتب من الكويت إلى مصر ومن ثم إلى أربيل"، مبينا أن المؤسسة شاركت في 100 عنوان في هذه الدورة". من جانبه، قال وكيل مبيعات هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة عمار عبد الله، في حديث إلى (المدى برس)، إن "معرض أربيل هو القناة التي توصل للقارئ العراقي ثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة ونتائج الهيئة". وأضاف عبد الله أن "الهيئة تتواجد بين أروقة المعرض للمرة السادسة على التوالي"، مؤكدا أن الهيئة اشتركت

في شركة الإبداع الفكري الكويتية، صالح العويص في حديث إلى (المدى برس)، إن "المعرض يعد حلقة وصل مهمة بين القارئ العراقي، ومؤسستنا التي تهتم بإصدار كتب الإدارة والتنمية البشرية، والتي تلاقي رواجاً كبيراً في العراق عموماً وأربيل خصوصاً". وأضاف العويص، والذي تشارك شركته للمرة الخامسة على التوالي في معرض أربيل للكتاب، أن "المعاناة الوحيدة التي تواجهها المؤسسة خلال مشاركتها في المعرض تتمثل بشحن

#### أربيل / المدى برس

عززت دور نشر خليجية، من حضورها في معرض أربيل بدورته الـ 11، بطرح عناوين أكثر وتوسعة أجنحتها في المعرض، وفيما أكدت تقارب منشوراتها مع دائرة القارئ العراقي، عدت المعرض حلقة وصل مهمة وقناة لنقل ثقافتهم، والأفضل بين معارض المنطقة. وقال رئيس قسم الأنشطة والمعارض

تنظم مؤسسة **إي** للإعلام والثقافة والفنون رحلات لزيارة  
معرض أربيل الدولي للكتاب مع منهاج سياحي حافل

## معرض أربيل الدولي للكتاب 11

5 - 2016/4/15 أربيل - بارك سامي عبد الرحمن

### منهاج الرحلة الإقامة في فنادق 4 نجوم

**اليوم الثالث، الإفطار صباحاً**  
وبعداً التوجه في رحلة إلى (شكل  
باته) وشلال (كلي علي بك)  
(ويخال) و(جبل كورك) للاستمتاع  
وقضاء أجمل الأوقات الممتعة والشيقة  
وبعداً العودة إلى الفندق، وقت حر  
للتسوق.

**اليوم الرابع، الإفطار صباحاً**  
وبعداً المغادرة والعودة إلى بغداد،  
على أمل اللقاء بكم مجدداً.

**اليوم الأول،** التجمع في مكان تحدد  
الشركة من أجل السفر، عند الوصول  
التوجه إلى الفندق لاستلام الغرف  
والاستراحة قليلاً وبعداً الذهاب إلى  
مدينة الألعاب وجولة في (غاملي مول)  
قضاء أوقات ممتعة ثم العودة إلى  
الفندق.

**اليوم الثاني، الإفطار صباحاً** وبعداً  
التوجه لزيارة معرض أربيل الدولي  
للكتاب، ومن ثم تجوال حر في المدينة  
للتسوق، مساء حفلة غنائية ساهرة.

أربعة أيام إلى أربيل بـ

**\$ 60**

• للسفر جواً من بغداد، البصرة والنجف  
إلى أربيل كلفة الرحلة \$ 250

#### مواعيد الرحلات:

• الرحلة الأولى، الخميس 7 - العودة الأحد 10 نيسان.  
• الرحلة الثانية، الأربعاء 13 - العودة السبت 16 نيسان.

#### الاستفسار والحجز:

شركة قصر السروان، زيونة - شارع الربيعي، مقابل جامع الربيعي 07901382920 - 07702992389

• الفرع الثاني - النور - مقابل معرض بغداد الدولي - الفرع الثالث - كركوك - مقابل مشجبات تانية - الفرع الرابع - شركة روان بغداد - السبيبة - الفرع الخامس - مقابل مجمع اعزاز

شركة رحلة العرب للسياحة والسفر، الأعظمية مقابل حدائق النعمان 07708888054 | شركة زهرة للتصميم، النور - مقابل مطعمه بيستون صمد 07702777677



## منهاج معرض اربيل

7:00-5:30 ندوة: إصلاح التعليم  
ودوره في التنمية البشرية  
تقديم الجلسة: الاستاذ  
عثمان المفتي  
• الاستاذ سرو قادر  
• الدكتور محمد احسان

• الاعلامية والناتبة سروة  
عبد الواحد  
• الاعلامي فرهاد عوني  
• ممثل قناة K24  
• ممثل قناة روداو

**الفضائية) والاصلاح  
السياسي**  
ادارة الجلسة: الاستاذ علي  
حسين  
• الاعلامية رولا فاضل عن  
قناة المدى

الدكتور مهدي جابر  
مهدي،  
ادارة الأمسية: الدكتور  
عدنان عودة عباس  
• 4:30 - 5:30 ندوة:  
**الإعلام الفضائي (القنوات**

3:30- 4:30 حفل توقيع  
كتاب (الرائة في العراق)  
توقيع الدكتور حسين  
الهنداوي، الدكتور  
شيرزاد النجار، الدكتور  
فارس كمال نظمي،

السبت 9 نيسان 5

3:00 افتتاح المعرض  
التشكيلي للفنانين (اسامة  
ايداء، ثابت ميخائيل، رؤى  
فرج البناء، سامي لالو)

